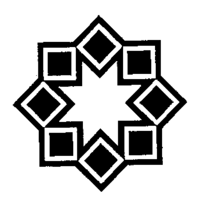
أحكام الدين في السحرة والمشعوذين

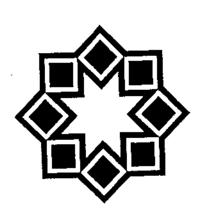


إعداد: الطاهر بن عبد الرحمن لهشمي

اولف ادرار الجزائر

الاهـــداء:

الى كل من ساعدني وشجعني على انجاز هذا البحث واخص بالذكرالاخ الفاضل الزميل بوسليم عبد القادر,الى من انجز غلاف هذا الكتاب الاستاذ عبد الناصر طبق .الى كل الاخوه في الله. اهديكم هذا البحث المتواضع , واضعه وقف لله تعالى فعلى كل من ارد طباعته ونشره ابتغا ء وجه الله فقد اذنـــت له. والدال على الخير كفاعله والله من وراء القصـــــــد.ولا حول ولا قوة الا بالله.



المقدمة:

الحمد لله رب العالمين خالق الإنسان من طين وجعل نسله من ماء مهين.والصلاة والسلام على اشرف المرسالين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين,اما بعد لقد جمعت اقوال العلماء والفقهاء في هذا البحث المتواضع وجعلت له عنوان أحكام الدين للسحرة والمشعوذين,واخترت هذا الموضوع بالذات حتى نضع القارئ الكريم أمام حقيقة السحر والمشعوذين , ونفرق بين السحر والتداوي بالأعشاب الطبية التي جعلها الله دواءا للبشرية ,قال صلى الله عليه وسلم ما من داء الا انزل الله له دواء أدركه من أدركه وجهله من جهله. وحتى لا تتخالط المفاهيم بين اطباء الأعشاب والرقاة الشرعيين وبين السحرة والدجالين من ينتسبون الى الدين, والإسلام برئ منهم ومن بركاهم ودعواهم . ولقد قصدنا الكثير من الناس منهم المسحور ومنهم الممسوس ومنهم المتوهم وغيرها من الأمراض العديدة والمتعددة عندما سمعوا عنا بأننا نداوي بعض الامراض . وفي الحقيقة انا لست طبيب اعشاب ولا طبيب الصحة العمومية وانما انا تقني فلاحي ليس الا ,ولكن الله من علينا واللهمنا لاعشاب طبية تعالج بعض الأمراض وهذا نتيجة تجارب اكلينيكية بحثه وبحثنا في علاج الآلاف من المرضي بمرض السكر والسيدا ولله الحمد والشكر واما عن الرقية والعلاج الروحاني فلا نفقه فيه شيئا ولست من اهله. ولكن شياطين الإنس والجن لا يتركون بنو ادم في حاله فمن اهل الحسد والغل والحقد من جعل لنا السحر ومسنا به شخصيا ووقعنا تحت تاثيره مدة.وبفضل الله تعالى و آيات أبطال السحر التي استعملتها حتى زال تأثير السحر ولله الحمد . وعندها قررت ان اجمع كل ماقيل عن السحر والسحرة من أقوال العلماء والفقهاء واجمعه في كتاب بدون زيادة اونقصان او تعليق حتى يكون دليلا وعونا إنشاء الله للمسلمين من كيد الشياطين ومن يفتخرون بهذا السلاح ويسمونه السلاح الثقيل. اثقل الله كاهلهم بالسيئات وأراح البشرية من شرورهم آمين.ومن المسائل التي لا بد أن تحظى بقدر من اهتمام العامة والخاصة هيَّ معرفة الوسائل والأساليب التي يقوم بها السحرة ويتبعونها في سبيل تحقيق أهدافهم وغاياتهم ، ومن هنا كان حري بالمسلم أن يفرق ويميز بين الساحر والمشعوذ والكاهن وبين المعالج بالرقية الشرعية ، وسوف أذكر للقراء الأعزاء جملة من المعايير التي يستطيع القارئ بناء عليها من تحقيق هذا الأمر .فنظرا لكثرة المشعوذين في الآونة الأخيرة ممن يدعون الطب ويعالجون عن طريق السحر أو الكهنة

، وانتشارهم في بعض البلاد ، واستغلالهم للسذج من الناس ممن يغلب عليهم الجهل - رأيت من باب النصيحة لله ولعباده أن أبين ما في ذلك من خطر عظيم على الإسلام والمسلمين لما فيه من التعلق بغير الله تعالى ومخالفة أمره وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم. فأقول مستعينا بالله تعالى يجوز التداوي إتفاقا ، وللمسلم أن يذهب إلى دكتور امراض باطنية او جراحة او عصبية او نحو ذلك ليشخص له مرضه ويعالجه بما يناسبة من الأدوية المباحة شرعا حسبما يعرفه في علم الطب لأن ذلك من باب الأخذ بالأسباب العادية ولا ينافي التوكل على الله ، وقد أنزل الله سبحانه وتعالى الداء وأنزل معه الدواء عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله ، ولكنه سبحانه لم يجعل شفاء عباده فيما حرمه عليهم.فلا يجوز للمريض أن يذهب الى الكهنة الذين يدعون معرفة المغيبات ليعرف منهم مرضه، كما لا يجوز له أن يصدقهم فيما يخبرونه به فإنهم يتكلمون رجما بالغيب أو يستحضرون الجن ليستعينوا بهم على ما يريدون، وهؤلاء حكمهم الكفر والضلال اذا ادعوا علم الغيب، وقد روى مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوما" ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم" رواه أبو داود وخرجه أهل السنن الأربع وصححه الحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ : "من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم" ، وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم " رواه البزار بإسناد جيد. ففي هذه الأحاديث الشريفه النهي عن إتيان العرافين والكهنة والسحرة وأمثالهم وسؤالهم وتصديقهم والوعيد على ذلك كما أن في هذه الأحاديث دليلا على كفر الكاهن والساحر لأنهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر، ولأنهما لا يتوصلان الى مقصدهما الا بخدمة الجن وعبادتهم من دون الله وذلك كفر بالله وشرك به سبحانه والمصدق لهم في دعواهم علم الغيب يكون مثلهم والسحر من المحرمات الكفرية كما قال الله عز وجل في شأن الملكين في سورة البقرة: وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ

وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ فدلت هذه الآيات الكريمة على أن السحر كفر وأن السحرة يفرقون بين المرء وزوجه ، كما دلت على أن السحر ليس بمؤثر لذاته نفعا ولا ضرا وإنما يؤثر بإذن الله الكوني القدري . لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الخير والشر .ولقد عظم الضرر واشتد الخطب بهؤلاء المفترين الذين ورثوا هذه العلوم عن المشركين ولبسوا بها على ضعفاء العقول فإنا لله وإنا إليه راجعون وحسبنا الله ونعم الوكيل. وأما علاجه بعمل السحرة الذي هو التقرب الى الجن بالذبح او غيره من القربات فهذا لا يجوز لأنه من عمل الشيطان بل من الشرك الأكبر. فالواجب الحذر من ذلك ، كما لا يجوز علاجه بسؤال الكهنة والعرافين والمشعوذين واستعمال ما يقولون لأنهم لا يؤمنون ، ولأنهم كذبة فجرة يدعون علم الغيب ويلبسون على الناس ، وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من إتيانهم وسؤالهم وتصديقهم كما سبق بيان ذلك ، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن النشرة فقال " هي من عمل الشيطان " رواه الإمام أحمد وأبو داود بإسناد جيد. والنشرة هي حل السحر عن المسحور ومراده صلى الله عليه وسلم بكلامه هذا النشرة التي يتعاطاها أهل الجاهلية، وهي : سؤال الساحر ليحل السحر، أو حله بسحر مثله من ساحر آخر.أما حله بالرقية والتعوذات الشرعية والأدوية المباحة فلا بأس بذلك. وقد نص على ذلك العلامة ابن القيم ، والشيخ عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد رحمة الله عليهما ونص على ذلك أيضا غيرهما من أهل العلم.

والله المسؤول أن يوفق المسلمين للعافية من كل سوء وأن يحفظ عليهم دينهم ويرزقهم الفقه فيه والعافية من كل ما يخالف شرعه وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد والحمد لله رب العالمين.

تعريف السحر :

تعريفه لغة واصطلاحا:

أصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره ، ومن السحر الأخذة التي تأخذ العين حتى يُظن أن الأمر كما يرى وليس كما يُرى . ثم هو رقى وعقد وكلام يتكلمُ به الساحر أو يكتبه فيؤثر في بدن المسحور أو قلبه أو عقله من غير مباشرة له، وله حقيقة ، منه ما يقتل ، ومنه ما يمرض ، ومنه

ما يأخذ الرجُل عن امرأته فيمنعه وطئها ، ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه ، ومنه ما يبغض أحدهما على الآخر" انظر لسان العرب مادة سحر ، والطب من الكتاب والسنة للبغدادي في فصل العين حق والرقية منها".يقول القرطبي عند تفسيره للآية 102 من سورة البقرة : قيل: السحر أصله التمويه بالحيل والتخاييل ، وهو أن يفعل الساحر أشياء ومعاني ، فيُخيّل للمسحور أنها بخلاف ما هي به كالذي يرى السراب من بعيد فيُخيّل إليه أنه ماء (يقولون كالسراب غر من رآه وأخلف من رجاه) ، وكراكب السفينة السائرة سيراً حثيثاً يُخيّل إليه أن ما يرى من الأشجار والجبال سائرة معه. وقيل: هو مشتقّ من سَحرتُ الصبيّ إذا خدعته ، وقيل: أصله الصّرف ، يقال: ما سَحَرك عن كذا ، أي ما صرفك عنه . وقيل: أصله الاستمالة ، وكلّ مَن استمالك فقد سحرك.وقال الجوهري: السحر الأُخْذة ، وكلّ ما لَطُف مأخذه ودَقّ فهو سحر . وسحره أيضا بمعنى خدعه . وقال ابن مسعود: كنّا نُسَمّي السحر في الجاهلية العضَة.. والعِضَه عند العرب: شدّة البَهْت وتمويه الكذب أ.هـ. وبهته أي أخذه بغتة ، يقول تعالى: " بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ * أي فجأة يعني القيامة. " فَتَبْهَتُهُمْ*. قال الجوهري: بَهته بَهْتاً أخذه بغتة، قال الله تعالى: "بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ*. وقال الفراء: «فتبهتهم» أي تحيرهم يقال: بهته يبهته إذا واجهه بشيء يحيره. يقال: بَهته بَهْتاً وبُهْتَاناً إذا قال عليه ما لم يفعله. وهو بَهّات والمقول له مَبْهُوت. ويقال: بُهِت الرجل إذا دُهِش وتحيّر كما قال الله تعالى: "فَبُهِتَ الّذِي كَفَرَ* [البقرة: 258].

أصل السحر:

إن السحر قديم قدم الإنسانية، عرفته حضارات عديدة وأمم مختلفة حتى أن كل رسول كان يبعثه الله عز وجل إلى قومه كانوا يتهمونه بالسحر يقول سبحانه وتعالى: كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ قَالُواْ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ . سورة الذاريات، الآية: 52.وهنا تطرح أسئلة محيرة حول مصدر السحر! هل مصدره الأرض بحيث يكون الجن أو الإنس قد وضعوا علومه؟ أم أنه أنزل من السماء مع هاروت وماروت؟ ومتى ظهر السحر على هذه البسيطة؟ وفي أي مكان .إن العمدة في الإجابة عن هذه الأسئلة هو قوله تعالى: وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَآ كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الْشَّيَاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ

هَارُوتَ وَمَارُوتَ ج وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ج وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ ج وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ ج وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ ج وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ج لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ﴾ سورة البقرة، الآية: 102، وقد وردت تفاسير عدة لهذه الآيات واختلفت ويمكن حصرها في ثلاثة أقوال:

أن السحر لم يترل من السماء وإنما أصله الأرض وهو من عمل الشياطين بناء على {أن(ما) في قوله تعالى: وَمَآ أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ نافية، وذلك أن اليهود كانوا يزعمون أنه نزل به جبريل وميكائيل فأكذبهم الله وجعل قوله تعالى: هَارُوتَ وَمَارُتَ بدلاً من الشياطين} تفسير القرآن العظيم/ ابن كثير ج:1 ص:130.ويعتمد أصحاب هذا القول على الرواية التالية وقد جاءت بصيغ مختلفة:

أ- ما رواه ابن جرير الطبري: عن شهر بن حوشب قال: لما سلب سليمان عليه السلام ملكه كانت الشياطين تكتب السحر في غيبة سليمان فكتبت: من أراد أن يأتي كذا وكذا فليستقبل الشمس وليقل كذا وكذا، ومن أراد أن يفعل كذا وكذا فليستدبر الشمس وليقل كذا وكذا فكتبته وجعلت عنوانه: هذا ما كتب آصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز العلم ثم دفنته تحت كرسيه فلما مات سليمان عليه السلام قام إبليس خطيبًا فقال: يا أيها الناس إن سليمان لم يكن نبيًا إنما كان ساحرًا فالتمسوا سحره في متاعه وبيوته، ثم دلهم على المكان الذي دفن فيه فقالوا: والله كان سليمان ساحرًا هذا سحره بهذا تعبدنا وبهذا قهرنا فقال المؤمنون: بل كان نبيًا مؤمنًا فلما بعث الله تعالى النبي محمدًا صلى الله عليه وسلم جعل يذكر الأنبياء حتى ذكر داود وسليمان، فقالت اليهود: انظروا إلى محمد صلى الله عليه وسلم يخلط الحق بالباطل يذكر سليمان مع الأنبياء وإنما كان ساحرًا يركب الريح فأنزل الله عذر سليمان ﴿وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾}. جامع البيان عن تأويل أي القرآن/ ج:1 ص:450-451.

ب- يقول الخفاجي: {فإن كانت(ما) في ﴿ما أنزل﴾ نافية كان معطوفًا على ما كفر سليمان أي لم يكفر ولم يترل على الملكين شيء من السحر، وهاروت وماروت بدل من الشياطين بدل بعض وما بينهما اعتراض، وهو رد على اليهود لعنهم الله فيما افتروه على الأنبياء – عليهم السلام –

والملائكة (...) والقول بأن (ما) نافية هو قول ابن عباس رضي الله عنهما (...) وهذا القـــول لم يقل به جمهور المفسرين والمحدثين كما عرفته وهو قول ضعيف} نسيم الرياض في شـــرح شـــفاء القاضي عياض/ ج:4 ص:233-235.

-2أن مصدر السحر هو الإنسان لأن الملائكة معصومة من ارتكاب المعاصي حيث قرأ {ابن عباس والحسن وسعيد بن جبير والزهري: الملكين بكسر اللام} زاد المسير في علم التفسير/ ابن الجوزي ج:1 ص:122.، وقيل إن المراد بالملكين كما قال {الحسن: رجلين صالحين من الملوك} مفاتيح الغيب/ الرازي م:2 ج:3 ص:236.

-3أن السحر أنزله الله تعالى من السماء إلى الأرض مع الملكين هاروت وماروت ببابل ابتلاءًا منه سبحانه وفتنة للناس وذلك بناءًا على ما يلي:

أ- أن (ما) في قوله تعالى ﴿ما أنزل﴾ عطف على قول {ما تتلوا الشياطين: أي واتبعوا ما تتلـــوا الشياطين افتراءًا على ملك سليمان وما أنزل على الملكين لأن السحر منه ما هو كفر وهو الـــذي تلته الشياطين على ملك سليمان ومنه ما تأثيره في التفريق بين المرء وزوجه وهو الذي أنزل علـــى الملكين} مفاتيح الغيب/ص:235.

ب- الحديث الذي ورد في مسند الإمام أحمد بن حنبل، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ﴿إن آدم عليه السلام لمـــا أهبطـــه الله إلى الأرض قالـــت الملائكة: أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال: إني أعلم ما لا تعلمون قالوا: ربنا نحن أطوع لك من بني آدم، قال الله تعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما إلى الأرض، فننظر كيف يعملان، قالوا ربنا هاروت وماروت قـــال: فاهبطا إلى الأرض ومثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر، فجاءاها فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تتكلما بهذه الكلمة من الإشراك فقالا: والله لا نشرك بالله شيئًا أبدًا فذهبت ثم رجعـــت بصبي تحمله فسألاها نفسها، فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي، فقالا والله لا نقتله أبدًا، فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله، فسألاها نفسها قالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فـــسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما شيئًا أبيتماه علي إلا قد فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الآخرة﴾. مسند الإمام أحمد بـــن

حنبل/م:2 ص:134.يقول ابن حجر معلقًا على هذه الرواية: {وقصة هاروت وماروت جاءت بسند حسن من حديث ابن عمر في مسند أحمد وأطنب الطبري في إيراد طرقها بحيث يقضى بمجموعها على أن للقصة أصلاً خلافاً لمن زعم بطلاها كعياض ومن تبعه، وذلك أن الله ركب الشهوة في ملكين من الملائكة اختبارًا لهما وأمرهما أن يحكما في الأرض فنزلا على صورة البشر وحكما بالعدل مدة ثم افتتنا بامرأة جميلة فعوقبا بسبب ذلك بأن حبسا في بئر ببابل منكسين وابتليا بالنطق بعلم السحر فصار يقصدهما من يطلب ذلك فلا ينطقان بحضرة أحد حتى يحذراه وينهياه فإذا أصر تكلما بذلك ليتعلم منهما ذلك وهما قد عرفا ذلك فيتعلم منهما ما قص الله عنهما والله أعلم} فتح الباري شرح صحيح البخاري/ ابن حجر م:10 ص:276 كتاب الطب باب السحر.، يشير ابن حجر إلى قول القاضي عياض: {فاعلم أكرمك الله أن هذه الأخبار لم يرو منها شيء سقيم ولا صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو شيئاً يؤخذ بالقياس والذي منه في القرآن اختلف المفسرون في معناه وأنكر ما قال بعضهم فيه كثير من السلف (...) وهذه الأخبار من كتب اليهود وافترائهم كما نص الله في أول الآيات من افترائهم بذلك على سليمان وتكفيرهم إياه وقد انطوت القصة على شنع عظيمة} الشفا بتعريف حقوق المصطفى/ القاضي عياض اليحصبي ج:2 ص:175 ط:179.وممن رد كذلك على القاضي عياض، الخفاجي يقول: {واعلم أن ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في قصة هاروت وماروت من أنها لا أصل لها بحسب الرواية ولا من جهة الدراية على ما هو الأصح من ملكيتهم لأنهم معصومون والملك المعصوم لا يليق أن ينسب إليه ما ذكر من المعاصي ونحوها (...) فالرد عليه يكون ب:

1- فلما عرفته فيما مر من أنه ورد في حديث من طرق كثيرة بأسانيد صحيحة كما قاله الحافظ ابن حجر والسيوطي قال: وجمعت طرقه في جزء مستقل إلى آخر ما مر فالتردد فيه لا ينبغي.

2- وأما ما أنكره من أنه نسب للملائكة ما لا يليق بهم ولا يصح نسبته لهم فتحقيق الوجه فيه أن الله تعالى لما جعل آدم عليه الصلاة والسلام خليفة والخلافة في أولاده وقالت الملائكة سؤال استفسار أتجعلهم خلفاء يفسدون في الأرض فقال لو جعلت فيكم ما فيهم من الشهوة كنتم مثلهم فتعجبوا من ذلك فأمرهم باختيار من يحكمه في الأرض فاختار هذين الملكين، فأودع فيهما جبلة شهوة بشرية وتمثلا بصورهم، فلما أهبطهما ورأيا الزهرة افتتنا بها وكان ما كان مما قصصناه عليك

فإذا عرفت هذا سقط هذا الاعتراض لأنهما لما حولا عن الملكية وأودع فيهما شهوة البشر لا ينكر مثله منهما لأن المعصوم الملك ما دام على أصل ملكيته فإذا خرج عنها التحق بالبشر فلا ينكر أن يصدر منهما ما يصدر منهم وهذا هو الحق الحقيق} نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض/ الخفاجي ج:4 ص:237.، وتفاصيل هذه القصة كيف يعلم هاروت وماروت الناس السحر، ينبغي فيها التوقف لأن حاصلها كما يقول ابن كثير {راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل، إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الإسناد إلى الصادق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى وظاهر سياق القرآن إجمال القصة من غير بسط ولا إطناب فيها فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما أراده الله تعالى والله أعلم بحقيقة الحال} تفسير القرآن العظيم/ ج:1 ص:135.

أقسام السحر:

وذكرَ العلماء أنواع السحر وزعموا أنها ثمانية أنواع ومنهم من قال أنها ثلاثة أنواع وهي السحر الحقيقي والسحر التخيلي والسحر المجازي .

ويندرج تحت السحر الحقيقي والتخيلي :

1- السحر الهوائي : يكون السحر معرضا لتيار الهواء فكلما مرت الريح زاد تأثير السحر.

2- السحر المائي : يرمى السحر في البحار والأنهار والآبار وفي مجاري المياه .

3- السحر الناري : يوضع السحر في أو قرب مواقد النيران مثل التنور أو الفرن .

4- السحر الترابي : يدفن في التراب كالمقابر والطرقات والبيوت .

ويندرج تحت هذه الأنواع الأربعة :

1- المأكول والمشروب : ما يجعل مع الطعام والشراب وهو أشد أنواع السحر تأثيراً على المسحور ومثله المشموم وما يرش على البدن.

2- المشموم : ما يخلط في الطيب أو يعمل من الطيب والبخور.

3- المعقود : كل ما يمكن عقده والنفث عليه .

4- الأثر : ما يؤخذ من أثر المسحور " الشعر ، الأظافره ، الثياب ، دماء الحيض ، البول ، المني ".

5- المنثور : كل مسحوق ينفث عليه الساحر وينثر في الغرف وعند مداخل البيوت.

6- المرشوش: كل سائل ينفث عليه الساحر ويرش على الثياب أو عند عتب الأبواب أو في الأماكن التي غالبا ما يتواجد بها المراد سحره .

-7الطلسمات: أسماء وكلمات وحروف وأرقام ومربعات مجهولة المعنى لغير السحرة .

-8 المرصود : يرصد لطلوع نجم أو اقتران كوكب بكوكب أو قمر وما يترتب عليه من هيجان البحر والدم.

ويرى الرازي في كتابه قصة السحر والسحرة...وُجوب التمييز بين ثمانية **أنواع من السحر:**

- 1 سحر الكنعانيين. يعني عنده عبادة الكواكب بالخصوص. ترتكز هذه العبادة، في نظره، على الإيمان بتأثير الكواكب في العالم السفلي وتحكّم العالم العلوي في نظيره السفلي.

2- سحر أصحاب الأوهام والنفوس القوية. هذا السحر لا تمارسه إلا فئة من الناس لها نفوس قوية. وعن هذه الفئة تصدر العين الشريرة، حسب المؤلف. في هذا النمط من السحر لا يشكل استخدام العزائم والبخور سوى عنصر إضافي، لأن الساحر هنا يؤثر بقوة نفسه في العالم الخارجي.

3ـ سحر العزائم وأعمال تسخير الجن. يرى الرازي أن الجن موجودون واقعيا، وبفضل الرياضة وإقامة شعائر دينية مرفوقة بإطلاق البخور وتلاوة العزائم، يتوصل الساحر إلى اللقاء بهم والتحكم فيهم وتسخيرهم.

- 4 سحر التخيل والأخذ بالعيون. وهو ما نسميه حاليا بـ «الألعاب السحرية». في هذا المستوى، عن طريق التحكم في قوانين بصرية ونفسية، يتمكن الساحر من التأثير في حواس مستشاريه وضحاياه وليس في العالم الخارجي.

ـ5 سحر الأعمال العجيبة. وتعود تارة إلى تحكم الساحر في تقنيات يدوية أو ذهنية، وتارة إلى تحكمه في مخيلة المرضى أو الضحايا. من بين الأمثلة التي يذكرها المؤلف جداولُ الرسامين الكلدانيين والهنود في عصره. يقول: «ومنها الصور التي يصورها الروم والهند حتى لا يفرق الناظر بينها وبين الإنسان، حتى يصورها ضاحكة وباكية، حتى يفرق المرء بين ضحك السرور، وبين ضحك الخجل، وضحك الشامت».

- 6 سحر الاستعانة بخواص الأدوية. من الأمثلة التي يقدمها المؤلف عن هذه الفئة، يمكن انتخاب الوصفة التالية:الوصفة 4: [للتبليد]:

»أن يُجعل في طعام الضحية بعض الأدوية المبلدة المزيلة للعقل والدخن المسكرة نحو دماغ الحمار إذا تناوله الإنسان تبلد عقله، وقلت فطنته!«.

7سحر «تعليق القلب». هنا يزعم الساحر أنه يعرف اسم الله الأعظم، وأنه بفضله يحكم الجن ويسخرهم. ولشدة اعتقاد المريض أو الضحية بهذا الزعم، فإنه يسهّل فعالية الطقوس.

8سحر «السعي بالنميمة والتدريب». وفي هذا المستوى، لا يؤثر الساحر في الأشخاص إلا بالحيل.

بعض طرق عمل السحر:

يقوم الساحر باختيار مادة السحر المناسبة ثم يتلو العزائم السحرية عليها أو يكتب الطلسمات بطريقته الشيطانية على ورق أو جلد أو معدن ، ثم يختار إحدى الطريقتين لإحداث التأثير في المراد سحره:

الطريقة الأولى : تكون مادة السحر خارج جسد الشخص المراد سحره ، كأن يدفن السحر في جوف الأرض كالمقابر والطرقات أو يضع السحر في الماء أو يرمى في قاع البحار والأنهار أو في مجاري المياه أو يعلق على الأشجار وفي مهاب الرياح ، أو يكون العمل من أشياء محروقة ، ومن السحر ما يرش على الثياب ، ومنه ما يصقل على الحلي ومنه ما يرش عند الأبواب ، ومنه ما يذر في الهواء ، ومنه ما يربط بأجنحة وأرجل الطيور أو يكون مقروناً بالحيوانات .. الخ.الطريقة الثانية: أن يقوم الساحر بإعطاء بعض الأشياء لإطعامها للشخص المراد سحره، أو سقيها له أو شمها أو رشها على ثيابه أو فراشه، وهذه الأشياء في الغالب تكون من مواد نجسه مثل دم الحيض ، بول ، لعاب كلب أو دم ميتة أو دم خنزير.. الخ.يقول ابن خلدون في مقدمته : ورأينا بالعين من يصور صورة الشخص المسحور بخواص أشياء مقابلة لما نواه وحاوله موجودة بالمسحور وأمثال تلك المعاني من أسماء وصفات في التأليف والتفريق ثم يتكلم على تلك الصورة التي أقامها مقام الشخص المسحور عينا أو معنى ، ثم ينفث من ريقه بعد اجتماعه في فيه بتكرير مخارج تلك الحروف من الكلام السوء ويعقد على ذلك المعنى في سبب أعده لذلك تفاؤلا بالعقد واللزام وأخذ العهد على من أشرك به من الجن في نفثه في فعله ذلك استشعارًا للعزيمة بالعزم ولتلك البينة والأسماء السيئة روح خبيثة تخرج منه مع النفخ متعلقة بريقه الخارج من فيه بالنفث فتنزل عنها أرواح خبيثة ويقع عن ذلك بالمسحور ما يحاوله الساحر .وأخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عائشة قالت: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يهودي يخدمه يقال له لبيد بن أعصم، فلم تزل به يهود حتى سحر النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذوب ولا يدري ما وجعه،

فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نائم إذا أتاه ملكان فجلس أحـــدهما عنـــد رأســـه والآخر عند رجليه، فقال الذي عند رأسه للذي عند رجليه: ما وجعه؟ قال: مطبوب. قال: مـــن طبه؟ قال: لبيد بن أصم. قال: بم طبه؟ قال: بمشط ومشاطة وجف طلعة ذكر بذي أروان وهـــي تحت راعوفة البئر. فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا ومعه أصحابه إلى البئر فـــترل رجل فاستخرج جف طلعة من تحت الراعوفة، فإذا فيها مشط رسول الله صلى الله عليه وســـلم ومن مشاطة رأسه، وإذا تمثال من شمع تمثال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا فيها أبر مغروزة، وإذا وتر فيه إحدى عشرة عقدة، فأتاه جبريل بالمعوذتين فقال: يا محمد {قل أعوذ برب الفلـــق} وحل عقدة {من شر ما خلق} وحل عقده حتى فرغ منها وحل العقد كلها وجعل لا يترع إبرة إلا يجد لها ألما ثم يجد بعد ذلك راحة، فقيل: يا رسول الله لو قتلت اليهودي فقال: قد عافـــاني الله وما وراءه من عذاب الله أشد فأخرجه.

أطـــــراف السحــــــــر:

1. الإنسان الساحر
2. ساحر الجن
3. شيطان السحر
4. التابع (الرصد)
5. طالب السحر
6. الإنسان المسحور

الإنسان الساحر:

ساحر الإنس هو في الحقيقة شيطان من شياطين الإنس ، لا يحب الخير أبدا ، يركـــع ويـــسجد لشياطين الجن من دون الله ، نُزعت الرأفة والرحمة من قلبه ، همه المال والشهوة وإرضاء أسياده من شياطين الجن ، قذر نجس الباطن والظاهر ، كافر بالله بل لابد لساحر الإنس أن يكفر بالله حـــتى يكون ساحرا ، يقوله الله تعالى :" وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىَ يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ " الآية ، يلعن ذات الله ويسب رسوله ، ويكتب والعياذ بالله بعض آيات القران الكـــريم بمـــداد نجـــس

ويستنجي بأوراقه ، ويصنع منها حذاء له ، ويطأ المصحف بل يتغوط ويبـول عليـه ، وعقابـه الشرعي ضربة بالسيف تستأصل رقبته من بدنه .

علامات يعرف بـها السحرة:

يقول الشيخ وحيد عبد السلام بالي في كتابه صاحب كتاب الصارم البتار: إذا وجـدت علامـة واحدة من هذه العلامات في أحد المعالجين فهو من الدجالين والمشعوذين ومن الكهان والعـرافين وهو من السحرة بلا أدنى ريب ، وهذه العلامات هي:

(1)يسأل المريض عن اسمه واسم أمه.

(2)يأخذ أثرا من آثار المريض (ثوب قلنسوة منديل).

(3)أحيانا يطلب حيوانا بصفات معينة ليذبح ولا يذكر اسم الله عليه.

(4)كتابة الطلاسم أو تلاوة العزائم الغير مفهومة.

(5)إعطاء المريض حجابا يحتوي على مربعات بداخلها حروف أو أرقام.

(6)يأمر المريض بأن يعتزل الناس فتره معينه في غرفة لا تدخلها شمس ويسميها العامة الحاجبة.

(7)أحيانا يطلب من المريض أن لا يمس الماء لمدة معينه.

(8)يعطي المريض أشياء يدفنها في الأرض.

(9)يعطي المريض أوراقا يحرقها ويتبخر بها.

(10)أحيانا يخبر المريض باسـمه واسم أمه وبلده ومشكلته.

(11)يطلب طلبات منكره كأن يقول لا تمس المصحف ، أو لا تقرأ القرآن ، أو لا تـصلِ ، أو استمع إلى الموسيقى .

فإذا علمت أن الرجل ساحرٌ فإياك والذهاب إليه ، وإلا ينطبق عليك قول النبي صـلى الله عليـه وسلم:) مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَة)(رواه أحمد). وفي رواية عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قَالَ (مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَـا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم)(رواه مسلم).

ساحر الجن :

يقول سبحانه وتعالى: " وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ " الآية . ساحر الجن شيطان من الشياطين الأبالسة ، تمرس وتمرن لسنين طويلة على أعمال الشر والفتنة والشرك والكفر بالله ، خبير بطرق وأساليب السحر والتفريق والأذى ، يوحي إلى وليه ساحر الإنس بخبراته وتجاربه وطرق وكيفية عمل السحر .

شيطان السحر أو خادم السحر :

الإنسان الساحر يتقرب ويتودد ويتحبب إلى كبار عفاريت ومردة الشيطان بفعل كل أنواع الكفر والشرك والفسوق والعصيان ، فتعينه الشياطين وتجعل تحت إمرته وخدمته كثيراً من الجن الأشرار على اختلاف أصنافهم وطرائقهم ، من أجل أن يستخدمهم في إيقاع الضر بالإنسان المسحور .

خادم السحر (المرسل) : إذا كان شيطان السحر مرسلا فهذا يعني أنه يمكنه الخروج من جسد المصاب ، ولو شدد عليه بالقراءة يخرج صاغرا ، وربما أرجعه الساحر وقد يخون ويعود من نفسه ، وأغلب شياطين السحر المرسلة هي من المدد الشيطاني الذي يمد به ساحر الجن الى الموكل بالسحر عندما يعجز عن تنفيذ أوامر السحر .

خادم السحر (المربوط) : يكون الشيطان مربوطا ومقيدا بالسحر حتى لا يترك المسحور لأي سبب من الأسباب فهو لا يستطيع الخروج من جسم المسحور وقت القراءة ولا بعدها ، حتى يبطل الله سحره .

التابع (الرصد) :

لا بد من ذكر حقيقة هامة ، وهي أن كل سحر لابد من متابعته بجن آخر يكون همزة وصل بين الساحر والجن الموجود مع المسحور ينقل إلى الساحر أخبار هذا الجن وينقل تعليمات الساحر إليه ، وايضاً يساعد الموكل بالسحر بالمعاضدة والنصح والتاثير على الآخرين ، وغالبا ما يكون هذا التابع أقوى من الموكل بالسحر وعنده من العلم والدراية خاصة في علاج الجن ، حيث أن بعض الجن يصاب أو يمرض أو يؤذى من الراقي فيأتي هذا التابع لعلاجه أو استدعاء آخرين إذا لم يستطع علاجه بنفسه والله أعلم.

الإنسان طالب السحر:

طالب السحر : إنسان حاقد ، ظالم ، جاهل ، جبان يعمل بالخفاء ، إذا أراد أن ينتقم من إنسان آخر ذهب إلى عدو الله الساحر فيطلب منه أن يفرق بين فلان وفلانه أو أن لا يجعل فلانة تتزوج من فلان أو أن ينفر فلان من أهل بيته ومجتمعه وعمله .. الخ ، يخسر دينه ويغضب ربه ويقحم نفسه في نار جهنم والعياذ بالله يقول الله تعالى : " وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ" . ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس منا من تَطير أو تُطير له أو تكهن أو تُكهن له أو سحر أو سُحر له) رواه البزار ، ويقول عليه الصلاة والسلام : (اجتنبوا السّبعَ المُوبقات. قالوا: يا رسولَ الله وما هُنّ ؟ قال: الشّرْكُ بالله, والسّحرُ, وقتْلُ النّفسِ التي حرّمَ اللهُ إلاّ بالحقّ ، وأكلُ الرّبا ، وأكلُ مالِ اليَتيم ، والتّولّي يوم الزّحفِ، وقذفُ المُحصنات المؤمنات الغافلات) رواه الشيخان . إن عمل السحر ظلم عظيم والله سبحانه وتعالى يقول: " وَلاَ تَحْسَبَنّ اللّهَ غَافِلاً عَمّا يَعْمَلُ الظّالِمُونَ إِنّمَا يُؤَخّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأبْصَارُ " [المؤمنون:42].

وكم أعجب من استخفاف من يدبر السحر من عقوبة الله وهو شديد العقاب، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم:(مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدّنْيَا مَعَ مَا يَدّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرّحِمِ) .رواه ابن ماجة والترمذي وأحمد . ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم العاضهة والمستعضهة. يعني: بالعاضهة: الساحرة، وبالمستعضهة: التي تسألها أن تسحر لها .يعلم من يطلب السحر أنه يعمل عملا يغضب الله سبحانه وتعالى ، يعمل عملا يدخله نار جهنم من أجل ماذا !؟. من أجل أن لا تتزوج فلانة من فلان أو حسدا لماذا لا يتزوج فلان من فلانه ، لماذا هم أغنياء ونحن فقراء أو حسدا لماذا أبناء فلانة متفوقون في دراستهم وأعمالهم ... الخ. يقول اللّهُ تَعَالَى:" وَاللّهُ فَضّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الذينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللّهِ يَجْحَدُونَ يقول رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم "إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ". رواه البخاري فليتقِ الله من يتعامل مع هؤلاء السحرة لعنهم

الله ، وليستغفر الله ويتوب إليه ، وليبطل ما عمل من السحر ، وليكثر من الطاعات والاستغفار لعل الله أن يتوب عليه ، يقول الله تعالى في سورة آل عمران : " وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ" ، ويقول تعالى في سورة المائدة" فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " . وليحذر ويتقي دعوة المظلوم فإنها مستجابة .أخرج البخاري عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ ، وعند الترمذي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ وَالإِمَامُ الْعَادِلُ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .وأحب أن أنبه طالب السحر إلى بعض الأمور التالية:

- إن عمل السحر بغي ومكر سيئ ، وجاء في الحديث "والله ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها البغي، والمكر، والنكث " ، أي فشرها يعود عليه ، ثم قرأ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم "اسْتِكْبَاراً فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّءِ وَلاَ يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ " ، وقرأ " يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم" وقرأ "فمن نكث فإنما ينكث على نفسه"
- قد ينعكس السحر عليك ، وهذا يحصل أحيانا .
- غضب الجبار ، يقول سبحانه وتعالى : " وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ" البقرة 102.
- قد يُكشف الله أمرك ويفضحك في الدنيا قبل الآخرة .
- قد لا يحكم السحر بالمسحور ، "وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله".
- لو حكم السحر بالمسحور فإنه ليس بالضرورة أن تنفذ أوامر السحر ، يقول تعالى: (وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى) .

الإنسان المسحور:

إنسان مبتلى بسحر من سحره ، فينبغي عليه الصبر على البلاء وليحتسب الأجر والمغفرة عند الله ، وليتخذ من الأسباب الشرعية المباحة في علاج نفسه وإبطال سحره وليرفع أكف الضراعة وليلح

في الدعاء فان الله سبحانه وتعالى يقول :" أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ "{ [النمل:62] .

_ نقلاً عن لقط المرجان في علاج العين والسحر والجان

تأثير السحر في المسحــور:

يقول صاحب كتاب البديل الإسلامي يأخذ التأثير الذي يسببه السحر في المسحور ثلاثة أشكال :

_1التأثير الخارجي : يشعر المسحور في هذه الحالة بأشياء يراها ويسمعها وتوقظه من نومه وتحرك سريره ، وتخيفه ، وفي هذه الحالة تكون الشياطين المحدثة للسحر خارج جسم المسحور .

_2التأثير الداخلي : يكون تأثير السحر في هذا النوع من داخل الجسم ويحدث هذا عندما يكون خادم السحر متسلطا على الجسم ، يقول صلى الله عليه وسلم إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الانْــسَانِ مَجْرَى الدَّمِ.

_3التأثير المشــترك : يكون تأثير السحر خارجياً وداخلياً.أ.هـــ.

السحر من حيث تأثيره في الآخرين:

تأثير السحر يكون موجها في المقام الأول إلى المراد سحره فقط ولكن في بعض حالات الــسحر يكون التأثير من القوة بمكان بحيث يتأثر المسحور والناظر إليه والسحر الذي يحــدث تــأثيره في المسحور وحده نسميه سحرا لازما .. أما إذا أثر في المسحور ومن ينظر إليه أو من يقيم معه فإنه يكون سحرا متعديا .السحر المركب (المعقد) : في بعض حالات السحر تصل القسوة بالساحر لدرجة أن يسحر الجن الذي سيقوم بإحداث الضرر في المسحور ، وفي هذه الحالة يسمى الــسحر مركبا لأن السحر عمل مرتين ، مرة للجن ومرة للإنس

الفترة التي يؤثر فيها السحر على المسحور ومدة علاجه:

تتوقف مدة تأثير السحر على المسحور من بعد إذن الله تعالى على أمرين :

(1معرفة الساحر لأصول السحر .

(2الشرط والفترة التي اتفق عليها الساحر وطالب السحر .

وعموما يوجد من السحر ما يستمر مفعوله لبضعة أسابيع أو بضعة أشهـــر ثم يبطل إلا إذا تكرر العمل ، ويكون تكرار العمل إما عن طريق طالب السحر أو عن طريق الساحر نفـــسه ، ومـــن السحر ما يستمر حتى موت المسحور . أما بالنسبة لمدة علاج وشفاء المسحور من السحر ، فـــلا يوجد في علاج الأمراض عموما مدة معينة للشفاء ، لأن الشفاء بيد الشافي سبحانه وتعالى ، ولكن من خلال الاستقراء والمتابعة والتجربة يلاحظ أنه في الغالب إذا كان السحر قديما فمدة العـــلاج تكون أطول ، وانهماك المسحور في المعاصي من شأنه تأخير فترة العلاج ، إذا كـــان في جـــسد المسحور عددٌ من شياطين السحر هذا من شأنه أيضا تأخير فترة العلاج ، وشـــياطين الـــسحر في الغالب من الشياطين المتمردة المتفلته من الكفرة الذين لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة ، وقد يكون الساحر أخذ العهد عليهم بأن لا يحضروا ولا يتكلموا ولا يخبروا عن مكان السحر ولا عن اســـم من عمل السحر، بل أن بعض السحرة لعنهم الله تحصن شياطين السحر ببعض العزائم والدعوات الكفرية التي تجعل خادم السحر يتحمل أطول مدة ممكنة وكذلك الحال بالنسبة للـــسحر نفـــسه فبعض السحرة تدعمه بالأحجبة والأغلفة والرصد فيكون أكثر تعقيداً .لذلك أرى والله أعلم أنـــه ينبغي على المعالج أن يقرأ على المسحور بنية إبطال السحر مع تكرار قراءة آيات الـــسحر علـــى المصاب والآيات التي في مضمون معناها تعاكس أوامر السحر وبذلك يكون المعالج قد أصاب عدة مصالح :

1. إبطال السحر أو بعض عقـــده وبذلك يجـــد المســـحور خفـــة وراحة بعـــد كـــل قـــراءة
2. تعذيب وحرق شياطين السحر ولـــو لم ينـــوي المعالج ذلك حيث أن خادم السحر يتعـــذب عند قراءة آيات السحر أو القراءة بنية إبطال الســـحر ، وعند تحرك السحر وعند تفكك السحر وعند استفراغ السحر.
3. فـــك ربط وســـحر شيطان الســـحر فيتحرر من قيود الســـحر . إن السحر إذا كان شديداً فإنه يكبت الموكل بالسحر ، فيكون مقيد ومكبل بعقد السحر فيحول بينه و بين سهولة الحضور ، ولا يكون هم الموكل بالسحر في هذه المرحلة إلا تنفيذ أوامر السحر .
4. المحافظة على الوقت وعدم إضـــاعته بقراءة آيات العذاب والهلاك والمـــوت والحـــرق الـــتي يقتصـــر تأثيرها والله اعلم على الشياطين دون الســـحر .

5. السحر يحكم على خادم السحر بكراهية المسحور حتى لا يرحـــمه ويبالغ في أذيته ، وفي إبطال السحر المركب أو بعضه تخفيف على المسحور .

6. إذا ما ضعف الســـحر قل عناد الشيطان الموكل بالســـحر وكان التعامل معه أيســـر .

7. عدم إظهار التحدي واستثارة الشيطان. وإنه من الأمور المهمة مراعاة نفسية المريض وإنـــك إذا ما تعاملت مع الجان بطريقة التحدي والإهانة والحرق والتعذيب فإنه سوف يترعج ويتأثر نفسياً ثم يطابق نفسيته مع نفسية المريض ، فيخرج المريض منك وهو متعب النفسية ويبقى على هذه الحال لعدة أيام ، ما لم يقرأ عليه ويصرف الجان عن نفسيته.

8. عدم تفلت الشيطان والانتقام من المريض .

9. ترغيب المريض على مواصلة الرقية .

10. تجريد الشيطان من السلاح الذي يستطيل به على المريض (السحر).

أحيانا يتطلب الحال إلى القراءة بنية الحرق ، حيث أنني لاحظت كثيراً من الشياطين تخرج السحر عند آيات العذاب حتى لا تهلك ، أو لشدة العذاب لا تستطيع السيطرة على السحر وإمساكه من الخروج ، وكذلك يُقرأ بنية الحرق في حالة تمرد وتفلت الشياطين على المصاب بشكل لا يمكـــن الصبر عليه ، أو في حالة متابعة الساحر وتحديه للمعالج وتجديده للسحر ، ففي هذه الحالة تكـــون القراءة والدعاء والتضرع بأن يهلك الله الساحر وقواته من المردة والعفاريت ، ولكن إذا كنـــت تريد حرق الشيطان فينبغي أن تكون مدة القراءة طويلة ولا تكون قرب موعد للـــصلاة حـــتى لا تتوقف عن القراءة ، لأنه في الغالب يحتاج الراقي إلى بضع ساعات لتعـــذيب وحـــرق شـــياطين السحر. فاختر الوقت المناسب بحيث لا تخرج من الجلسة إلا وقد هلك كل جبار عنيد بـــإذن الله تعالى ، وأرى أن لا يقرأ على المسحور بنية تعذيب خادم السحر في بدايـــة العـــلاج وذلـــك أن الشياطين قد تتفلت على المسحور وتؤذيه لسببين ، الأول أنها تعمل بدافع السحر ومع القراءة يتبيغ (يهيج) السحر فيكون تأثيره أشد ، السبب الثاني أن خادم السحر لم يضعف بعد والله أعلم .

ومن الملاحظ أن المصاب بالسحر في الغالب لا يستجيب للعلاج بسرعة ويعود السبب إلى تـــأثير الشياطين على المسحور بعدم اتخاذ الأسباب بالصورة الصحيحة وربما لقوة السحر أو لضعف يقين الراقي وكل ذلك بأمر الله تعالى ، وتتحسن حالة المسحور بصورة غير ملحوظة للمسحور نفـــسه

في بداية العلاج ، بل الثابت بالتجربة أنه في كثير من حالات السحر يعاني المسحور من زيادة في الأعراض في الأسابيع الأولى من العلاج ، ولكنه سرعان ما يشعر براحة نفسية ثم تتدرج حالته في التحسن ، فينبغي في حالة السحر أن نقارب بين الجلسات حتى يأذن الله بالشفاء، وجميع أنـــواع السحر تبطل بإذن الله تعالى إذا اتخذت الأسباب الشرعية الصحيحة ، يقول تعالى : } فَلَمّآ أَلْقُــوْاْ قَالَ مُوسَىَ مَا جِئْتُمْ بِهِ السّحْرُ إِنّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنّ اللّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ{ ، ولقد أبطل الله سبحانه وتعالى سحر كل ساحر عليم في زمن موسى ، فما بالك بسحر سحرة هذا الزمان .

أعراض السحـــــر

ليس من السهل الحكم على شخص ما بأنه مسحور لأن أعراض السحر قريبة جدا من أعــراض العين ، وتتشابه مع أعراض المس بسبب وجود شيطان السحر في الغالب ، ولكن سوف أذكــر أعراضا هي في الغالب أقرب للسحر من غيرها من الأمراض الأخرى .

(1أعراض المس (لوجود شيطان السحر) في غالبية أنواع السحر.

(2تغير مفاجئ في طباع المسحور من الحب إلى الكراهية ومن الصحة إلى المرض ومن العبادة إلى المعصية ومن الفرح والسرور إلى الحزن والضيق ومن الحلم إلى الغضب وإلى غير ذلك من أوامــر السحر وتفلت الشياطين .

(3المسحور يكون في الغالب سريع الغضب والانفعال

(4تزداد الحالة أو يتنقل المرض عند القراءة أو بعدها

(5يشعر المسحور وكأنه مدفوعٌ بقول أو فعل بغير إرادته ، وغالباً ما يندم على ما فعل.

(6آلام في الأرحام .

(7آلام في أسفل الظهر .

(8يُرى في عيني المسحور بريقا زائداً وملحوظا وغالبا ما تجده لا يستطيع تركيز النظر في عــين الراقي وقت الرقية ولكنة يميل بالنظر الى أعلى وإلى أسفل (هذه الملاحظة ذُكرت في كتاب دليل المعالجين والصواب أنها تنطبق في الغالب على من به سحر مأكول أو مشروب أو مشموم وبلغت عقد السحر الى العينين ، أو كان هناك حضور جزئي على عين المسحور ، ولعلي أكون مخطئــاً ولكن هذا ما ظهر لي من خلال المتابعة) .

9) رائحة كريهة تخرج من فم أو من جلدة الرأس أو من الأرحام أو من جسد المسحور عموما وهذه الرائحة يشمها المريض وغيره ومهما اجتهد في غسل جسده بالشامبو والصابون فإن الرائحة تعود في نفس اليوم خصوصا عندما يعرق جسده ، وهذا يحصل في بعض حالات السحر المأكول والمشروب وليس كل الحالات .

بعض الأعراض التي تحصل للمسحور وقت القراءة:

×الضيق الشديد والضجر من القراءة .

×يجهش المريض بالبكاء ويتعجب المريض نفسه من هذا البكاء ، خصوصاً عند آيات السحر والدعاء على السحرة ثم يحصل له هدوء.

×الاستسلام للنوم .

×قد يحصل للمريض انتفاخاً ملحوظاً في وجهه أو في بطنه .

×غالبا لا يظهر الجني بسرعة كما هو عليه الحال في المس.

×قد تظهر تشنجات ولاسيما في الأطراف وعلى العينين.

×غثيان أو ألم في البطن.

×لا يستجيب للقراءة والعلاج بسرعة (أيضا بعض حالات العين لا تستجيب للعلاج بسرعة).

×وقت الرقية ينظر إلى الراقي بسخرية وربما ضحك المصاب دون إرادة منه

إن السحرة لعنهم الله في الغالب يرسلون إلى المسحور الشياطين المتمردة حيث أنهم أكثر قوة وتحملا وعناداً خصوصاً عند بداية العلاج ، فتجد خادم السحر يكمن وقت القراءة ولا يتحرك ولا يتسبب في أي أمر من شانه الاستدلال على وجوده داخل جسم المسحور ، حتى يظن الراقي أن الإنسان الذي أمامه ليس به سحر ولا حتى مس، فيتوقف المسحور عن القراءة ومتابعة العلاج ، أو بعد القراءة على المسحور تظهر أعراض العين فيكون تركيز العلاج على العين حتى تنتهي أعراضها ثم يتوقف عن العلاج ، ومن الملاحظ أن بعض من هم سحر تسرع إليهم العين بل هم عُرضة للعين والمس أكثر من غيرهم لأن أجسادهم مكشوفة ، وحيث أن العين من السبل التي تقترن بها الشياطين بالإنسان ، لذا فإن الشياطين كثيراً ما تتسلط على المسحور من خلالها ، ويتأثر بعض المسحورين من آيات الحسد عند الرقية لأنه قد يكون مصاباً بالحسد المقرون بالمس ، وإن

السحر في الغالب لا يعمله إلا الحسدة من خبيثي وخبيثات الإنس:كل العداوات قد ترجى مودهّا إلا عداوة من عاداك عن حسدِ وتجد بعض شياطين السحر تتأثر من آيان العين والحسد لأن بعض شياطين السحر تستقبل العين حتى تتسلط على المسحور وتنكل به ، فيكون الـــشيطان خادمـــاً للسحر وخادماً لعين الحاسد في آن واحد .وكم أعجب من بعض الرقاة الذين يشخصون المـــرض من أول جلسة ، حتى إن بعضهم يقول إذا كان المسحور في بطنه سحر فسوف يتقيأه عند القراءة ، وإن كان به مس فسوف يصرع .. ومن به مس لا يستطيع أن يقرأ آية الكرسي أكثر من ثلاث مرات .. ويقول آخر الذي به مس لابد أن يتخبط عند القراءة عليه ويستشهد بقوله تعـــالى: } الّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاّ كَمَا يَقُومُ الّذِي يَتَخَبّطُهُ الشّيْطَانُ مِنَ الْمَسّ { ، وهذه أقـــوال عارية من الصحة فمن الشياطين من يتحمل وقت القراءة في بداية العلاج وربما احترق في مكانـــه ولم يحضر وذلك بسبب ضعفه أو عدم تمكنه من جسد المصاب ، ومن السحر ما يكون مصحوبا بالجن الموكل به فيمنع خروج السحر من الفم ، وأعرف من يقرأ سورة البقرة كاملة في جلـــسة واحدة وهو مسحور وفي جسده خادماً للسحر ، وليس عند من يزعم ما سبق ذكره دليـــل مـــن الكتاب والسنة ، ولكنها أمور تحصل أحيانا مع بعض المرضى ولا تحصل مع الجميع .

فينبغي عدم التسرع والتريث في الحكم حتى يقرأ على المريض قراءة مركـــزة ولفتـــرة أطـــول ، فستنجلي الحقيقة للقارئ بعد عدة جلسات وإن طالت المدة التي من خلالها تنكـــشف أعـــرض السحر أو المس الواحدة تلوى الأخرى.

أعراض السحر المأكول والمشروب:

-إذا كان السحر المأكول أو المشروب جديداً فإنه غالباً ما يشتكي المسحور من آلام في البطن .

-الشعور بألم دائم في المعدة مع غثيان وتقيؤ مستمر في بداية الحالة (ليس في كل الحالات).

-غثيان (يزداد وقت الرقية) ما لم يكن السحر قديماً أو منتشرا في أنحاء الجسم.

-كثرة الغازات في البطن .

-يشعر بقعقعة في البطن وقت الرقية.

-يشعر بمثل الكرة في المريء والبلعوم ساكنه أو متحركة خصوصا وقت القراءة.

-يشعر بحرارة في جوفه بل في بدنه عامة خصوصاً وقت الرقية.

-خروج رائحة كريهة من المعدة (عن طريق الفم) تزداد وقت الرقية .

-يشعر بألم وتقطيع في بطنه وقت الرقية .

-عدم الرغبة في الأكل (ليس في كل الحالات).

-الإمساك المزمن (في بعض الحالات) .

-الألم الشديدة فترة الدورة (عند النساء) .

-ضعف الرؤية (البصر) ، وربما ترى في عينيه بريقاً غامض يتدفق كأنه إشعاع مغناطيسي

-قد يرى أمام عينيه شعراً أو حبالاً معقدة أو ملفوفة ولو كان مغمض العينين ، هذا غالبا مايكون في السحر المأكول والمشروب .

-المسحور بهذا النوع من السحر يترعج عندما يلمسه أحد خصوصا في المواضع التي يكثر فيه السحر في جسده .

-ومن علامات السحر المأكول والمشروب الشعور بالضيق عند التنفس ، ويسمع له أحيانا فحيح عند الشهيق والزفير وهو أشبه ما يكون بالشخص المصاب بالربو .

-يشتكي المسحور بالمأكول والمشروب بآلام في أسفل الظهر في منطقة العجز والعصعص ولعل ذلك بسبب وجود السحر في المستقيم (القولون).

-في حالة السحر المأكول أو المشروب ، عند انتفاخ اليد أو الرجل أو ظهور البقع الزرقاء ووجود الألم فيها ، فيه إشارة على هيجان السحر في ذلك العضو.

-وقت الرقية يرى المريض فجأة في مخيلته بريقاً مفاجئاً أشبه ما يكون بمجموعة نجوم متلألئة ، وهذا يعني أن سحرا في مخيلته قد أحرقه الله وهو الغالب على الظن، أو شيطاناً تحرك بصورة سريعة في عصب عينيه .

-كثرة التمخط من الأنف والبزاق من الفم وقت الرقية فيه دليل على وجود السحر في مقدمة الرأس (الدماغ) والجيوب الأنفية .

-تجد أحياناً بعض من به سحر مأكول أو مشروب يكثر من فرك فروة رأسه أو يمسح مسحا خفيفا على جوانب رأسه ، وفيه ذلك دليل على وصول عقد السحر إلى الرأس.

-يذكر أكثر من شخص ممن يعانون من سحر في بطوهم أهم يشعرون بمثل الكرة تنفجر في

بطونهم وقت القراءة وبعدها يخرج السحر .

-ومن علامات السحر المأكول الخمول والثقل في البدن خصوصاً على الأكتاف والخفة بعد الإستفراغ .

-الموضع الذي يشعر به المسحور بألم غالبا ما يكون مكان عقد السحر في الجسد.لا يسلم بهذه الأعراض ولكنها تحصل مع بعض من بهم سحر مأكول أو مشروب.

نقلاً عن لقط المرجان في علاج العين والسحر والجان

علاج السحر الخارجي والسحر الداخلي:

الرقية : تصل إلى ما لا تصل إليه كثير من الأدوية خصوصا في السحر الخارجي ، فالرقية تبطل السحر في مكانه أينما كان وكيفما كان بل واستفراغه من الجسد بإذن الله تعالى ، وقد يستفرغ المسحور مادة السحر وقت القراءة أو على إثرها ، ولكن ليكن في المعلوم أن علاج السحر في الغالب يستغرق علاجه من ستة أشهر إلى عامين ، تزود هذه المدة أو تنقص بحسب المنهج الذي يسلكه المسحور في العلاج من بعد إذن الله تعالى وأفضل الرقى لعلاج السحر قراءة سورة البقرة كاملة في أي وقت في كل يوم لمدة ثلاثة أشهر أو نحوها ، فعن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "اقْرَأُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ ، اقْرَأُوا الزّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ، فَإِنّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ كَأَنّهُمَا غَيَايَتَانِ ، أَوْ كَأَنّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافّ. تُحَاجّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَإِنّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلاَ يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ"، قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَغَنِي أَنّ الْبَطَلَةَ السّحَرَةُ " وبركة سورة البقرة ليست في علاج السحر فقط بل للعين والمس وطرد الشياطين وكثير من الأمراض الأخرى وفي هذه السورة المباركة أسرار لا يعلمها إلا الله " .ومن الرقى المجربة في علاج السحر قراءة آيات السحر المذكورة في الأعراف ويونس وطه نحو ما هو مذكور في رقية المسحور .علاج السحر المأكول والمشروب يقول ابن القيم الجوزي في كتابه الطب النبوي: الاستفراغ في المحل الذي يصل إليه أذى السحر ، فإن للسحر تأثيرا في الطبيعة ، وهيجان أخلاطها ، وتشويش مزاجها فإذا ظهر أثره في عضو وأمكن استفراغ المادة الرديئة من ذلك العضو نفع جدا .

الإسهال : يمكن أن يستخدم السنا أو زيت الخروع أو الملح الإنجليزي لهذه الغاية وحبذا لو قرئ

عليها أو أخذت مع ماء قرئ عليه الرقية الشرعية ، وكلها نافعة بإذن الله تعالى ومجربة في استخراج السحر ، خصوصا عندما يتحرك السحر في البطن .عن عُتْبَة بْن عَبْد اللَّه عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت عُمَيْس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَأَلَهَا بِمَ تَسْتَمْشِينَ قَالَتْ بِالشُّبْرُمِ قَالَ حَارٌّ جَارٌّ قَالَتْ ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَا . روه الترمذي وابن ماجة وأحمد. وفي رواية : "عليكم بالسنا و السنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام و هو الموت " (حديث حسن) انظر حديث رقم: 4067 في صحيح الجامع.والسنا عشبة معروفة عند الأطباء والعطارين وتستخدم كعلاج ملين ، وقال عنه أهل المعرفة بأنه مأمون الغائلة يقوي القلب، وينفع من الوسواس السوداوي والصداع العتيق والبثور والحكة والصرْع ويسهل بلا عنف .وطريقة استخدام السنا: تكون بوضع مقدار من السنا حوالي "20 غم" في لتر من الماء ويفضل أن يضاف إليه قليل من الزنجبيل والتمر الهندي والحبة السوداء وزهرة البنفسج ، ثم يوضع على نار هادئة حتى يغلي ، وبمجرد أن يغلي أنزله من النار ، واتركه حتى يبرد ومن ثم يصفى من الورق والتفل (الرغوة) ، ويشرب منه المريض في أول مرة كأساً واحداً ، وبعد أسبوع كأسين ، وعندما يعتاد عليه يشرب منه الكمية التي تتناسب مع عمره وجسمه على الريق يضاف إلى كل كأس ملعقة من العسل " إن وجد " ، وبعد بضع ساعات يبدأ مفعول السنا في استفراغ جميع ما في البطن من فضلات ، وبإذن الله تعالى تخرج مادة السحر أو بعضها إذا كان السحر مأكولا أو مشروبا ومستقراً في المعدة أو الأمعاء ، وحبذا لو تكرر هذه الطريقة في كل أسبوع مرة لمدة شهر وفي كل أسبوعين مرة في الشهر الثاني وفي كل ثلاثة أسابع مرة في الشهر الثالث .

نصائح يذكرها أهلها العلم:

•من الخطأ أن يشرب المسهل وفي الأمعاء ثقل يابس " إمساك شديد متحجر " بل يجب أن يخرجه ولو بحقنة أو بمرقة مزلقة.

•وإذا شرب إنسان المسهل فالأولى به إن كان دواؤه قوياً أن ينام عليه قبل عمله فإنه يعمل أجود ، وإن كان ضعيفاً فالأولى به أن لا ينام عليه فإن الطبيعة تهضم الدواء.

•وإذا أخذ الدواء " المسهل " يعمل فالأولى أن لا ينام عليه كيف ما كان .

•وينبغي أن لا يتحرك كثيراً على الدواء بل يسكن عليه لتشتمل عليه الطبيعة فتعمل فيه فإن الطبيعة ما لم تعمل فيه لم يعمل هو في الطبيعة .

•وينبغي أن يتشمم الروائح الطيبة المانعة للغثيان مثل روائح النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والورد.

•ويجب أن يتجنب المشروبات الباردة ، ويتجرع وقتاً بعد وقت من الماء الحار بقدر ما يسهّل الدواء ويخرجه . و لا يكسر قوته " المسهل " إلا في وقت الحاجة إلى قطع الإسهال وفي تجرع الماء الحار أيضاً كسر من عادية الدواء.

•ويجب على شارب الدواء أن لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله.

•وأن لا ينام على إسهاله أيضاً .

•ويجب أن لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار.

•وشرب ماء الشعير بعد الإسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ماء الترل بالممازجة.

•ويفضل شرب الدواء " المسهل " ربيعاً أو خريفاً.

•عدم المبالغة في استخدام المسهلات ، بل للحاجة وعند الضرورة يمكن استخدام الدواء في كل أسبوع مرة واحدة وذلك في حالات السحر المأكول والمشروب ... راجع باب الأعشاب والعلاج المركب.

القيء : لا يوجد في الأدوية الحديثة دواء أعلمه يجعل الإنسان يتقيأ ما في بطنه إلا ما تستخدمه المستشفيات في بعض حالات التسمم ، ولكن يمكن للمسحور أن يضع إصبعه في فمه ويحاول أن يستفرغ ، أو يحضر كأس ماء قرئ عليه الرقية ويضع عليه ثلاث ملاعق كبيرة من ملح الطعام ويشربه فإنه في الغالب يتقيأ ما في بطنه ويمكن أن يضاف اليه فنجان زيت زيتون (لا تفعل هذه الطريقة إذا كنت تعاني من الضغط أو من مرض في الكلى) .

ومما قاله ابن سيناء والرازي في القيء (بتصرف)

أفضل القيء على الريق ويجب أن يستعمل في الشهر مرة أو مرتين. ومما يساعد على القيء وضع الإصبع في مؤخرة الفم ، أو استخدام ريشة مبلولة بزيت ، فإن لم يتقيأ سقي ماء حاراً وزيتاً أو يسقي العسل والماء الفاتر ، ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والأطراف فإن ذلك يحدث

الغثيان وإذا أشتد فعل الدواء المقيء وأخذ في العمل بسرعة فيجب أن يسكن المتقيء (المـــريض) ويستنشق الروائح الطيبة ويغمز أطرافه ويسقى شيئاً من الخل ويتناول بعده التفـــاح ، واعلـــم أن الحركة تجعل القيء أكثر والسكون يجعله أقل. ويمكن أن تعرف القيء النافع من غير النافع بما يتبعه من الشهوة الجيدة والنبض والتنفس الجيدين وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتداؤه غثياناً ، وإن كان الدواء قوياً فإنه يؤذي ويكون ومعه لذع شديد في المعدة وحرقة ثم يبتدئ بسيلان لعـــاب ثم يتبعه قيء بلغم كثير دفعات ، ثم يتبعه قيئ شيء سيال صاف ويكون اللذع والوجع ثابتاً من غير أن يتعدى إلى أعراض أخرى غير الغثيان وكربه وربما استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعـــة يسكن ويميل إلى الراحة. فإذا فرغ المتقيء من قيئه ، غسل فمه ووجهه بعد القيء بخل ممزوج بماء ليذهب الثقل الذي ربما يعرض للرأس ويلزم الراحة ، وأما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحـــت الشراسيف (أسفل صدره) فينفع منهما التكميد بالمـــاء الحـــار والادهـــان إن كـــان القـــيء شديداً.وينبغي ألا يأكل بعد القيء ولا يشرب لمدة ساعتين أو نحوها ، ويتدرج بعـــدها بالأكـــل يبتدئ بالسوائل الفاتره ، ويمتنع عن أكل كل غليظ عسر الهضم ، وليختار من الطعام ما هو جيّد الجوهر سريع الهضم ، وأما اللذع الشديد الباقي في المعدة فيدفعه شرب المرقة الدسمة السريعة الهضم مثل مرق الدجاج .ومن منافع القيء :أولى ما يستعمل فيه القـــيء الأمـــراض المزمنـــة العـــسيرة كالاستسقاء والصرع والمالنخوليا(الجنون) والجذام والنقرس وعرق النسا. وكان أبقراط وهو أشهر الأطباء في زمانه يأمر باستعمال القيء في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر وتعـــسر في الأول ويخرج ما يتحلب إلى المعدة ، وأبقراط يضمن معه حفظ الصحة. والقيء يستفرغ الـــبلغم والمرة وينقي المعدة والأمعاء من المرار والأنزيمات التي تنصبّ إليها وتفسد طعامه فـــإذا تقدمـــه القيء ورد طعامه على نقاء ويذهب نفور المعدة عن الدســـومة وســـقوط شـــهوتها الـــصحيحة واشتهاءها الحريف والحامض ، ومن فوائده أنه يذهب الثقل العارض في الرأس ويجلو البصر ويدفع التخمة وينفع من ترهل البدن ومن القروح الكائنة في الكلي والمثانة وهو علاج قـــوي للجـــذام ولرداءة اللون والصرع واليرقان والرعشة والفالج وهو من العلاجات الجيّدة لأصحاب القوباء.

محاذير القيء: ينبغي عصب العينين أو وضع اليد عليهما حال التقيؤ ، ويجب أن لا تتقيـــأ المـــرأة الحامل والطفل ولا الشيخ الكبير.في بعض الحالات يصل العلاج بالأعشاب إلى ما لا تصل إليـــه

الرقية خصوصا في حالات السحر المأكول والمشروب والمشموم ، وأفضلها إدمان شـرب زيـت الزيتون وأكل الحبة السوداء والعسل ، ولو أنا جمعنا بين الرقية والأدوية لكان أفضل، وقد ذكرت بعض هذه الأعشاب وطريقة استخدامها في باب الجمع بين الأدوية الإلهية والأدوية المباحة .وكل شيء مباح غير ضار يؤكل أو يشرب أو يغتسل به أو يدهن به يقرأ عليه الرقية يكون فيه شـفاء بإذن الله تعالى ببركة القرآن وكلها تندرج تحت الأسباب التي تساعد في إستفراغ مادة السحر والله أعلم .

البخور : التبخر باللبان الذكر والسذاب والحبة السوداء والقسط الهندي مع النفث عليها بالرقيـة والمبالغة بالاستنشاق ، فهذه الطريقة تساعد على خروج السحر من الرأس والصدر .

الاكتحال : الاكتحال بالعسل الأصلي الذي نفث عليه بعد الرقية يساعد في تخفيف قوة الـسحر الذي في العينين .

سحب السحر من العروق:

إن تحريك السحر وسحبه من الأمور المساعدة لخروج السحر المنتشر في العروق ، ويكون السحب وقت الرقية أو عند الإدهـان بالزيت المنفوث عليه بالرقية الشرعية ، وحبذا لو عملـت هـذه الطريقة بعد الجلوس بالمغطس " البانيو " كما هو مشروح في وصلة العلاج المـزدوج في مبحـث الاغتسال ، هذه الطريقة يفعلها المريض بنفسه أو أحد محارمه . وطريقة سحب السحر من العروق تتم بالضغط الشديد مع التدوير على نهاية العروق إلى أقرب نقطة للخروج ، فما كان من أعلـى الجسد فيخرج مع الفم في الغالب لأن البعض منه يترل من خلال العروق الى المعدة ، وما كان من أسفل الجسد فيخرج مع البراز والبول .فلو كان السحر في اليد مثلا فيكون السحب من الأصابع إلى الساعد إلى العضد إلى الكتف باتجاه الرقبة " بين الكتفين أسفل الرقبة مجمع لعقد السحر " ولو كان في القدمين فيكون السحب من الأصابع إلى الناحية العقبية إلى ناحية الساق الخلفية إلى ناحية الركبة الخلفية إلى الفخذ (المثلث الفخذي) ، ثم إلى أعلى باتجاه المنطقة الإربية (بـين الفخـذ والعانة) مع مراعات عدم الضغط الشديد على هذه المنطقة .ولو كان السحر في الظهـر يكـون السحب من وسط الظهر إلى أسفل الظهر (الناحية العجزية) بكلتا اليدين مرورا بجميع الفقرات وما جاورها .ومن أوسط الظهر إلى أعلى مروراً بجميع الفقرات وما جاورها صعوداً حتى ناحيـة

العنق الخلفية . وإن معظم السحر يخرج من البطن عن طريق المعدة أو الأمعاء ومن ثم عن طريق البراز .أما سحب عروق الرأس فيكون بتمرير الأصابع برفق من مقدمة الرأس نـزولاً إلى الجبهة والحواجب إلى جذر الأنف ، وكذلك مروراً بالصدغين إلى خلف الأذنين إلى تحت الحنك الأسفل حتى منطقة تحت اللسان .. ومن الهامة إلى خلف الرأس إلي بداية فقرات الرقبة إلى تحت الحنك الأسفل حتى منطقة تحت اللسان . أما الوجه فيكون السحب بخفة ابتداء من منطقة جانبي الجبهة مروراً بالوجنتين حتى أسفل الحنك الأسفل.والذي في الصدر بتمرير الأصابع بين الضلوع أسفل الثدي والجنبين وكذلك بتدوير الأصابع أسفل عظام الترقوة .وينفع في تحريك السحر تزيت الجسد بزيت الزيتون المنفوث عليه ومن ثم التدليك بآلة التدليك الكهربائية .وعليه يُبطل ويستفرغ السحر "بإذن الله تعالى" الذي في الجسد ، بالرقية والمسهلات والأعشاب والقيء والسعوط والحجامة والتدليك بالزيت والاغتسال والجلوس بالمغطس.

إبطال السحر الخارجي :

جلب السحر : العثور على مادة السحر وفك عقدها وحرقها أو القراءة عليها من أسرع وأنجع ما يعالج به المسحور ، ويمكن الحصول على السحر وجلبه بما يلي:

1- يمن الله على المسحور برؤيا يراها أو ترى له ، يعرف من خلالها مكان السحر كما حصل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في معرفته لمكان السحر الذي عملته له يهود. وهذه الرؤيا حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم بعد أن الح في الدعاء .عن عائشة رضي الله عنها قالت: سحر رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زُرَيق، يقال له لبيد بن الأعصم، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله، حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي، لكنه دعا ودعا، ثم قال: (يا عائشة، أشَعَرْتِ أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه، أتاني رجلان، فقعد أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، فقال أحدهما لصاحبه: ما وجع الرجل؟ فقال: مطبوب، قال: من طبَّه؟ قال: لبيد بن الأعصم، قال: في أي شيء؟ قال: في مُشط ومُشاطة، وجُفِّ طَلْع نخلة ذَكَر. قال: وأين هو؟ قال: في بئر ذَرْوان). فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه، فجاء فقال: (يا عائشة، كأن ماءها نُقاعة الحِنَّاء، أو كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين). قلت: يا رسول الله: أفلا استخرجته؟ قال: (قد عافاني الله، فكرهت أن أثَوِّرَ على

الناس فيه شراً). فأمر بها فدُفنت. تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد، عن هشام. وقال الليث وابن عُيينة، عن هشام: (في مُشط ومُشاقة). يقال: المُشاطة: ما يخرج من الشعر إذا مشط، والمُشاقة: من مُشاقة الكتّان. (أن أثور) وفي بعض النسخ (أن أثير)].أخرج البخاري عن سَعِيد بْن الْمُسَيَّب أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّة إلا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ ، قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالحَةُ.وعَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم عَنِ السِّتَارَة وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَات النُّبُوَّة إلا الرُّؤْيَا الصَّالحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلمُ أَوْ تُرَى لَهُ ثُمَّ قَالَ إلا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكعًا أَوْ سَاجدًا فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فيه الرَّبَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهدُوا في الدُّعَاء فَقَمنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ . رواه أحمد .وعَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن جُبَيْرٍ عَنْ عَبْد اللَّه بْنِ عَمْرو عَنْ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ (لَهُمُ الْبُشْرَى في الْحَيَاة الدُّنْيَا) قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالحَةُ يُبَشَّرُهَا الْمُؤْمنُ هيَ جُزْءٌ منْ تسْعَة وَأَرْبَعينَ جُزْءًا منَ النُّبُوَّة فَمَنْ رَأَى ذَلكَ فَلْيُخْبرْ بهَا وَمَنْ رَأَى سوَى ذَلكَ فَإِنَّمَا هُوَ منَ الشَّيْطَان ليُحْزِنَهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِه ثَلاثًا وَلْيَسْكُتْ وَلا يُخْبرْ بهَا أَحَدًا. رواه أحمد.

2 يمن الله على المسحور بأن يخبر خادم السحر عن مكان السحر." لا تصدق الجني ولا تكذبه وقد قيل إنَّ الكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ وأبحث عن السحر في المكان الذي ذكره الجني إن كان قريبا ، ولكن إن قال الجني أن مكان السحر في بيت فلان أو فلانة أو مدفون في القبر الفلاني أو تحت أساس البيت فإنه في الغالب يكون كاذبا ، يريد الفتنة أو التعجيز " ، ومن المعلوم بالتجربة أن بعض شياطين السحر تعطي الراقي بعض المعلومات وقد تدله على بعض الأسحار وربما تقيأت بعض السحر أمامه كل ذلك من أجل أن يركن إليها ولا يؤذيها بالقراءة . وكثيراً ما تكذب وتضحك شياطين السحر على من يتحدث معها وقليلاً جداً جداً ما تصدق في قول أو فعل ، وإذا ما حدث ذلك فهو من قبيل الاستدراج والسخرية غالبا ، حتى أن بعض الشياطين يذكر أموراً فيها حقائق ويدس معها أكاذيب من اجل أن يوقع الفتن والمشاكل ، ومن هذه الأفعال أن تخبرك الشياطين عن مكان السحر وإذا ما ذهبت إلى ذلك المكان قد تجد شيئا تظن أنه سحرٌ وهو ليس بسحر لأن خادم السحر في الغالب يكون معه تابع من الجن (الرصد) فيسمع ما قاله خادم السحر فيذهب التابع ويضع في المكان الذي ذُكر أوراقا أو قطعة قماش أو غيرها فتظن أنها سحر .

3 يمن الله على المسحور بإحساس أو شعور أو يغلب على ظنه أنه مكان السحر .

إتلاف وابطال مادة السحر:

إذا استخرج السحر أو عُرف مكانه . لا ترميه في البحر. لا تبول عليه . ولكن افعل به ما يلي :

•تحصن جيداً " اقرأ آية الكرسي والمعوذات . " قبل أن تمسك السحر وكذلك عند فتحه وإبطاله حتى لا تتعرض للأذى .

-ينصح بالتدرج في إبطال مادة السحر خصوصا إذا كان السحر كبيرا ومعقدا ، بمعنى أن يتلف بعضه وبعد ساعة أو نحوها أو حتى في الغد يتلف ما تبقى منه .

•احرص عند فتح السحر أن لا يضيع أو يسقط منه شيئا وذلك بفتحه داخل إناء أو تجعل تحته قطعة قماش أو نحوها.

•إذا كانت مادة السحر قابلة للحرق فاقرأ عليها آيات ابطال السحر وتراً ومن ثم احرقها يبطل السحر بإذن الله تعالى ، وهذه الطريقة معروفة منذ القدم فقد جاء في بعض طرق حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم إن عائشة رضي الله عنها قالت: أفلا أحرقته ، ما لم يكن السحر نارياً " كأن يكون بخور أو أوراق محروقة أو سحر طلب من صاحبه أن يحرقه وينثره أو يبخر به " ، إذا لم يعلم الراقي نوع السحر فيمكنه أن يضعه في ماء مقروء عليه الرقية وبعد مدة من الزمن يخرجه ويجففه ومن ثم يحرقه .

•إذا كانت مادة السحر خيوط معقودة ، إقراء عليها الرقية ثم فك العقد .

•إذا كانت مادة السحر طلسمات مكتوبة عليك أن تمحى الكتابة بماء مقروء عليه الرقية ثم جففها واحرقها ، أو النفث عليها وحرقها فقط .

•إذا كانت مادة السحر خرزاً أو أحجاراً أو معدناً تقرأ عليها رقية المسحور ثم تكسرها إن كانت قابلة للكسر ثم تضعها في ماء مقروء عليه رقية المسحور وتتركها فيه لبضعة أيام .

•إذا كانت مادة السحر مسحوقاً كالبودر أو أوراقاً محترقة ، اقرأ رقية المسحور على ملح الطعام ثم انثر الملح على مادة السحر في مكانها ، كرر هذه الطريق ثلاث مرات .

•إذا كانت مادة السحر مرشوشة ، تأخذ كمية من ملح الطعام ثم تذيبه في ماء وتقرأ عليه رقية المسحور وترشه على مكان السحر ، تكرر هذه الطريقة ثلاث مرات .

•إذا علم أن السحر مدفون في مكان معين ولكن لا يمكن تحديد موقعه ، فتأخذ كمية من ملـح الطعام أو ماء البحر أو ماء عادي وتقرأ عليه رقية المسحور وتنثره على عامة ذلك المكان (يفضل مزجه مع الماء(، تكرر هذه الطريقة حتى يأذن الله بإبطال السحر في مكانه.إذا لم يعلـم مكـان السحر يعالج المسحور بالرقية الشرعية وبما ذكر في باب العلاج بالرقية والأدوية المباحة .

رقية المسحـــور:

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (3 مرات).

نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (3 مرات

حسبنا الله لا اله إلا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم(7 مرات).

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

{بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {

{الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ {

{الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّـا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُـمْ يُوقِنُـونَ * أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {

{اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَـا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ * لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّـورِ وَالَّـذِينَ كَفَـرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ { [البقرة 255- 258]

{آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَـرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لاَ يُكَلِّفُ اللّـهُ نَفْـساً إِلاَّ

وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ {

{وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولاَ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ{ [البقرة :102]

{وَأَوْحَيْنَآ إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَانقَلَبُواْ صَاغِرِينَ * وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ * قَالُواْ آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ { [الأعراف: 117 –122] {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ * فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُّوسَى أَلْقُواْ مَآ أَنتُمْ مُّلْقُونَ * فَلَمَّآ أَلْقُواْ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ اللّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ { [يونس: 79- 81] قَالُواْ يَمُوسَى إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى * قَالَ بَلْ أَلْقُواْ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى * فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى * قُلْنَا لاَ تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الأَعْلَى * وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَاحِرٍ وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى [طه 65-69]وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتِيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللّهُ أَن يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ [الأنفال: 7 – 8]

{وَقَدِمْنَآ إِلَى مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَآءً مَّنثُوراً } [الفرقان: 23]

{قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ * قُلْ جَآءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِىءُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} [سبأ:48-49]

{وَقُلْ جَآءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً } [الأسراء:81]

{بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ} [الأنبياء :18]

{قاتلوهُم يُعذّبهُمُ اللّهُ بأيْديكُمْ ويُخزهمْ ويَنْصُرْكُمْ عَلَيْهمْ وَيَشْف صُدُور قَوْمٍ مّؤْمنينَ * وَيُــذْهبْ غَيْظَ قُلوبهمْ ويَتُوبُ اللّهُ عَلَى مَن يَشَآءُ وَاللّهُ عَليمٌ حكيمٌ} [التوبة:14-15]

{يَأَيّهَا النّاسُ قَدْ جَآءَتْكُمْ مّوْعظَةٌ مّن رّبّكُمْ وَشفَآءٌ لّمَا في الصّدُور وَهُدًى ورَحْمَةٌ لّلْمُــؤْمنينَ} [يونس: 57]

{وَأَوْحَى رَبّكَ إلَى النّحْل أَن اتّخذي منَ الْجبَال بُيُوتاً وَمنَ الشّجَر وَممّا يَعْرشُونَ * ثُمّ كُلي مــن كُلّ الثّمَرَات فَاسْلُكي سُبُلَ رَبّك ذُلُلاً يَخْرُجُ من بُطُونهَا شَرَابٌ مّخْتَلفٌ أَلْوَانُهُ فيه شفَآءٌ للنّاس إنّ في ذَلكَ لآيَةً لّقَوْمٍ يَتفَكّرُونَ} [النحل: 68-69]

{وَنُنَزّلُ منَ الْقُرْآن مَا هُوَ شفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لّلْمُؤْمنينَ وَلاَ يَزيدُ الظّالمينَ إَلاّ خَسَاراً} [الإسراء :82]

{وَإذَا مَرضْتُ فَهُوَ يَشْفين } [الشعراء: 80]

{وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أعْجَميّاً لّقَالُواْ لَوْلاَ فُصّلَتْ آيَاتُهُ ءَاعْجَميّ وَعَرَبيّ قُلْ هُوَ للّذينَ آمَنُــواْ هُــدًى وَشفَآءٌ وَالّذينَ لاَ يُؤْمنُونَ فيَ آذَانهمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهمْ عَمًى أُوْلَئكَ يُنَادَوْنَ مــن مّكَــانٍ بَعيــدٍ} [فصلت: 44]

{قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصّمَدُ * لَمْ يَلدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لّهُ كُفُواً أَحَدٌ }

{قُلْ أَعُوذُ برَبّ الْفَلَق * من شَرّ مَا خَلَقَ * وَمن شَرّ غَاسقٍ إذَا وَقَبَ * وَمن شَرّ النّفّاثَات في الْعُقَد * وَمن شَرّ حَاسدٍ إذَا حَسَدَ }

{قُلْ أَعُوذُ برَبّ النّاس * مَلك النّاس * إلَه النّاس * من شَرّ الْوَسْوَاس الْخَنّاس * الّذى يُوَسْوسُ في صُدُور النّاس* منَ الْجنّة وَالنّاس }

اللهم رب الناس أذهب البأس ، واشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما.

بسم الله أرقيك ، من كل شيء يؤذيك ، من شر كل نفس أو عين حاسد أو ســحر ســاحر الله يشفيك، بسم الله أرقيك .

نقلاً عن لقط المرجان في علاج العين والسحر والجان

السحر طب العرب قبل البعثه النبوية:

ارتبط الطب في الحياة العربية البدوية بالخرافة والخزعبلات والسحر والكهانة و لم يكن لدى العرب طب علمي بمعناه بل كانت هناك بعض الأدوية والوصفات التي تعتمد على التجارب والــتخمين

والتهيئات والرؤى الخرافية وقد كان الطب لدى العرب قبل الإسلام له صور وألوان شتى فلنفحص علمياً كل لون منها وصورة لنقف على الحقيقة. العلوم الطبية عند عرب الجاهلية:

1. القيافة والفراسة وبعض التجارب فقد كان عرب الجاهلية على معرفة بالقيافة وبعض التجارب مما يتصل بالطب وما يمكن تسميته بالعلوم الصحيحة. كانوا يعتقدون أن سبب المرض روح شريرة لا يقي منها ولا يشفيها إلا السحر وعمل التمائم والرقى على أيدي الكهان والعرافين وزاجري الطير والعيافين والسحرة والمشعوذين مما يعرف بالعلوم الباطلة. وكان لهم بالإضافة إلى ذلك تجارب علاجية في بعض الحالات. والقيافة عندهم على وجهين: قيافة الأثر وقيافة البشر. وقيافة الأثر تتم بتتبع آثار الأقدام والأخفاف والحوافز في المقابلة. ويروى أن أهل القيافة كانوا يفرقون بين آثار قدم الشاب وقدم الشيخ وقدم الرجل وقدم المرأة وكذلك البكر والثيب. أما قيافة البشر فهي الاستدلال بهيئات أعضاء الشخصية على المشاركة والاتحاد فيما بينهما في النسب والولادة وفي سائر أحوالهما وأخلاقهما. وكان بين العرب قبائل اشتهرت بهذا العلم حتى كان قول الفرد منها حكماً في الآثار والإنسان كبني مدلج مثلاً وللعرب في معرفة الأثر أعاجيب لا تصدق. أما الفراسة فهي الاستدلال بهيئة الإنسان وأشكاله وألوانه وأقواله على أخلاقه وفضائله ورذائله فمثلاً زعموا أن كبر الرأس تدبير وعقل وأن نتوء الجبهة فهم وإدراك وأن صغرها واستدارتها جهل وأن استدارة الوجه حمق وسوء خلق وطوله واحة وغلظ الصوت اقدام وأن دقة الكفين ضعف عقل.. الخ وقد اعتمدت العرب بعد كل هذا على بعض التجارب البسيطة وعلى العادة وعلى التقليد وهو طب يتجلى فيه ضعف التعليل والحكم بسبب الاعتماد على العادة المعروفة لا على أساس علمية ثابتة وبسبب عدم القدرة على فهم الارتباط بين السبب والمسبب والعلة والمعلول فإذا مرض أحدهم أو تألم وصفوا له علاجاً فيفهم أن لديهم نوعاً من الربط بين الداء والدواء ولكن لا يفهمه فهم العقل الدقيق المحقق بل هو عادة القبيلة أن يتناول أفرادها المرضى هذا الدواء عند هذا الداء. هذه الوسائل أنتجت ثلاث فئات من الأطباء في تلك العهود القديمة فئة أولى عالجت الأمراض بالنصح والهداية وفئة ثانية داوت بالعقاقير وثالثة اعتمدت في الوقاية الشفاء على سبيل خارقة للعادة منها التوسل بالأصنام عند عرب الجاهلية وقد تطورت هذه الخرافات وتنوعت ولعب فيها السحرة والعرافون والكهنة دوراً كبيراً.

2. الكهانة وهي ادعاء علم الغيب فقد كان العرب يلجأون إلى الكهان لمعرفة الحوادث وكان بعض هؤلاء الكهان يزعم أن له تابعاً من الجن .. يأتي له بالأخبار وكانوا يروجون لأقاويلهم بالأسجاع التي تروق السامعين.

3. العرافة وهي الاستدلال على أمور ماضية أو حاضرة أو مستقبلة بأسباب ومقدمات وقد أطلق العرب على العراف اسم الطبيب وقد قيل في عراف اليمامة: فقلت لعراف اليمامة داوني فإنك إن داويتني لطبيب

4. الزجر وهو ما يحدث عند بعض الناس من التكلم بالغيب عند سنوح طائر أو حيوان أو الفكر فيه بعد غيابه وهو الاستدلال أيضاً بأصوات الحيوان وحركاتها وسائل أموالها وخصوصاً طيرانها على حاضر الإنسان ومستقبله فقد كانوا يزجرون الطير والوحش ويثيرونها فما يتأمن منها وأخذ ذوات اليمين سموه سانحاً وما تياسر سموه سارحاً وبارحاً وما استقبلهم فهو الناطح وما جاءهم من خلفهم فهو العقيد.

5. التنجيم فزعموا أن بين طلوع النجوم وغروبها أمراضاً وأوبئه وعاهات تصيب الناس والإبل.

6. السحر وهو إرادة الباطل في صورة الحق وقد زعم الساحر أن هناك رقىً وتمائم وعقداً تؤثر في الأبدان والقلوب فتمرض أو تقتل أو تفرق بين الأحبة.

7. الحجر والخرز فقد أخذ العرب الجاهليون عمن سبقهم من الأمم السالفة ما توهموا معه دفع الضرر واستجلاب الخير من وسائل ووسائط تقع على الحجر والخرز أحياناً . حجر كريم بما في شبيه بالزبرجد يقي من العطش واليشم حجر صاف ينفع من الصرع والفيروز يمنع حدوث المشاكل. أما العقيق ففيه شفا من عضة الحيوان والزمرد يحول دون أذى العائق أما الخرزات فمنها التميمة قيل أنها قلادة يجعل فيها سيور وتعاويذ كان عرب الجاهلية يعلقونها على أولادهم والمصابين بالحمى والصرع لاتقاء المرض والعين. أما بعض أوهام عرب الجاهلية في الوقاية والعلاج فمنها أن الغلام إذا سقطت له سن أخذها بين السبابة والإبهام واستقبل الشمس إذا طلعت وقذف بها قائلاً يا شمس أبدليني بسن أحسن منها . كما كانوا يعتقدون بالإصابة بالعين ولذلك كانوا يعلقون على مرضاهم التعاويذ والتمائم والرقى أو يجعلون على أبواب دورهم الأحذية البالية وحدوات الخيل وكانوا يعتقدون أن سبب الإصابة بالجنه هو دخول روح شريرة إلى رأس المجنون

ولذلك كانوا يضربونه ويعذبونه لإخراج هذه الروح وكانوا إذا أصيب أحـــدهم بمـــرض معـــد كالجذام والجدري أو غيرهما كانوا إذا أراد أحدهم دخول قرية تفشى فيها مرض من الأمـــراض المعدية هذه يتوقف على مدخل القرية وينهف كالحمار لاعتقادهم أن الحميات عامة تهاجم البشر دون البهائم فينهق الواحد منهم ليوهم الحمى أنه من الحيوان لا من البشر فلا تقربه. وتسمى هذه الوسيلة الخرافية "التعشير" ومن اعتقاداتهم الوهمية ضرورة قتل الحية التي تظهر في الدار أمام الحامل لأن رؤيتها دون قتلها تسبب الإجهاض"_ وهكذا يبدو جلياً مما سبق أن الطب عند العرب كـــان معتمداً على الخرافة والخيال والوهم والتعاويذ والشعوذات والتمائم وليس عليه أثارة من علـــم أو طب والعجيب أنه في هذا الجو الجاهلي نشأ محمد ﷺوبعث رسولاً إلى العالمين فلم يقبـــل هـــذه الخرافات بل أنكرها أشد النكارة بل عدها شركاً بالله والعياذ بالله وجاء ببدائل طبيـــه وصـــحية أخرى لم يصل إليها العلم حتى اليوم.. ألا يدلنا هذا أن هذا ليس من لدن محمد العربي بل هو تنزيل الذي يعلم السر وأخفى.

بعض أنواع السحر وأعراضهـــا:

من حيث تأثيرها على المسحور

-سحـــــر التفريـــــق

-الربـــط

-أنواع الربط

-سحر الجوارح (المرض)

-سحر الخوف

-سحر الفشـــل واليأس والفقـــر

-سحر الجنـــــون

-سحر تعطيـــــل الزواج (الوقف)

-سحر المحبة (التـــولة)

-سحر التهيـــج

سحـــــر التفريـــــق هذا النوع من السحر هو الأكثر شيوعا بين الناس وهو الغالب استخدامه

من قبل السحرة على مر الأزمان ، يقول الله تعالى : } فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ{ ، جاء في كتاب التعريفات أنه يوجد في الإنسان قوة تسمى القوة المتخيلة ، وهذه القوة هي التي تتصرف في الصورة المحسوسه والمعاني الجزئية المنتزعة منها ، وتصرفها فيها بالتركيب تارة والتفصيل أخرى وهذه القوة إذا استعملها العقل المفكر سميت مفكرة كما أنها إذا استعملها الوهم في المحسوسات مطلقا سميت متخيلة أ.هـ. وإن السحرة والشياطين قاتلهم الله تتسلط على هذه القوة المتخيلة في الإنسان وتستخدمها في العطف والصرف والتخيل . فكم من زوج فرق بينه وبين زوجته وكم من أخ فرق بينه وبين أخيه وأخته وكم من ولد فرق بينه وبين والديه.}

بعض أعراض ووسائل التفريق بين الزوجين:

_غرس بذور الفرقة ؛ كسوء الظن وسوء الفهم .

_إثارة العداوة والبغضاء بدل المحبة والوفاق.

_إثارة العناد وحب الانتقام بدل العفو والصفح.

_قلب معاني الأقوال والأفعال.

_تجسيم وتعظيم أسباب الفرقة والخلاف.

_التشكيك في نظرات وأفعال وتصرفات المسحور نفسه.

_التشكيك في نظرات وتصرفات وأقوال وأفعال أحب الناس له.

_يرى العدو صديقا والصديق عدوا .

_يعمل بغير إدراك إلى ضد مصلحته .

_عدم القدرة على التكيف مع من صرف عنه بالسحر

_استراق السمع: وهو أن يصدر الشيطان (خادم السحر) أو الرصد أصواتاً من لا يسمعها غير المسحور من أجل استفزاز المسحور .

استجلاء البصر : هو التخيل بالصورة ، مثل التخيل بالصوت فيتشبه ويتمثل الشيطان خادم السحر في الأحلام أو في اليقظة (عن طريق التخيل) أو بين اليقظة والمنام بصورة من يريد إيقاع الفرقة

والبغضاء بينه وبين المسحور ، يقول تعالى في سورة الأعراف : (فلما ألقوا سحروا أعين النـــاس)
ويقول تعالى في سورة طه : (فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى)
ومن تأثير هذا النوع من السحر على المسحور أنه إذا نظر المسحور إلى زوجته مثلاً ، يراها بصورة منفرة كأن يرى وجهها وجه قردة أو كلبة أو أنه يراها وكأنها تنظر إليه نظر المتحدي المتغطرس ، وكذلك إذا خرج المسحور مع زوجته إلى السوق يخيل إليه أنها تنظر وتعاكس الرجال ؛ والعكس لو كانت المسحورة الزوجة، ومهما أخذ الزوج أو الزوجة في الدفاع عن النفس والبرهنـــة علـــى الحب والوفاء والإخلاص ، فإن الفكرة المسيطرة تظل سائدة مما ينتهي في بعض الأحيان إلى انفصام عرى الزوجية بالطلاق أو الفراق ، وقد يكون السحر متعديا فيكون التخيل على عيـــون زوجـــة المسحور أو العكس .

وقد يحدث النفور بين الزوجين بدون أي سبب ولا يعرف الطرفان سبباً لهذا النفور مع العلـــم أن عقلهما وقلبهما يريدان عكس ذلك ولكن لا يستطيع الزوجان المصارحة فيما بينـــهما وتجـــد أن الزوجين يشعران بالنفور عندما يكونا قريبين ويحصل العكس إن تفرقا وابتعدا ، بل ويندم المسحور على سوء تصرفه مع زوجه ، وإذا ما رجعا واقتربا عاد النفور . وأحب أن أنبه هنا إلى أنه لـــيس كل خلاف يقع بين الزوجين بسبب السحر ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً يَجِيءُ أَحَـــدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ قَالَ فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ نِعْمَ أَنْتَ قَالَ الأَعْمَشُ أُرَاهُ قَالَ فَيَلْتَزِمُهُ . رواه مسلم
تقرأ آيات التأليف الواردة في باب تذكرة الإخوان ببعض آيات القرآن على من يعاني من ســـحر التفريق والربط .

الربــــــــــــط:

هو أخذ الرجل عن زوجته فلا يستطيع أن يجامعها وبالتالي يُعَد من أشد أنواع الإيـــذاء للرجـــل والمرأة ، وتحدث حالة التمنع وعدم الإستمتاع والربط في الغالب بسبب من الأسباب التالية:
-الزواج القهري : عدم القبول والموافقة من قبل أحد الزوجين .
-العجز أو الضعف الجنسي وهذا النوع يعالجه الأطباء ، والذي قد يكون العجز الجنسي بسبب

الإصابة بمرض السكري أو خلل في فرز بعض الهرمونات (التيستوستيرون) وهـو مـا يـسمى بالهرمون الذكري ، أو بسبب خلل في الأعصاب المغذية للعضو الذكري.

-العجز بسبب استخدام الأدوية التي لها تأثير سلبي على الانتصـاب مثل مـدرات البـول وبعض الأدوية التي تستخدم في حالات ارتفاع ضغط الدم والتي تستخدم ضد الاكتئاب والصرع وضد الروماتيزم .

-القلق والوهم والخوف من عدم القدرة على الجماع وهذا النوع يعالجه الأطباء أيضا .

-الربط بسبب السحر ، ويستخدم كوسيلة للتفريق بين الزوجين .

-الربط بسبب المس الشيطاني وفي الغالب يكون بسبب العشق.

يقول منصور عبد الحكيم : إن بعض الحالات التي رأيناها كان الرجل يؤخذ عن زوجته بـسبب جني يكون مع زوجته ويحبها ويقوم هذا الجني بعملية الربط للزوج حتى لا يجامع زوجتـه ، وفي هذه الحالة يجب علاج الزوجة حتى يقضى على الجني الذي يقوم بربط الزوج ، وعند علاج الربط يجب علاج الزوجين معا حتى يأتي العلاج ثمرته.

أنواع الربط ربط المنع : وهو أن تحاول المرأة منع زوجها من إتيانها عند المعاشرة.

ربط التبلد: هو أن يتمركز الجني الموكل بالسحر في مركز الإحساس في مخ المرأة فإذا أراد زوجها أن يأتيها أفقدها الجني الإحساس فلا تشعر بلذة ولا تستجيب لزوجها.

ربط النزيف: ربط النزيف هو إذا أراد الرجل أن يأتي زوجته سبب لها نزيفا شديدا (استحاضـة) فلا يتمكن الرجل من إتيانها ، وقد تخرج رائحة كريهة جدا من فرج المرأة ، أو يحصل للمرأة آلام شديدة عند الجماع .

ربط الانسداد: وهو إذا أراد الرجل أن يأتي زوجته وجد سدا منيعا أمامه من اللحم لا يستطيع أن يخترقه ، فلا تنجح عملية اللقاء الجنسي .

ربط التغوير: وهو أن يتزوج الرجل بنتا بكرا ، فإذا أراد أن يأتيها يخيل إليه أنها كالثيب تماما حتى يشك في أمرها وفي هذه الحالة يكون السحر متعديا على الزوج، وعندما تعالج المرأة ويبطل السحر يجد الرجل غشاء البكارة بكيفية يعلمها الله .

ربط العجز : وهو عدم مقدرة الرجل إتيان زوجته ، ويشعر المصاب بفتور وتنميل وقت الجماع

في أجزاء جسمه خاصة في الذراعين والقدمين ، ويشعر بآلام في أسفل الظهر والفخذين ولو أنه استطاع الجماع لم يجد اللذة

الربط بالتناوب: يكون السحر مشتركا بين الزوج والزوجة ، فإذا كان الزوج سليم من الناحية الجنسية تكون الزوجة غير سليمة.

ومن الربط ما يمنع الرجل عن جميع النساء ومنه ما يربط الرجل عن إحدى زوجاته.

سحر الجوارح (المرض) السحر بجميع أنواعه مرض ولكن عندما تكون أوامر السحر إصابة الإنسان بمرض معين أو امراض متنقله أو امراض متعددة يقال أنه مصاب بسحر الجواح أو سحر المرض ، جاء في بعض طرق حديث سحر الرسول صلى الله عليه وسلم الذي أخرجه ابن سعد في الطبقات من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرض وأخذ عن النساء والطعام والشراب.. الحديث ، وفي حديث سحر أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فعن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أنها أعتقت جارية لها عن دبر منها (أي تكون حرة بعد موت سيدتها)، ثم إن عائشة مرضت بعد ذلك ما شاء الله ، فدخل عليها سندي ، فقال إنك مطبوبة، فقالت من طبني ؟ ، فقال امرأة من نعتها كذا وكذا ، وقال في حجرها صبي قد بال ، فقالت عائشة : ادعوا لي فلانة ، لجارية لها تخدمها ، فوجدوها في بيت جيران لها في حجرها صبي قد بال ، فقالت حتى أغسل بول هذا الصبي فغسلته ، ثم جاءت ، فقالت لها عائشة : أسحرتيني ؟ فقالت نعم ، فقالت لم ؟ قالت أحببت العتق . هذه الرواية في موطأ مالك (رواية أبي مصعب الزهري) وسنده صحيح ، وفي رواية عند احمد في المسند اشتكت عائشة فطال شكواها ، فقدم إنسان المدينة يتطبب ، فذهب بنو أخيها يسألونه عن وجعها فقال: والله إنكم تنعتون نعت امرأة مَطْبُوبة قال: هذه امرأة مسحورة سحرتها جارية لها ، وفي رواية أخرى أخرجها عبدالرزاق في مصنفه عن عمرة قالت : مرضت عائشة فطال مرضها فذهب بنو أخيها إلى رجل ، فذكروا مرضها، فقال إنكم لتخبروني خبر امراة مطبوبة ، فذهبوا ينظرون فإذا جارية لها سَحَرَتها ، وكانت قد دبرتها ، فسألتها فقالت ما أردت مني؟ فقالت أردتُ أن تموتي حتى أعتق.

ويقول القرطبي في تفسيره لآية 102 من سورة البقرة ولا ينكر أن السحر له تأثير في القلوب، بالحب والبُغْض وبإلقاء الشرور حتى يفرّق الساحر بين المرء وزوجه، ويحول بين المرء وقلبه، وذلك

بإدخال الآلام وعظيم الأسقام ، وكل ذلك مدرك بالمشاهدة وإنكاره معاندة .

يقول جمال عبد الباري : وقد يأخذ السحر شكل مرض من الأمراض ، إلا أن أمراض السحر تختلف عن الأمراض العضوية في أنها متنقلة في الجسم ، ومن الحالات التي رأيتها حالة مهندس كيميائي . عند إجراء الفحوصات الطبية عليه يتضح أنه مصاب بالضغط والسكر وحصى في الكلى ، وفي اليوم التالي يجري فحوصات طبية فيجد نفسه سليما تماما والتقارير التي معه تقول هذا

يقول بشار بن بردة:

وقالوا به داءٌ أصاب فؤادهُ   من الجن أو سحر بأيدي المواردِ

سحر الخوف إذا استحوذ الشيطان على المسحور بسحر الخوف يجعله يخاف من كل شيء ، يجعله يستوحش المكان الذي هو فيه ، ويخوفه من الموت ، ويخوفه من أبيه ومن مدير عمله ، أو يخوفه من الوحدة فتجده يحتاج لمن يكون بجواره دائما ، ويوسوس له الشيطان حتى يجعله يظن أنه مراقب من كل الناس ، ومن رجال الشرطة ، فتجده دائما في هلع وفزع وخوف وقد يخوفه الشيطان من أقرب وأحب الناس إليه ، وتجده يفزع عند سماع أي صوت مفاجئ مثل جرس الباب والتلفون ، يخاف من المجهول أن يهجم عليه في أي وقت .

فمثل هذا يقرأ عليه مع آيات الرقية آيات السكينة والانشراح والأمن من الخوف الواردة في باب تذكرة الإخوان ببعض آيات القرآن

سحر الفشل واليأس والفقر يكون الإنسان المسحور في فشل متواصل ، فإن كان طالبا يكون كثير الرسوب وليس له القدرة على التركيز والحفظ فلا يذاكر ولا يواصل الدراسة ، وإن كان موظفا فتجده لا يعمل ولا يستقر في الوظيفة إلا الوقت اليسير ثم يبحث عن غيرها، وتجده فاشلا في أعماله وفاشلا في زواجه وفاشلا في علاقته مع الناس ، يائسا من المستقبل يائسا من الحياة ، مبذراً لماله بل المال لا يستقر في يده ، ينفقه على أشياء تافهه ويعطيه لمن لا يستحق له .

سحر الجنون يقول الشيخ عبد الخالق العطار إذا تمركز واستقر شيطان السحر بمخ الإنسان فإن الله قد يمكنه من التعرف على خلايا المخ ووظائفها واستخدامها ، فإن كان الإنسان لا يفيق أبدا بل دائم الشرود والذهول والنسيان والعصيان ، فهو اقتران جزئي دائم، أما في الاقتران الكلى الدائم تظهر الروح متقمصة وممثلة شخصية الهبل والخبل والجنون .. وقد يكون خادم السحر

المقترن بالمسحور من طبعه الخبل وضعف الذاكره ، ومن مكونات شخصيته أنه مجنون، وإن كان تسلط الشيطان على عقل المسحور متقطعا ؛ بأن يفيق ويعقل ويفهم ويتعامل الإنسان بشكل طبيعي أحيانا ويغيب أحيانا فهذا اقتران طارىء.

يقول الشافعي :

جنونك مجنون ولست بواجدٍ طبيباً يداوي من جنونٍ جنونَ

سحر تعطيل الزواج (الوقف) في هذه الحالة يقوم خادم السحر بعمل أي شيء من شأنه عرقلة الزواج ، حيث أنه يقوم بالتشكل وعمل الأقنعة القبيحة على وجه الخاطب حتى تراه المخطوبة في أقبح صورة أو أن يجعل الخاطب يرى من المخطوبة ما يكره من شكل أو تصرف أو يوسوس لهما بعدم التكافؤ بينها ، أو يوسوس للفتاة بطريقة أو بأخرى بأنها ليست بكرا فتخاف من الفضيحة وترفض الزواج ، أو يزهد المرأة أو الرجل عن الزواج دون سبب وقد يرفض أهل الخاطب أو المخطوبة دون سبب منطقي ، وليس بالضرورة أن يكون خادم السحر مربوطاً في جسد المسحور ، بل قد يكون تأثيره من الخارج بالتخيل والوسوسة . يقرأ على المسحور آيات من حيل بينه وبين الزواج الواردة في باب تذكرة الإخوان ببعض آيات القرآن.

سحر المحبة (التولة) أخرج أبي داود وأحمد من حديث عبدالله ابن مسعود أنه قال:" سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ " ، والسبب في عمل هذا النوع من السحر أنه ربما تجد المرأة من زوجها شيئا من الصدود ، فتشتكي إلى إحدى أخواتها أو صديقاتها أو أمها فتشير عليها أن تذهب إلى الساحر الفلاني ليعمل لها عملا يجعل زوجها خاتما بأصبعها ، ولا تعلم هذه المرأة أنها تخسر آخرتها من أجل دنياها بذهابها إلى الساحر.

يقول الله تعالى : } وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ{ ويقول: } بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدّنْيَا * وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىَ { ، ولا تعلم هذه المرأة أن الساحر سوف يرسل على زوجها من الشياطين الكفرة يتلبسونه ويصدونه عن الصلاة والذكر والذهاب إلى المساجد }وَمَنْ أَظْلَمُ مِمّنْ مّنَعَ مَسَاجِدَ اللّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىَ فِي خَرَابِهَآ أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلاّ خَآئِفِينَ لّهُمْ فِي الدّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ{ [البقرة:114]، وقد تؤذيه شياطين السحر في عقله وبدنه بأمراض شتى ، يصيبونه

بالصداع والسهر والضيق في الصدر، وقد يمكر الله بها بتسلط شياطين السحر عليها، وربما انعكس سحرها عليها بسبب خطأ في عمل السحر فتخسر دنياها وأخرتها إلا أن يتداركها الله برحمة من عنده.

ولو أن هذه المرأة تحببت إلى زوجها بالطيب من الكلام وبحسن الخلق لكسبت محبته ومودته ولفازت بالأجر والمثوبة من عند الله ولانقاد لها زوجها محبا مطيعا ، يقول صلى الله عليه وسلم: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا ، ويقول الكميت :

وقاد إليها الحب فانقاد صَعبه   بحب من السحر الحلال التحببِ

أعراض سحر المحبة :

يذكر صاحب كتاب الصارم البتار أن من أعراض سحر المحبة ما يلي :

-الشغف والمحبة الزائدتان.

-الرغبة الشديدة في كثرة الجماع .

-عدم الصبر عنها .

-التلهف الشديد لرؤيتها.

-طاعته لها طاعة عمياء.

هذه الفقرة من كتاب الصارم البتار في التصدي للسحرة الأشرار 138

والذي أظنه والله أعلم أنه قد تكون مثل هذه المحبة محبة فطرية وليست بسبب السحر والشياطين ، فلا يشك من يقرأ هذه السطور أنه مسحور بسحر المحبة . يقول قيس بن الملوح :

قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم   العشق أعظم مما بالمجانين

العشق لا يستفيق الدهر صاحبه   وإنما يصرع المجنون في الحين

ويقول أيضاً :

يقولون مسحور يهيم بذكرها   ووالله ما بي من جنون ولا سحر

سحر التهيج ما أظن أن أحد يعمل هذا النوع من السحر وفي قلبه ذرة من إيمان ، حيث أنه يجمع بين السحر وطلب الفاحشة والعياذ بالله وتهيج قلب المسحور وصرفه عن ذكر الله سبحانه وتعالى .

يذكر ابن قيم الجوزية في كتابه روضة المحبين ونزهة المشتاقين في الباب الثامن والعشرون " فيمن آثر عاجل العقوبة والآلام على لذة الوصال الحرام " قصة لهذا النوع من السحر فيقول : قال جابر بن نوح : كنت بالمدينة جالسا عند رجل في حاجة فمر بنا شيخ حسن الوجه حسن الثياب ، فقام إليه ذلك الرجل فسلم عليه وقال: يا أبا محمد اسأل الله أن يعظم أجرك ، وأن يربط على قلبك بالصبر ، فقال الشيخ :

وكان يميني في الوغى ومساعدي فأصبحتُ قد خانت يميني ذراعها

وقد صرت حيرانا من الثكل باهتا أخا كلف ضاقت على رباعها

فقال له الرجل أبشر فإن الصبر مُعول المؤمن ، وإني لأرجو أن لا يحرمك الله الأجر على مصيبتك ، فقلت له من هذا الشيخ ؟ فقال رجل منا من الأنصار فقلت وما قصته ؟ قال : أصيب بابنه وكان به بارا قد كفاه جميع ما يعينه ، ومنيته عجب ، قلت : وما كانت ؟ قال : أحبته امرأة فأرسلت إليه تشكوا حبه وتسأله الزيارة وكان لها زوج ، فألحت عليه ، فأفشى ذلك إلى صديق له ، فقال له : لو بعثت إليها بعض أهلك فوعظتها وزجرتها رجوت أن تكف عنك ، فأمسك وأرسلت إليه إما أن تزورني وإما أن أزورك فأبى ، فلما يئست منه ذهبت إلى امرأة كانت تعمل السحر فجعلت لها الرغائب (العطاء الجزل) في تهيجه ، فعملت لها في ذلك ، فبينما هو ذات ليلة مع أبيه إذ خطر ذكرها بقلبه وهاج منه أمر لم يكن يعرفه واختلط (فسد عقله) ، فقام مسرعا فصلى واستعاذ والأمر يشتد ، فقال يا أبه أدركني بقيد ، فقال : يا بني ما قصتك ؟ فحدثه بالقصة ، فقام وقيده وأدخله بيتا فجعل يضطرب ويخور كما يخور الثور ، ثم هدأ فإذا هو ميت والدم يسيل من منخره .

يشتكي بعض من به مس من التهيج والعطف الشديد على الغير من الشباب والشابات ويعاني منه البعض منهم العناء الشديد ، فتجده دائمْ القلق فارغ الفؤاد يغدوا ويروح وبه من الوَلَهُ ما يكاد أن يُقَطِعَ نياط قلبه ، منشغل الفكر بمن يعشق ويهوى ، شَغله الوجد والإشتياق ، يرى طيف من يحب ماثلا في مخيلته ، ويظن أنه يلحظه ويتحدث إليه.

يمثلها بالوهم فكري لناظري وأكثر ما يُضْني النفوس افتكارها

يزداد عليه القلق والاضطراب حتى يصل به الهيام الى البكاء المرير . وليس بالضرورة أن يكون هذا الإنسان مسحوراً ، ولكن الشياطين تؤذي بعض الشباب والشابات الممسوسين بهذا الأسلوب من أجل الفتنة والوقوع في الرذيلة ، وحتى تسيطر عليهم وتسلبهم الإرادة ما داموا منشغلين بفكرهم عن قراءة القرآن وعن كل أمر يقربهم الى الله سبحانه وتعالى . يقول أحد العشاق :

أيا معشر العشاق بالله خبروا　　　إذا حل عشقٌ بالفتى كيف يصنع

والتهيج الذي تعمله السحرة غالبا ما يصل بالإنسان الى أقصى درجات الاستثارة الجنسية ، ويمكن ان نقول أنه على اربعة اشكال بالنسبة للرجال وبالمثل بالنسبة للنساء

1) تهيج على شخص معين .

2) تهيج على جميع النساء .

3) تهيج على جميع الرجال .

4) تهيج على النساء والرجال (شذوذ جنسى) .

وإن علاج هذا البلاء ليس بالأمر الهين ، وتختلف الحالات من شخص إلى آخر لكني أجمل العلاج في النقاط التاليه :

1. الفرار من الفتننة : إن الحب بدايته اختيارية ، وأكثر بداياته من النظرة ، فهو نظرة فابتسامة فموعد فلقاء ، فإن النظر والتفكر والتعرض للمحبة أمرٌ اختياري تتولد عنه أمور اضطرارية يحاسب عليها العبد. عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ يَا عَلِيُّ لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ. رواه الترمذي .

2. تقوى الله والخوف من عقابه ورجاء ما عنده من الأجر والثواب . يقول الله سبحانه وتعالى : }وَمَن يَتّقِ اللّهَ يَجْعَل لّهُ مَخْرَجاً{ سورة الطلاق، ويقول: } فَأَمّا مَن طَغَىَ * وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدّنْيَا * فَإِنّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىَ * وَأَمّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّهِ وَنَهَى النّفْسَ عَنِ الْهَوَىَ * فَإِنّ الْجَنّةَ هِيَ الْمَأْوَىَ { سورة النازعات ، ومن ترك لله شيئا عوضه الله خيرا منه ، يقول الشاعر :

فولى على أعقابه الهم خاسئا　　　إذا هممنا صدنا وازع التقى

3. محبة الله : يقول سبحانه وتعالى : } وَمِنَ النّاسِ مَن يَتّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَاداً يُحِبّونَهُمْ كَحُبّ اللّهِ وَالّذِينَ آمَنُواْ أَشَدّ حُبّاً لّلّهِ { [البقرة:165] . عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم قَالَ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيه وَجَدَ حَلاوَةَ الإِيمَان أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْه مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلا لِلَّه وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ . رواه البخاري ، وعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِد . رواه الترمذي

.4اسأل الله الثبات : عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ قُلْتُ لأُمِّ سَلَمَةَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَانَ عِنْدَك قَالَتْ كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِه يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوب ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّه مَا أَكْثَرَ دُعَاءَكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوب ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ فَتَلا مُعَاذٌ (رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا) رواه الترمذي.

.5لا تعتزل الناس : فإن الاعتزال مدعاة للوسوسة وتسلط الشيطان يقول صلى الله عليه وسلم : « إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم، يأخذ الشاة القاصية والناحية، فإياكم والشعاب، وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد». رواه احمد في مسنده

.6اشغل نفسك بالمباحات : أشغل نفسك بكل ما هو مباح حتى لا يتعبك التفكير وتَسلى عن من تحب.

.7قَبح من تحب في نفسك : وإذا ما جال طيفه بفكرك استعذ بالله من الشيطان وتذكر مساوئه وقبائح أفعاله وتذكر نتن ريح إبطيه وما يخرج من جوفه .

.8لا تتعرض لمن تحب ، ولا تواعده ولو شق عليك ذلك .

.9لا تقرأ قصص الحب والغرام ولا شعر الغزل .

.10ابتعد عن مشاهدة المناظر المثيرة والصور الخالعة في الكتب والمجلات والتلفاز.

.11لا تستمع للغناء فإنه بريد الزنى .

.12عالج نفسك بالرقية الشرعية عند من تثق بعلمه وأمانته .

تُقرأ آيات منع التهيج وآيات السكينة والصبر والإنشراح الواردة في باب تذكرة الإخوان مع آيات الرقية على من أبتلي بسحر التهيج أو تعلق قلبه بمحبة إنسان في غير ذات الله. نقلاً عن لقط

• هل السحر حقيقي ؟.السحر حقيقة ولا شك وهو مؤثر حقيقة ولكن كونه يقلب الشيء أو يحرك الساكن أو يسكن المتحرك هذا خيال وليس حقيقة وانظر إلى قول الله تعالى في قصة السحرة من آل فرعون بقول تعالى ((سحروا أعين الناس واستهربوهم وجاءوا بسحر عظيم)) سحروا أعين الناس حين صار الناس ينتظرون إلى حيال السحرة وعصيهم كأنها ثعابين تمشي كما قال تعالى ((يخيل إليه من سحرهم إنها تسعى)) فالسحر في قلب الأشياء ليس له اثر لكن كونه يؤثر على المسحور فنعم .فالسحر متحقق الوقوع والوجود ولو لم يكن موجود حقيقة لم ترد النواهي عنه في الشرع والوعيد على فعله والعقوبة الدنيوية والأخرويةوكما هو معلوم فان له تأثير فمنه ما يمرض ومنه ما يقتل ومنه ما يأخذ بالعقول أو الإبصار ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه لكن تأثيره هذا بتقدير العزيز الحكيم سبحانه وهذا التقدير أي بما قضاه سبحانه وخلقه حينما ألقى الساحر مالقى وهو القدر الكوني لا القدر الشرعي أي انه لم يأمر به في شرعه.فالقدر نوعين:

1. القدر الكوني! يشمل ما يرضاه وما يحبه شرعاً وما لا يرضاه في الشرع وما لا يحبه.
2. والقدر الشرعي ! وهو ما يختص بمرضاته سبحانه وتعالى ومحابه ولهذا قال سبحانه ((ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم)).

** السحر لغة : ما خفي ولطف سببه ومنه سمي السَّحر لآخر الليل لأن الأفعال التي تقع فيه تكون خفيه .أما في الشرع فانه ينقسم إلى قسمين:

الأول : عقد ورقى وقراءات وطلاسم يتوصل بها الساحر إلى استخدام الشياطين كما يريده لضرر المسحور .الثاني : أدويه وعقاقير تؤثر على بدن المسحور وعقله وإرادته وميله فنجده ينصرف ويميل وهو ما يسمى بالصرف والعطف ويؤثر في بدن الإنسان فيضعفه حتى يهلك وفي تصوره بأنه يتخيل الأشياء على خلاف ماهي عليه وأما تأثيره على العقل فربما يصل إلى الجنون والعياذ بالله.السحر قسمان:

1. شرك وهو الأول الذي يكون بواسطة الشياطين يعبدهم ويتقرب إليهم ليسلطهم على المسحور .
2. عدوان وهو الثاني الذي يكون بواسطة العقاقير والأدوية ونحوهما .

كيف يدخل السحر في كتاب التوحيد:لأن من أقسام السحر ما لا يـــأتي غالبـــاً إلا بالـــشرك فالشيطان لا يخدم الإنسان غالباً إلا لمصلحة ومعلوم إن مصلحة الـــشيطان إن يغـــوي بـــني ادم ويدخلهم في الشرك والمعاصي.يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (اجتنبوا السبع الموبقات قالوا: يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر ...) الحديث والموبقات أي المهلكـــات.وظـــاهر كلام النبي صلى الله وعليه وسلم انه لا فرق بين أن يكون ذلك بواسطة الشياطين أو بواســـطة الأدوية والعقاقير لأنه إن كان بواسطة الشياطين فالذي لا يأتي إلا بالإشراك بهم فهو داخـــل في الشرك ؛وان كان دون ذلك فهو أيضا جرم عظيم لان السحر من أعظم ما يكون في الجناية على بني ادم فهو يفسد على المسحور أمر دينة ودنياه ويقلقه فيصبح كالبهائم بل أسوا من ذلك.

2. ما هي إيجابياته وسلبياته؟ :

يكفي قول الله سبحانه ((ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق)). فإن الله سبحانه لم يحرم السحر إلا لما يحصل بتعلمه من ضرر فلا خـــير فيـــه لا في الدنيا ولا في الآخرة فقد قال الله سبحانه ((مالهُ في الآخرة من خلاق)) يعني من حظ ولا نصيب في جنة الله سبحانه ولا في رضوانه ورحمته ؛ وهذا لا يطلق إلا فيما هو كفر لا بقاء للإيمان معـــه فإنه ما من مؤمن إلا ويدخل الجنة وكفى بدخول الجنة خلاق ولا يدخل الجنة إلا صاحب نفـــس مؤمنه ثم قال تعالى ((ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون)).

علاج لدغة العقرب:

بالرقية روى ابن أبي شيبة في مسنده من حديث عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صـــلى الله عليه وسلم يصلي إذ سجد فلدغته عقرب في إصبعه فانصرف رسول الله صلى الله عليـــه وســـلم وقال لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره قال ثم دعا بإناء فيه ماء وملح فجعل بـــضع موضـــع اللدغة في الماء والملح ويقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين حتى سكت ففي هـــذا الحـــديث العـــلاج بالدواء المركب من الأمرين الطبيعي والإلهي فإن في سورة الإخلاص من كمال التوحيد العلمـــي الاعتقادي وإثبات الاحدية لله المستلزمة نفي كل شركة عنه وإثبات الصمدية المستلزمة لإثبات كل كمال له مع كون الخلائق تصمد إليه في حوائجها أي تقصده الخليقة وتتوجه إليه علويها وسفليها وفي الوالد والولد والكف عنه المتضمن لنفي الأصل والفرع والنظير والمماثل مـــا اختـــصت بـــه

وصارت تعدل ثلث القرآن ففي اسمه الصمد إثبات كل الكمال وفي نفي الكفء التتريه عن الشبيه والمثال وفي الأحد نفى كل شريك لذي الجلال وهذه الأصول الثلاث هي مجامع التوحيد وفي المعوذتين الاستعاذة من كل مكروه جملة وتفصيلا فإن الاستعاذة من شر ما خلق تعم كل شر يستعاذ منه سواء كان في الأجسام أو الأرواح والاستعاذة من شر الغاسق وهو الليل وآيته وهو القمر إذا غاب تتضمن الاستعاذة من شر ما ينتشرفيه من الآرواح الخبيثة التي كان نور النهار يحول بينها وبين الانتشار فلما أظلم الليل عليها وغاب القمر انتشرت وعاثت والاستعاذة من شر النفاثات في العقد تتضمن الاستعاذة من شر السواحر وسحرهن والاستعاذة من شر الحاسد تتضمن الاستعاذة من النفوس الخبيثة المؤذية بحسدها ونظرها والسورة الثانية تتضمن الاستعاذة من شر شياطين الإنس والجن فقد جمعت السورتان الإستعاذة من كل شر ولهما شأن عظيم في الاحتراس والتحصن من الشرور قبل وقوعها ولهذا أوصى النبي صلى الله عليه وسلم عقبة بن عامر بقرائتهما عقب كل صلاة ذكر الترمذي في جامعة وفي سر عظيم في استدفاع الشرور من الصلاة إلى الصلاة وقال ما تعوذ المتعوذون بمثلهما وقد ذكر أنه صلى الله عليه وسلم سحر في إحدى عشرة عقدة وأن جبريل نزل عليه بهما فجعل كلما يقرأ آية منهما انحلت عقدة حتى انحلت العقد كلها وكأنما نشط من عقال وأما العلاج الطبيعي فيه فإن في الملح نفعا لكثير من السموم ولا سيما لدغة العقرب قال صاحب القانون يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب وذكره غيره أيضا وفي الملح من القوة الجاذبة المحللة ما يجذب السموم ويحللها ولما كان في لسعها قوة نارية تحتاج إلى تبريد وجذب وإخراج جمع بين الماء المبرد لنار اللسعة والملح الذي فيه جذب وإخراج وهذا أتم ما يكون من العلاج وأيسره وأسهله وفيه تنبيه على أن علاج هذا الدواء بالتبريد والجذب والإخراج والله أعلم وقد روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة فقال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك واعلم أن الأدوية الإلهية تنفع من الداء بعد حصوله وتمنع من وقوعه وإن وقع لم يقع وقوعا مضرا وإن كان مؤذيا والأدوية الطبيعية إنما تنفع بعد حصول الداء فالتعوذات والأذكار إما أن تمنع وقوع هذه الأسباب وإما أن تحول بينها وبين كمال تأثيرها بحسب كمال المتعوذ وقوله وضعفه فالرقي والعوذ تستعمل لحفظ الصحة ولإزالة المرض أما الأول

فكما في الصحيحين من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يد من جسده وكما في حديث عوذة أبي الدرداء المرفوع اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم وقد تقدم وفيه من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر نهاره لم تصبه مصيبة حتى يصبح وكما في الصحيحين من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وكما في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وكما في سنن أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في السفر يقول بالليل يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما يدب عليك أعوذ الله من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد وأما الثاني فكما تقدم من الرقية بالفاتحة والرقية للعقرب وغيرها .

حكم الساحر:

يقول الشيخ حافظ بن احمد الحكمي :

فحكم السحر تعلمه أو علمه عمل به أو لم يعمل به الكفر بهذا الذنب الذي هو السحر وقد علم إن السحر لا يعمل إلا مع من كفر بالله وهذا معلوم من سبب نزول الآيه كما قال الربيع بن انس وغيره أن اليهود سألوا محمد صلى الله عليه وسلم زمان عن أمور من التوراة لا يسألونه عن شيء من ذلك إلا انزل الله سبحانه وتعالى ما سألوه عنه فيخصهم فلما رأوا ذلك قالوا : هذا أعلم بما أنزل الله إلينا منا، وأنهم سألوه عن السحر وخاصموه فانزل الله عز وجل:((واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحرومعلوم إن استبدال ما تتلوه الشياطين وتتقوله والانقياد له والعمل به عوضاً عما أوصى الله تعالى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من أعظم الكفر وهو من عبادة الطاغوت الذي هو أصل الكفر

علاج السحربالسحر (النشرة):

قد يسأل سائل عن النشرة وحكمها :

هي في اللغة من النشر وهو التفريق .وفي الشرع : حل السحر عن المسحور .أما حكمها :فعن جابر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة ؟ فقال ((هي من

عمل الشيطان)) رواه احمد بسند جيد وأبو داود وقال ((سئل احمد عنها ؟ فقال ابن مسعود يكره هذا كله))وروي عن الحسن ، انه قال (لا يحل السحر إلا ساحر))قال بن القيم ((النشرة :- حل السحر عن المسحور وهي نوعان :-

1. حله بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن يتقرب الناشر والمنتشر إلى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور .
2. النشرة بالرقية والتعويذات والأدوية والدعوات المباحة فهذا جائز . ما السبيل لحل السحر ؟!!

إذاً لاريب أن حل السحر عن المسحور من باب الدواء والمعالجة وفيه فضل كبير لمن ابتغى به وجه الله لكن في القسم المباح منه، لأن السحر له تأثير على بدن المسحور وعقله ونفسه وضيق الصدر حيث لا يأنس إلا بمن استعطف عليه.ما العلاج الشرعي للساحر ؟يقول بن القيم رحمه الله تعالى ((من انفع علاجات السحر الأدوية بل هي أدويته النافعة بالذات فان السحر من تأثير الأرواح الخبيثة السفلية ودفع تأثيرها يكون بما يعارضها ويقوسها من الأذكار والآيات والدعوات التي تبطل فعلها وتأثيرها وكلما كانت أقوى وأشد كانت أبلغ ، وذلك بمنزلة التقاء جيشين مع كل واحد منهما عدته وسلاحه وأيهما غلب الاخر قهره وكان المجم له فالقلب اذا كان ممتلئاً من الله معموراً بذكره وله من التوجهات والدعوات والاذكار والتعوذات ورد لايخل به يطابق فيه قلبه لسانه كان هذا من اعظم الاسباب التي تمنع اصابه السحر له ومن اعظم العلاجات له بعدما يصيبة .ولا زيادة على ماذكر بن القيم رحمه الله تعالى للاستزاده الرجوع لـ

القول المفيد شرح كتاب التوحيد عبد الرحمن بن حسن ال الشيخ

الاداب الشرعية لابن مفلح

الفتاوي المتعلقه بالطب واحكام المرضى مجموعة من العلماء

إثبات وجود الجن :

من عقيدة أهل السنة والجماعة الإيمان بوجود الجن ، لأن الله تبارك وتعالى انزل سورة كاملة عن الجن في القرآن الكريم ، كما ذكر لفظ الجن ومشتقاته في القرآن الحكيم نحو خمسين مرة وقد صحت الأحاديث عن المعصوم صلى الله عليه وسلم في إسلام الجن ووجودهم ، وهو ما يعنى أن الجن من الأ شياء المعلومة بالضرورة والتي لا يمكن إنكار وجودها ، ومن أنكر وجود الجن فهو

منكر لمعلوم من القرآن وصحيح السنة ، فيصبح خارجا عن ملة الإسلام والعياذ بالله . قال أبو العباس ابن تيميه رحمه الله لم يخالف أحد من طوائف المسلمين في وجود الجن ولا في أن الله أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم إليهم ، وجمهور طوائف الكفار على إثبات الجن ، أما أهل الكتاب من اليهود والنصارى فهم مقرون بهم كإقرار المسلمين ، وان وجد فيهم من ينكر ذلك ، وكما يوجد في المسلمين من ينكر ذلك كالجهمية والمعتزلة وان كان جمهور الطائفة وأئمتها مقرون بذلك وهذا لأن وجود الجن تواترت به أخبار الأنبياء تواترا معلوما بالضرورة إلى أن قال : والمقصود هنا أن جميع المسلمين يقرون بوجود الجن وكذلك جمهورالكفاركعامة أهل الكتاب وكذلك عامة مشركي العرب وغيرهم العلم الحديث وإثبات الجن : وفى كتاب عالم الجن والملائكة "ما نصه : هناك من العوالم ما تعتبر مجهولة تماما للإنسان فهي ليست من ذات العوالم التي يستطيع أن يصل إليها بأساليبه التي يعرفها ، وهي ليست بالصورة التي بعهدها ، إنها عوالم مجهولة ، ومن ضمن هذه العوالم المجهولة : عالم الجن وعالم الملائكة ، وان العلم إذ بدا يثبت وجود هذه العوالم فانه لا سبيل عنده حتى الآن لأن يعرف عنها المزيد ، وان القرآن الكريم قد تكفل - سابقا العلم بعشرات المئات من السنين - ببيان هذه العوالم أصل خلق الجن وأصل مادقم : الجن مخلوقة من النار بنص القرآن الكريم : أو الجان خلقناه من قبل من نار السموم وقوله تعالي : وخلق الجان من مارج من نار) وقال تعالى حكاية عن إبليس : ا خلقتني من نار وخلقته من طين) وقد يقول بعضهم : إذا كان الجنى من النار فكيف تحرقهم النار ؟ وكيف يقولون إن الجن يدخل في بدن الإنسان ؟ قال ابن عقيل في الفنون : اعلم ان الله تعالى اضاف الشياطين والجن إلى النار حسب ما أضاف الإنسان إلى التراب والطين والفخار ، والمراد به في حق الإنسان ان اصله الطين ، وليس الأدمى طينا حقيقة ، ولكنه كان طينا، كذلك الجان كان نارأ في الاصل ، بدليل قول النبى صلى الله عليه وسلم : عرض لى الشيطان فى صلاتى فخنقته حتى وجدت برد لعابه على يدى ومن يكون نارأمحرقة كيف يكون لعابه أوريقه بارداً ولا له ريق أصلا ومما يدل على ان الجن ليسوا بباقين على عنصرهم النارى قول النبي صلى الله عليه وسلم :((ان عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله فى وجهى وبيان الدلالة منه أهم لوكانوا باقين على عنصرهم الناري وانهم نار محرقة لما احتاجوا إلى ان يأتى الشيطان اوالعفريت منهم بشعلة من نارولكانت يد الشيطان أو العفريت او شيء من

أعضائه إذا مس ابن أدم احرقه كما تحرق الآدمي النار الحقيقية بمجرد المس. قال القاضي أبو بكرالباقلا نى : ولسنا ننكر مع ذلك - يعني أن أصلهم نار أن يكشفهم الله تعالى ويغلظ أجسامهم ويخلق لهم أعراضا تزيد على ما في النار فيخرجون عن كونهم نارا ويخلق لهم صورا وأشكالا مختلفة ، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

الجن في لغة العرب :

قال أبو عمر بن عبد البر : الجن عند أهل الكلام والعلم باللسان مترلون علي مراتب :فإذا ذكروا الجن خالصا – يعني بصفة عامة– قالوا: جني .. فان أرادوا أنه ممن يسكن مع الناس قالوا: عامر والجمع : عمار وعوامر..فان كان ممن يعرض للصبيان قالوا :أرواح .. فان خبث وتعزم فهو شيطان .. فان زاد علي ذلك فهو :مارد .. فان زاد علي ذلك وقوي أمره قالوا : عفريت والجمع :عفاريت والله اعلم بالصواب

*أصناف الجن :

عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله علية وسلم "الجن ثلاثة أصناف. صنف لهم أجنحة يطيرون بها في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون "

*مساكن الجن · في حديث زيد بن أرقم ان رسول الله صلي الله علية وسلم قال : إن هذه الخشوش محتضرة فاذا اتي أحدكم الخلاء فليقل : اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث "

الخبث : ذكور الجن والخبائث : إناثهم ,قال شيخ الإسلام ابن تيميه : وغالب ما يوجد الجن في الخراب والفوات في مواضع النجاسات كالحمامات والحشوش والمزابل والمقامين والمقابر والشيوخ الذين تقترن بهم الشياطين وتكون أحوالهم شيطانية لارحمانية يأوون كثيرا إلي هذه الأماكن التي هي ماوي الشياطين وأخرج ابن أبي الدنيا أثرا موقوفا علي يزيد بن جابر أحد ثقات الشامين من صغار التابعين قال : مامن أهل بيت من المسلمين إلا وفي سقف بيتهم من الجن من المسلمين إذا وضعوا غداءهم نزلوا فتغدوا معهم وإذا وضعوا عشاءهم نزلوا فتعشوا معهم يدفع الله بهم عنهم طعام الجن ,عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله علية وسلم قال :"أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرات عليهم القران " قال عبد الله فانطلق رسول الله صلي الله علية وسلم بنا فأرانا اثارهم وأثار نيرانهم وسالوه الزاد فقال : " لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في

أيدكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم .., فقال النبي صلي الله علية وسلم فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم " وهذا إنما هو لمؤمني الجن أما غيرهم فإنهم يأكلون كل ما لم يذكر اسم الله عليه لقوله صلي الله علية وسلم " إن الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه" .فالجن تاكل سائر أنواع الأطعمة وتشرب من كل الأشربة التي لم يذكر اسم الله عليها .قال الأعمش : تروح إلينا جني (أي أتانا ليلا) فقلت : ما احب الطعام إليكم ؟ فقال : الأرز قال الأعمش : فأتيناهم به فجعلت أري القم ترتفع ولا أري أحدا!! فقلت فيكم من هذه الهواء التي فينا؟ قال :نعم فقلت :فما الرافضة فيكم ؟ قال : شرنا

ما يمنع الشياطين من تناول طعام الأنس:

عن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلي الله علية وسلم يقول :" اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالي عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لامبيت لكم ولاعشاء وإذا دخل فلم يذكر الله تعالي عند دخوله قال الشيطان : أدركتم المبيت .وإذا لم يذكر الله تعالي عند طعامه قال : أدركتم المبيت والعشاء

تشكل وتصور الجن :

قال شيخ الإسلام ابن تيميه : الجن يتصورون في صور الإبل والبقر والغنم والخيل والبغال والحمير وفي صور بني أدم .وقد أتي الشيطان لقريش في صورة شيخ نجدي لما اجتمعوا بدار الندوة هل يقتلوا الرسول صلي الله علية وسلم أو يحبسوا أو يخرجوه كما قال تعالي :(وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

ولما اجمعت قريش الخروج إلي بدر ذكروا ما بينهم وبين كنانة من الحرب فكاد ذلك يثنيهم لهم إبليس في صورة سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي — وكان من أشراف بني كنانة- فقال لهم : أنا جار لكم من ان تأتيكم كنانة بشي تكرهونه فخرجوا والشيطان جار لهم لايفارقهم فلما دار القتال ورأي عدو الله جند الله قد نزلت من السماء فركض علي عقبيه فقالوا : إلي أين ياسراقة؟ ألم تكن قلت : إنك جار لنا لاتفارقنا؟ فقال (إني بريء منكم إني أري مالا ترون إني اخاف الله والله شديد العقاب) .وثمة صور اخري كثيرة تتشكل عليها الجن وفيما يلي نذكر بعون الله تبارك وتعالي عدة احاديث تبين بعض الصور التي تتصور عليها الجن وتظهر بها للناس كمايلي :

•في صورة رجل :

خرج البخاري في صحيحة تعليقا مجزوما به عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال: وكلني رسول الله صلي الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فآخذته فقلت والله لأرفعنك إلي رسول الله صلي الله علية وسلم قال : إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال " أما إنه قد كذبك وسيعود" فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلي الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام فآخذته فقلت لأرفعنك إلي رسول الله صلي الله علية وسلم قال دعني فأني محتاج وعلي عيال فأخذته فقلت لأرفعنك إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : دعني فأني محتاج وعلي عيال ولا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم " يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة" قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال " اما إنه قد كذبك وسيعود" فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لارفعنك إلي رسول الله صلي الله علية وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لاتعود ثم تعود قال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت : ما هن قال : إذا أويت إلي فراشك فاقرأ أية الكرسي (اللَّهُ لا إِلَهَ إلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) (البقرة:255)
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلي الله علية وسلم "ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت : يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ماهي؟ قلت قال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح- وكانوا احرص شيء علي الخير- فقال النبي صلي الله علية وسلم "أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟ " قال : لا قال " ذاك شيطان" (49) ,واخرج البيهقي عن ابن عمر قال : كنا جلوسا عند النبي صلي عليه وسلم فجاء رجل من اقبح الناس وجها وأقبحهم ثيابا وانتن الناس ريحا جلف جاف يتخطي رقاب الناس حتى جلس بين يدي رسول الله فقال من خلقك؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم "الله و قال من

خلق السماء قال "الله" قال من خلق الأرض؟ قال " الله و قال: من خلق الله؟ فقال رسول الله صلي الله علية وسلم " سبحان الله" وامسك بجبهته وطاطا رأسه وقام الرجل فذهب فرفع رسول الله صلي الله عليه وسلم رأسه فقال "علي بالرجل" فطلبناه فكان لم يكن فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم " هذا إبليس جاء يشككم في دينكم"

•وفي صورة عبد اسود

عن علي بن طالب رضي الله عنه قال: والله قاتل عمار بن ياسر علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم الجن والأنس فقالوا هذا الأنس قد قتل فكيف الجن؟ قال كنا مع النبي صلي الله علية وسلم في سفر فقال لعمار: " انطلق فاستق لنا الماء" فانطلق فعرض له شيطان في صورة عبد أسود فحال بينة وبين الماء قاعدا فصرعه عمار فقال له : دعني واخلي بينك وبين الماء ففعل ثم ابي فأخذ عمار الثانية فصرعه فقال دعني واخلي بينك وبين الماء فتركه وابي فصرعه فقال له مثل ذلك فتركه فوفي له فقال رسول الله صلي الله علية وسلم إن الشيطان قد حال بين عمار وبين الماء في صورة عبد اسود وإن الله عز وجل اظفر عمارا به" قال علي رضي الله عنه : فتلقينا عمارا رضي الله عنه نقول : ظفرت يدك يا أبا اليقظان قال رسول الله صلي عليه وسلم كذا وكذا فقال أما والله لو شعرت أنه شيطان لقتلته ولكن كنت هممت أن أعض بأنفه لولا نتن ريحه

•وفي صورة غلام :

عن ابن أبي بن كعب أن أباه أخبره أنه كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه ذات ليله فإذا هو بداية كهينه الغلام المحتلم قال: فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت : ما أنت جني ام إنسي؟ فقال: بل جني فقلت :

ناولني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب فقلت : هكذا خلق الجن؟! فقال: لقد علمت الجن أنه مافيهم من هو أشد مني فقلت ما يحملك علي ما صنعت؟ قال : بلغني أنك رجل تحب الصدقة فأحببت ان اصيب من طعامك قلت فما الذي يحرزنا منكم؟ فقال: هذه الآية آيه الكرسي قال: فتركه وغدا أبي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم " صدق الخبيث"

•وفي صورة امرأة:

وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كان لي طعام فتبينت فيه النقصان فكنت في الليل فإذا غـــول قد سقطت عليه فقبضت عليها فقلت: لا أفارقك حتى اذهب بك إلي النبي صلي الله عليه وســـلم فقالت:إني امرأة كثيرة العيال لا أعود ... فذكر الحديث بنحو ما تقدم

*الغول:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي أيوب النصارى انه كانت له سهوة فكانت الغول تجيء فتأخذ منه فشكا ذلك للنبي صلي الله عليه مسلم فقال " اذهب فإذا رأيتها فقل: بسم الله أجيي رسول الله صلي الله عليه وسلم " قال فأخذها فحلفت له أن لاتعود فأرسلها فجاء فقال له النبي صـــلي الله عليه وسلم ما فعال أسيرك فقال: أخذتها فقالت : لا أعود فقال رسول الله صلي الله علية وســـلم "كذبت وهي معاودة للكذب" فأخذها مرتين فأخذها في الثالثة فقال : ماأنا بتاركك حتى اذهب بك إلي رسول الله صلي الله علية وسلم فقالت: أرسلني أعلمك شيئا تقول فلا يقربك شيء آيـــة الكرسي فأتي النبي صلي الله عليه وسلم فاخبره فقال: " صدقت وهي كذوب"

*وعلي صورة القط:

وفي رواية عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلي الله علية وســـلم نـــازلا علـــي أبي أيـــوب الأنصاري في غرفة وكان طعامه في سلة من المخدع فكانت تجيء من الكوة السنور حتى تأخـــذ الطعام من السلة فشكا إلي رسول الله صلي الله علية وسلم فقال :"تلك الغول" الخ وفي رواية عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: كان لي تمر في سهوة لي فجعلت أراده ينقص منه فذكرت ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فتحول فلما كان الغد وجدت فيه هرة فقلت : أجيي رسول الله فتحولت عجوزا... فذكر الحديث

•في صور الكلاب:

في الحديث الصحيح عن أبي ذر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:" الكلب الأسود شيطان"

•في صورة الحيات والأفاعي:

عن أبي السائب مولي هشام بن زهرة انه دخل علي أبي سعيد الخدري في بيته قال : فوجدته يصلي فجلست انتظره حتي يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فإذا حيـــة فوثبت لاقتلها فأشار إلي أن أجلس فجلست فلما انصرف – يعني لما أتم صلاته-أشار إلي بيت في

الدار فقال : اتري هذا البيت؟ فقلت: نعم قال :كان فيه فتي منا حديث عهد بعرس قال: فخرجنا مع رسول الله صلي الله علية وسلم إلي الخندق فكان ذلك الفتي يستأذن رسول الله بأنصاف النهار فيرجع إلأ أهل فإستاذنه يوما فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم " خذ عليك سلاحك فـــإني احشي عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فإذا امرأته بين البابين قائمة فأهوى إليها الرمح ليطعنها به- وأصابته غيرة- فقالت له : اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر مــا الـــذي أخرجني فدخل فإذا بحية عظيمة منطوبة علي الفراش فاهوي إليها بالرمح فانتظمها بـــه ثم خـــرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدري أيهما كان أتسرع موتا الحية آم الفتي ؟! قال: فجننا إلي رسول الله صلي الله علية وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا: ادع الله أن يحيية لنا فقـــال: " اســـتغفروا لصاحبكم" ثم قال : " إن بالمدينة جدا قد اسلموا فإذا رأيتهم منهم شيئا فآذنوه ثلاثه لأيام فإن هو شيطان وفي رواية : فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم " إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتهم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فإن ذهب وألأفاقتلوه فإنه كافر وقال لهم صلي الله علية وسلم اذهبـــوا فادفنوا صاحبكم"

وفي رواية أخرى ان النبي صلي الله علية وسلم قال:" إن بالمدينة نفرأ من الجن قد أسلموا فمن رأي شيئا من هذه العوامر فليؤذنه ثلاثا فإن بدا له بعد فليقتله فإنه شيطان"

قال العلماء : معناه وأذا لم يذهب بالإنذار علمتم انه ليس من عوامر البيوت ولاممن اسلم من الجن بل هو شيطان فلا حرمة عليكم فاقتلوه ولن يجعل الله له سبيلا للانتصار عليكم بثـــأره بخـــلاف العوامر ومن أسلم والله أعلم .

وفي صورة الفيل:

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: جعلني رسول الله صلي الله عليه وسلم علي صدقة المسلمين فجعلت التمر في غرفة فوجدت فيه نقصانا فأخبرت بذلك رسول الله صلي الله علية وسلم فقال: "هذا الشيطان يأخذه" فدخلت الغرفه فأغلقت الباب علي فجاءت ظلمة عظيمة فغشيت الباب ثم تصور في صورة فيل ثم تصور في صورة أخرى فدخل من شق الباب فشددت إزاري علي فجعل يأكل من التمر قال: فوثبت إليه فضبطته فالتفت يداي عليه فقلت : يا عدو الله فقال: خل عـــني فأني كبير ذو عيال كثير وأنا فقير وأنا من جن نصيبين وكانت لنا هذه القريـــة قبـــل ان يبعـــث صاحبكم فلما بعث أخرجنا عنها فخل عني فلن أعود إليك فخليت عنه وجاء جبريل عليه السلام

فأخبر رسول الله صلي الله عليه وسلم بما كان فصلي رسول صلي الله عليه وسلم " ما فعل أسيرك يا معاذ؟ فأخبرته فقال : " أما إنه سيعود فعد" قال: فدخلت الغرفة أغلقت علي الباب فدخل من شق الباب فجعل يأكل من التمر فصنعت به كما صنعت في المرة الأولي فقال: خل عني فاني لـــن أعود إليك فقلت: يا عدو الله ألم تقل لا أعود؟! قال: فإني لن أعود وآية ذلك علـــي ان لا يقـــرأ أحد منكم خاتمة البقرة فيدخل أحد منا في بيته تلك الليلة ورواه الطيراني بنحوه وفيه: فرصـــدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني مرتين وهـــذه الثالثـــة لأرفعنك إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فيفضحك فقال : إني شيطان ذو عيال وما أتيتك إلا من نصيبين ولو أصبت شيئا دونه ما أتيتك ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم فلمـــا نزلت عليه آيتان أنفرتنا منها فوقعنا بنصيبين ولايقرآن في بيت إلا لم يلج فيه ا لشيطان ثلاثا فـــإن خليت سبيلي علمتكهما قلت: نعم قال: آية الكرسي وخاتمة سورة البقرة(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْـــزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَـــالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) (البقرة:285)

قال معاذ: فكنت أقرؤهما عليه بعد ذلك فلا أجد فيه نقصانا

أسباب المس الشيطانى:

قال شيخ الأسلام بن تيمية رحمه الله وصرعهم أى الجن للأنس قد يكون عن شهوة وهوى وعشق كما يتفق للأنس مع الأنس وقد يكون وهو كثير أو الأكثر عن بغض ومجازاة مثـــل أن يـــؤذيهم بعض الأنس أو يظنوا أنهم يتعمدوا آذاهم ما ببول على بعضهم أو بصب ماء حار أو بقتل بعضهم وان كان الأنسى لا يعرف ذلك وفى الجن جهل وظلم فيعاقبونه بأكثر مما يستحق وقد يكون عن عبث منهم وشر بمثل سفهاء الأنس ومما سبق نعرف أن أسباب مس الجن للأنس هى :

1 : العشق بأن يعشق الجنى إنسية أو تعشق الجنية إنسى

2 : ظلم الأنسى للجنى وعدوانه عليه بصب ماء ساخن عليه أو الوقوع عليه من مكان عـــال أو البكاء والصراخ والغناء فى دورات المياه (الحمامات) أو أذى بعض الجن المتشكل علـــى صـــور الكلاب والقطط والحيات ونحوها

وقد يكون إستهزاء بعض الناس بالجن فى حديث عابر من أسباب مسهم لمن يفعل ذلك

: 3ظلم الجنى للأنسى كأن يمسه دون سبب ولا يتسنى له ذلك إلا فى حالة من هـــذه الحـــالات الأربع وهى :

: 1الغضب الشديد

2 : الخوف الشديد

: 3الا نكباب على الشهوات

: 4الغفلة الشديدة

أنواع المس الشيطانى قد يظهر المس الشيطانى على المصاب به فى شكل نوبات قصيرة من الـــدوار وفقدان الشعور وإضطراب تعابير الوجه وقد تمر سريعا جدا دون أن يلاحظها أحد ممـــن حـــول المصاب

وقد يتشنج عضو من اعضاء الجسم كالذراع أو الأرجل ولا يفقد المصاب شعوره إلا أنه يفقـــد قدرته على التحكم فى العضو الذى يبدو عليه العرض

وقد يتشنج الجسم كله ويتخشب ويكون المصاب فى حالة لا شعورية أو يمشى دون إدراك ويتكلم كلاما غير منسق ويجيب إجابات مضطربة تستمر ألى دقائق أو تطول الى ساعات

ونجمل ذلك فنقول : المس الشيطانى أربعة أنواع وهم

: 1مس كلى (إقتران كامل) يمس الجن الجسد كله

: 2مس جزئى (يمس عضوا واحدا من الجسم كالذراع أو الرجل أو اللسان أو العين)

: 3مس دائم (يستمر الجنى فى جسد الأنسى لمدة طويلة)

: 4مس طائف (لا يستغرق إلا لحظات قليلة) وقد قال القرآن الكريم

{ إن اللذين إتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون }

أعراض مس الجن للأنسان يستطيع الشيطان أن يمس الأ نسان بحيث يجعله يتخبط والتخبط هـــو التخبط فى الحركة فلا يستطيع الأنسان التحكم في سره ، فيسير كانه ترنح من دوار او دوخـــة ، ويحس كان الأرض تميد به ، أو يفقد القدرة على تقدير الخطوة المتزنة لقدميه ، أو حساب المسافة الصحيحة لها والتخبط في الحديث فلا يعي ما يقول ، ولا يستطيع ان يربط بين ما قال وما يقوله وما يجب أن يقوله بعد ذلك ، والتخبط في الفكر ، والتخبط في العمل .. . والتخبط ما هوإلا فقد

ان الإدراك الصحيح من الإنسان لأي شيء يهم به أو يفكرفيه ، وبديهى أن هذه هي علامــات الجنون . ويسبب مس الشيطان للإنسان أمراضا قد تتفق أعراضها مع امراض اخرى ، وقد تتميز فتختلف عن أعراض الأمراض الاخرى كلها ، وبذلك إذا عولجت على انهـا امــراض مؤكــدة أعراضها فلا يستجيب ذلك المرض لأي علاج ، وأما إذا ما إختلفت فإ نها كذلك لا يجدي معها العلاج ونظرأ للتشابه بين اعراض الامراض العضوية وأعراض المس الشيطاني ، فانه ولابــد مــن التفرقة بينهما للوصول إلى حقيقة المرض ونوعه ، ومعرفة علاجه المناسب له .

وللمس الشيطانى أعراض فى المنام وأخرى فى اليقظة فاما الأعراض التي في المنام فهي

1- الأرق والقلق دون سبب عضوى

2-الكوابيس الدئمة ، والأحلام المفزعة بجميع صورها واشكالها

3-أن يرى في منامه اناسابصفات غريبة كأن يلاحظ عليهم طولا مفرط او قصرا بينا أو يرى أنــا سا سودا

4-أن يرى في منامه كانه سيسقط من مكان عال

5-أن يقوم ويمشى وهو نائم دون أن يشعر ، أو يضحك ويبكى ويصرخ في منامه او تصدر منه أصوات غريبة كان يزوم أويتأوه وهو نائم ، اويقرض علي أنيابه

- 6 .أن يري نفسه في مقبرة اومزبلة أو طريق موحش ، او أنه يسير فى دم او في ماء اوفي نجاسات

- 7 .رؤية الحيوانات في المنام : كالقط والكلب والجمل ، والثعلب والأسد ، والحية والعقرب ، والفار ، والعناكب ، والقرود والأفيال والنمور والسحالى باستمرار وتكرار

8-ان يري في منامه كنائس وأجراسا وقساوسة . ملحوظة : إذا رأي إنسان أحد هذه الأعراض في منامه مرات قليلة جدا فليس بالضرورة انه مصاب بمس شيطانى بل تكون علامة واضحة علي إصابته بالمس إذا رأي أحدها أوبعضها اومعظمها في منامه باستمراروتكراروا ضح

وأما الأعراض التى فى اليقظة فهى

- 1صداع دائم او شبه دائم ،متنقل فى الرأس أو ثابت فى مكان منها ولا يجدى معه الدواء

- 2زيادة عدد دقات القلب دون مجهود يذكر

- 3التخبط في الأقوال والأفعال والحركة

- 4التشنج والصرع من حين لأخر
- 5فقدان المريض التحكم في عضو من أعضاء جسمه أو ألم فى عضومن أعضائه مع عجزالطب عن تشخيصه وعلاجه (كالصمم ،العمى،الخرس الشلل ، التريف
- 6تنميل في القدمين واليدين يحس المريض كأن نملا يمشى على جسمه
- 7الشرودالذهني والخمول والكسل والبلادة والنسيان المستمر ، والوسوسة الدائمة والـــشك في كل شيء وعدم القدره على التركيز
- 8كراهية المترل أو الزوجة أو الأبناء او النفس أو الأقارب
- 9الصدود عن ذكر الله والصلاة والشعور بضيق عند سماع القرأن والأ ذان مع أرتياح فى سماع الأغانى وإن كان يصلى فإنه يأتيه الشك فى الصلاة وعدم إدراك كم صلى أو شـــعوره بدوخـــة وزغللة تأتيه أثناء الصلاة او يشعر بالم في الصلاه أو بكاء او صراخ لا إرادي او ضحك .
- 10تناول الخمورالمسكرات والتدخين بشراهة
- 11الغضب الشديد والأ تيان بأشياء وأفعال وحركات غير معتادة من قبل
- 12الضيق والأكتئاب والحزن الدائم والأختناق
- 13حب القذارة وإطالة الشعر والأظافر والجلوس لمدة طويلة في الحمامات والخرابات وامـــاكن النجاسات والقاذورات
-14الانفراد والعزلة عن الناس .
- 15رؤية أشياء غريبة فى اليقظة كأن يرى أشباحا أو ثعابين أو غيرها من الحيوانـــات أو يـــرى أشخاصا أويسمع أصوات اجراس ،أوصفيرأونحوذلك
-16الرغبة في زيارة اضرحة وقبورالأولياء،والشغف بسماع شرائط الغناء الصوفى

الوقاية من المس الشيطانى :

•أولا: المحافظة علي الصلاة والالتزام بأمور الشرع

•ثانيا: المحافظة علي الأذكار القرآنية والنبوية ففيهما الوقاية والتحصين ضد الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) فالشيطان وجنوده أقرب ممن هو بعيد عن ذكر الله تبارك وتعالي بالنص الـــشريف (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين)

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله علية وسلم "يعقد الشيطان علي قافية رأس أحدكم إذا هونام ثلاث عقد يضرب علي كل عقدة مكانها عليك بنوم طويل فارقد فأن استيقظ فذكر الله تعالي انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فأن صلي انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والاأصبح خبيث النفس كسلان واخرج الترمذي عن الحارث الأشعري ان النبي صلي الله عليه وسلم قال إن الله أمر يحيي بن زكريا بخمس كلمات فذكر الحديث بطوله وفيه : وأمركم ان تذكروا الله فأن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في أثره سراعا حتى أتى إلي حصن حصين فأحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الإبذكر الله وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن في صفة بالمدينة فقام علينا فقال إني رأيت البارحة عجبا فذكر الحديث بطوله وفيه"ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فطير الشياطين عنه وفي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله علية وسلم من قال يعني إذا خرج من بيته- بسم الله توكلت علي الله لاحول ولاقوة الإبالله يقال له: كفيت وهديت ووقيت وتنحي عنه الشيطان فيقول له شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي و وقي ؟ ثالثا : الاستعاذة قبل دخول الخلاء (دورة المياه- الحمام- المرحاض) وذلك لأن أماكن النجاسات كالحمامات والمقابر تأوي إليها الشياطين وكان من هديه صلي الله عليه وسلم أنه كان قبل أن يدخل الخلاء يقول :" اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ووفي رواية بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث والخبث : ذكور الجن والخبائث : إناثهم وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتي أحدكم الخلاء فليقل :أعوذ بالله من الخبث والخبائث .

•رابعا : عدم الكلام أو الصراخ أو الغناء في دورات المياه الحمامات

ففي المسند عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لايخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفان عورتهما يتحدثان فإن الله يمقت علي ذلك .تسكنها الجن والشياطين والصراخ والغناء في مثل هذه الأماكن يؤذي ساكنيها من الجن فتنتقم ممن يفعل ذلك .

قال الإمام النووي رحمه الله : الذكر والكلام مكروه حال قضاء الحاجة سواء كان في الصحراء أو البينان وسواء في ذلك جميع الأذكار والكلام الإ كلام الضرورة حتي قال بعض أصحابنا : إذا

عطس لايحمد الله تعالي ولا يشمت عاطسا ولايرد السلام ولا يجب المؤذن ويكـــون مقـــصرا لا يستحق جوابا والكلام بهذا كله مكروه كراهية تتريه ولا يحرم فإن عطس فحمد الله تعالي بقلبـــه ولا يحرك لسانه فلا بأس

•خامسا : البسملة

وهي أن تقول : (بسم الله الرحمن الرحيم) بالذات عند دخول الأماكن المهجـــورة والمظلمـــة والصحاري وعند القفز من الأماكن المرتفعة وقبل إلقاء الماء الساخن في دورات المياه لأن هذا الماء قد يؤدي الجن فتنتقم من الإنس وكذا عند إلقاء حجر أو شيء ثقيل علي الأرض

•سادسا : عدم التبول في الجحور أو الشقوق وذلك لأن الجن تسكن فيها ففي حديث قتادة عن عبد الله بن سرجس قال: نهي رسول الله صلي الله علية وسلم أن يبال في الجحر قالوا لقادة مايكره من البول في الجحر ؟ فقال: إنها مساكن الجن

•سابعا : لا تؤذ كلبا أو قطة ثعبانا أو حية في المترل دون إنذار

لأن الجن تتشكل علي صور هذه الحيوانات كما تقدم • ثامنا: تعوذ عند الجماع بما كان يتعوذ به النبي صلي الله علية وسلم .ففي الصحيح عن ابن عباس أن رسول الله صلي الله علية وسلم قال: لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهله باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فأنه إن قضي بينهما ولد من ذلك لم يضره الشيطان أبدأ .قال ابن حجرقبل: أي لم يضره بمشاركة أبيه في جماع أمه كما جاء عن مجاهد إن الذي يجامع ولايسمي يلتف الشيطان علي إحليله فيجامع معـــه وهذا أقرب الأجوبة أ.هـــ

وقال الشوكاني قبل إن المراد بقوله لم يضره الشيطان أي : لم يصرعه

•تاسعا تعويذ الصبيان

قال أبو رافع : رأيت النبي صلي الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدتـــه فاطمـــة بالصلاة وعن ابن عباس أن رسول الله صلي الله علية وسلم كان يعود الحسن والحـــسين قـــائلا أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لأمة ويقول إن أباكمـــا يعـــني إبراهيم عليه السلام كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق

•عاشرا منع الصبيان من اللعب والخروج بعد غروب الشمس مباشرة

لما في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلي الله علية وسلم إذا كان جنح الليل أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم

قال الحافظ ابن حجر قال ابن الجوزي إنما خيف علي الصبيان في تلك الساعة لأن النجاسة التي تلوذ بها الشياطين موجودة معهم غالبا والذكر يحرز منهم مفقود من الصبيان غالبا والشياطين عند انتشارهم يتعلقون بما يمكنهم التعلق به فلذلك خيف علي الصبيان في ذلك الوقت والحكمة في انتشارهم أي الشياطين حينئذ أن حركتهم في الليل أمكن منها لهم في النهار لأن الظلام أجمع للقوي الشيطانية من غيره وكذلك كل سواد ولهذا قال في حديث أبي ذر فما يقطع الصلاة قال الكلب الأسود شيطان انتهي كلامه رحمه الله .

وصفات الشيخ / عبد العزيز بن باز رحمه الله

- ما يتقى به خطر السحر
- علاج السحر بعد وقوعه
- علاج من حبس عن جماع أهله
- وصفة الشيخ الرومي حفظه الله
- السحر المأكول أو المشروب
- علاج للمس
- ما يجب عليك عمله قبل النوم
- طرد الوساوس-الإمساك المزمن - الحرارة والبرودة

بيان ما يتقى به خطر السحر قبل وقوعه

- التحصن بالأذكار الشرعية والدعوات والتعوذات المأثورة
- قراءة آية الكرسي خلف كل صلاة مكتوبة وعند النوم
- قراءة سور الإخلاص والفلق والناس خلف كل صلاة مكتوبة ، وقراءتها ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب وعند النوم
- قراءة الآيتين من آخر سورة البقرة في أول الليل

- الإكثار من التعوذ ب "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق" في الليل والنهار وعند نزول أي مترل في البناء أو الصحراء أو الجو أو البحر
- أن يقول المسلم "بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" ثلاث مرات في أول الليل وأول النهار

وهذه الأذكار والتعوذات من أعظم الأسباب في اتقاء شر السحر وغيره من الشرور لمن حافظ عليها بصدق وإيمان وثقة واعتماد عليه وانشراح صدر لما دلت عليه

بيان علاج السحر بعد وقوعه

- الإكثار من الأذكار والتعوذات المذكورة أعلاه
- الإكثار من الضراعة الى الله وسؤاله سبحانه أن يكشف الضرر ويزيل البأس
- الدعاء الثابت عنه صلى الله عليه وسلم في علاج الأمراض من السحر وغيره "اللهم رب الناس أذهب البأس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما" ثلاث مرات
- الرقية التي رقى بها جبرائيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وهي قوله "بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك" ثلاث مرات
- ومن أنفع علاجه بذل الجهود في معرفة موضع السحر في أرض أو جبل أو غير ذلك ، فإذا عرف واستخرج وأتلف بطل السحر إنشاء الله.

بيان علاج من حبس عن جماع أهله

- الإكثار من الأذكار والتعوذات المذكورة أعلاه
- أن يأخذ سبع ورقات من السدر الأخضر فيدقها بحجر أو نحوه ويجعله في إناء ويصب عليه من الماء ما يكفيه للغسل ويقرأ فيها : آية الكرسي ، سورة الكافرون، سورة الإخلاص، سورة الفلق، سورة الناس، آيات السحر في سورة الأعراف وسورة يونس وسورة طه (انظر الآيات في الرقية الشرعية)، وبعد قراءة ما ذكر في الماء يشرب منه ثلاث حسوات ويغتسل بالباقي وإن دعت الحاجة لإستعماله مرتين أو أكثر حتى يزول الداء إن شاء الله.

وصفة الشيخ / محمد الرومي حفظه الله مفيدة ومجربة للسحر أو المس أو العين

- بالإضافة الى الأذكار والتعوذات الشرعية فقد طرح الشيخ الرومي حفظه الله الوصفة التالية

وذلك بحكم التجربة:

- كيلو من السدر المطحون
- كيلو من الملح المطحون
- كيلو من الشّبة المطحونة

تخلط جميعها وتقسم بالتساوي لسبعة أيام وفي كل يوم أضف 3-5 لترات من الماء ثم اغتسل به (لو استطعت أن يكون الماء خليط من ماء المطر وماء زمزم والماء العادي) وإلا فالماء العادي يكفي ولكن إقرأ عليه الرقية مع النفث والله هو الشافي. وهي انشاء الله وصفة ممتازة سواء كان سحرا أو مسا أو عينا وذلك لما للسدر من تأثير واضح جلي بين على الجن والشياطين يعرفه من جربه.

السحر المأكول والمشروب

- المداومة والمحافظة على قراءة سورة البقرة كل يوم في المترل أو الإستماع اليها عن طريق جهاز التسجيل وبصوت مسموع لمن لا يستطيع القراءة أو لم يتمكن من ذلك (يستطيع الـــشخص أن يصلي صلاة الليل بسورة البقرة كل ليلة قائما أو قاعدا أو على جنب كل بحسب استطاعته وذلك بصوت مسموع ، إن هذا العمل لا يحصن الشخص وحده بل يتعدى ذلك الى الأشخاص الآخرين المقيمين معه والمترل كله
- التلفظ بالأذكار والتعوذات والرقية الشرعية والإستماع الى القرآن في البيت
- الإغتسال بالخلطة السابقة وهي السدر والملح والشبة (والسدر هو ورق شجر النبق) كل ليلــة قبل النوم
- الإدهان بزيت الزيتون المقروء عليه كل ليلة قبل النوم
- تناول كوب من اللبن الزبادي مضافا إليه بعض من زيت الزيتون وحبة البركة (الحبة السوداء) كلما أمكن.

ينبغي تكرار محاولة إخراج السحر وذلك باستخدام أحدى الخلطات المتداولة (المــسهلة) التاليــة وذلك بعد قراءة آيات السحر عليها :

- السنا مكي وهي عشبة موجودة عند العطارين تغلى على نار هادئة في لترين من الماء لكل 20 جراما ويفضل أن يضاف اليها ملعقة طعام من الحبة السوداء وقليل من الزنجبيل ثم

تترك لتبرد ثم يقرأ عليها ويشرب منه كأس أو أكثر كل أسبوع مرة لمدة شهر

- عرق السوس 20 جراما على لترين من الماء يغلى على نار هادئة وبعد أن يبرد يقرأ عليه ثم يشرب منه كأس لمدة 3 أيام

- خليط من نقيع الزعفران حيث يوضع الزعفران في ماء (لترين) لمدة 6 ساعات ثم يصفى الماء ويضاف اليه 200 مل من ماء الورد

- زيت الخروع وهو موجود بالصيدليات حيث تؤخذ منه الجرعة الموصى بها طبيا وتضاف الى كأس عصير طازج لمن لا يستسيغ طعمه ورائحته ثم يقرأ عليه ويشرب

- أو أي مسهل آخر متوفر المهم أن يقرأ عليه آيات إبطال السحر قبل استخدامه

ملحوظه هامة : ان الشافي هو الله ولا أحد غيره فأحسن الظن بخالقك وبارئك وشافيك واستمر في الرقية وأذكار الصباح والمساء وقبل ذلك حافظ على الصلاة جماعة مع المسلمين في المسجد ولا تنسى قراءة ما يتيسر لك من القرآن كل يوم

وصفة علاج المس

- المداومة والمحافظة على قراءة سورة البقرة كل يوم في المترل أو الإستماع اليها عن طريق جهاز التسجيل وبصوت مسموع لمن لا يستطيع القراءة أو لم يتمكن من ذلك ، (يستطيع الشخص أن يصلي صلاة الليل بسورة البقرة كل ليلة قائما أو قاعدا أو على جنب كل بحسب استطاعته وذلك بصوت مسموع ، إن هذا العمل لا يحصن الشخص وحده بل يتعدى ذلك الى الأشخاص الآخرين المقيمين معه والمترل كله)

- المحافظة على الذكر والتعوذات والرقية الشرعية والإستماع الى القرآن في البيت وفي السيارة وهكذا

- لتحصين المترل ملح مطحون مذاب في قليل من الماء يقرأ عليه التالي ثم يرش منه في زوايا المترل أو الشقة مع المداخل :

- آية الكرسي

- أول عشر آيات من سورة الصافات

- سور الإخلاص والفلق والناس ثم يدعو بالدعاء التالي :
- بسم الله ، أمسينا بالله الذي ليس منه شيء ممتنع ، وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام ، وبسلطان الله المنيع نحتجب ، وبأسمائه الحسنى كلها عائذين بالله من الأبالسه ، ومن شر شياطين الإنس والجن ، ومن شر كل معلن أو مسر ، ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار ، ويكمن بالليل ويخرج بالنهار ، ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر إبليس وجنوده ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم

ما يجب عليك عمله قبل النوم:

- يغتسل المصاب بالمس أو السحر أو العين بخلطة السدر المذكورة أعلاه قبل النوم كل يوم وبعد الإغتسال لا يقوم بتنشيف الجسد وإنما يقوم بدهن الجسم كاملا بزيت الزيتون المقروء عليه الرقيه بما في ذلك العورة المغلظة للرجال والنساء على حد سواء
- اذا كان الإدهان بالزيت وحده لا يكفي فيضاف اليه الإدهان بالمسك الإسود (الأحمر) وذلك بكمية بسيطة منه تدهن على أطراف الأصابع والقدمين والعورة المغلظة وفتحتي الأنف والأذنين
- في غرفة النوم قبل النوم يشير اشارة الى السقف والأرض والأركان الأربعة ويقرأ آية الكرسي (المجموع 6 مرات) ثم يجمع كفيه ويقرأ فيهما سور الإخلاص والفلق والناس وينفث ويمسح ما أقبل من جسده 3 مرات

هناك أمور أخرى أحب أن أذكرها هنا وهي على درجة كبيرة من الأهمية :

- محاولة التركيز أثناء قراءة الفاتحة في الصلاة والتركيز مع الإمام في الصلاة الجهرية وفي غيرها وذلك لطرد الوساوس
- بالإضافة الى قراءة سورة البقرة أو الإستماع لها يستمع عن طريق سماعات الأذن أو ما يسمى ب الهيد فون إلى الرقية الشاملة كل يوم وذلك لإضعاف خادم السحر أو الجن الموكل بالإيذاء
- إذا كنت تعاني من إمساك أو تمنع من الإخراج فقم بالجلوس على المؤخرة ثم مد رجليك مع الإبقاء على أطراف القدمين منتصبة ثم قم بقراءة السور التالية بصوت جهوري (يس ، الصافات ، الدخان والجاثية). فقد تشعر بشيء يتحرك باتجاه المستقيم استمر في القراءة حتى النهاية ثم اذهب للإخراج بإذن الله .

• إذا كنت تشعر بحرارة شديدة أو غير طبيعية في جسمك (إذا كان لديك ماء مقروء عليه فحسن) وإلا فأحضر ماء واقرأ وانفث فيه الرقية ثم امسح به على وجهك وظهرك وبطنك وتذهب الحرارة إنشاء الله في الحال (ماء المطر أو ماء زمزم أو ماء عاديا أو مزيج من الجميع أو بعضه) + لا تنظر إلى شيء قريب جدا منك كحائط أو خلافه بل إجعل المسافة بينك وبينه أكثر من 3 أمتار في القليل كما وأن النظر الى الفضاء خارج البيت مفيد جدا

• إذا كنت تشعر ببرودة شديدة وأنت ربما تكون في عز الصيف فإن ذلك من تسلط الجان على المصاب لمنعه من مزاولة شيء معين أو الخروج من البيت فأن الإدهان بالزيت ولبس الجوارب (الشرابات) مفيد جدا ومجرب

• لضعف البصر من تسلط الجان ضع السبابة والإبهام على جانبي العينين وأقرأ "الله نور السماوات والأرض ...الآية " وكررها ما استطعت

• العلاج بالرقية مع الضغط على الحاجبين مفيد جدا لعلاج المس فقد تحس بألم أشبه ما يكون بسلسلة نبضات كهربائية تمتد الى الرأس يتلاشى بفعل الضغط وهو مؤلم ولكنه من وسائل تعذيب الجان المتلبس والله أعلم

رفع الله البلاء وأنزل الشفاء انه ولي ذلك والقادر عليه

الكهانة والعرافة

الكهانة والعرافة :

والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل ، والعرَّاف هو الذي يدعي معرفة الأمور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك عن طريق استخدام الشياطين الذين يسترقون السمع من السماء ، قال تعالى (هل أنبئكم على من تنزل الشياطين * تنزل على كل أفاك أثيم * يلقون السمع وأكثرهم كاذبون)

وذلك أن الشيطان يسترق الكلمة من كلام الملائكة فيلقيها في أذن الكاهن ويكذب الكاهن مع هذه الكلمة مائة كذبة فيصدقه الناس بسبب تلك الكلمة التي سمعت من السماء

حكم الكـــهانة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : " من أتى عرافاً فسأله عن شئ فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة أربعين يوماً " {صحيح مسلم 1751/4} وعـــن أبي هريـــرة رضي الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال :" من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) " . رواه أبو داود ، ورواه أحمد والترمذي وروى الأربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما : " من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد (صلى الله عليه وسلم)قال البغوي : والعراف هو الذي يدعي معرفة الأمور بمقـــدمات يستدل بها على المسروق ومكانة الضالة . وقيل هو الكاهن .وقال شيخ الإسلام ابـــن تيميـــة : العراف اسم للكاهن والمنجم والرحال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الأمور بهذه الطـــرق انتـــهى والتنجيم : هو الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية وهو من أعمال الجاهلية وهـــو شرك أكبر إذا اعتقد أن النجوم تتصرف في الكون .

ولابد من التنبيه على أن بعض المشعوذين والسحرة قد يذكرون شيئاً من القرآن أو الأدعية لكنـــهم يخلطون ذلك بالشرك والاستعانة بالجن والشياطين ، فيسمعهم بعض الجهال ويظن أنهم يعـــالجون بالقرآن وهذا من الخداع الذي يجب التنبيه له والحذر منه. (المنتقى من فتاوى الشيخ الفوزان)

والله سبحانه وتعالى المنفرد بعلم الغيب ، فمن ادعى مشاركته في شئ من ذلك بكهانة أو غيرها أو صدق من يدعي ذلك فقد جعل لله شريكاً فيما هو من خصائصه ، والكهانة لا تخلو من الـــشرك فهي شرك في الربوبية من حيث ادعاء مشاركة الله في علمه ، وشرك في الألوهية من حيث التقرب إلى غير الله بشيء من العبادة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺأنه قال { من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) — ﷺ

عن حفصة زوج النبي ﷺقالت : قال النبي } : ﷺومن أتى عرافاً فسأله عـــن شـــئ لم يقبل له صلاة أربعين يوماً }.

وقد عرفنا من هذا الحديث أن من أتى العراف الذي يدعي الإخبار بالغيب ، لم تقبل عبادته أربعين يوماً ، لأنه ارتكب إثماً عظيماً بالتجائه إلى الطاغوت وهذا مما يطمس نـــور العبـــادات كلـــها ،

ويدخل في هذا الحكم المنجمون والرمالون ، ومن يدعي الاطلاع على الغيب ، والإخبار به عن طريق الاستخارة بالقطع والبت ، ويؤيد هذا ما رواه قبيصة أن النبي ﷺ قال { العيافة ، والطرق والطيرة ، من الجبت }

خطر الكهنة والسحرة والعرافين على الناس :

ومما يجب التنبه عليه والتنبه له ، أن السحرة والكهان والعرافين يعبثون بعقائد الناس بحيث يظهرون بمظهر الأطباء فيأمرون المرضى بالذبح لغير الله تعالى ، بأن يذبحوا خروفاً صفته كذا وكذا أو دجاجة ، أو يكتبون لهم الطلاسم الشركية والتعاويذ الشيطانية بصفة حروز يعلقونها في رقابهم أو يضعونها في صناديقهم أو في بيوتهم ، والبعض الآخر يظهر بمظهر المخبر عن المغيبات وأماكن الأشياء المفقودة بحيث يأتيه الجهال فيسألونه عن الأشياء الضائعة فيخبرهم بها أو يحضرها لهم بواسطة عملائه من الشياطين ، وبعضهم يظهر بمظهر الولي الذي له خوارق وكرامات كدخول النار ولا تؤثر فيه ، وضرب نفسه بالسلاح ، أو وضع نفسه تحت عجلات السيارة ولا تؤثر فيه ، أو غير ذلك من الشعوذات التي هي في حقيقتها سحر من عمل الشيطان يجري على أيدي هؤلاء للفتنة ، أو هي أمور تخيلية لا حقيقة لها بل هي حيل خفية يتعاطونها أمام الأنظار كعمل سحرة فرعون بالحبال والعصي

علاقتها بالشرك :

كل هذه الأمور أعمال شيطانية محرمة ، تخل بالعقيدة أو تناقضها لأنها لا تحصل إلا بأمور شركية ، فهو داخل في الشرك من ناحيتين :

الناحية الأولى : ما فيه من استخدام الشياطين والتعلق بهم والتقرب إليهم بما يحبونه من طاعتهم وصرف شئ من العبادة لهم ليقوموا بخدمة الساحر ، فالسحر من تعليم الشياطين – قال تعالى (ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر)

الناحية الثانية : ما فيه من دعوى علم الغيب ودعوى مشاركة الله في ذلك ، وهذا كفر وضلال قال تعالى (ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق) ، أي : نصيب

الشعوذة:

الجماجم البشرية وبقايا الحيوانات تحقق مطالب "الأسياد" أدوات الشعوذة.. تخاريف تاريخية تتطلب الشعوذة طقوساً وأجواء يقنع المشعوذ من خلالها ضحيته بقدرته الخارقة على التحدث مع القوى الخفية أو الاسياد التي غالباً ما تطلب مالا، وهي على حد قوله القوى الخفية يستعين في هذا بأشياء مقنعة ومقدسة للناس كالبخور، كما يرتدي ألبسة خاصة منها الفرو والجلد وربما قرون الماعز. ويستخدم المشعوذ بعض المؤثرات الصوتية التي تصدر أصواتا عالية ومخيفة كدليل على وصول صوت هذا المشعوذ الى هذا الجان أو تلك القدرة الخارقة ويستخدم الخدع إذ يشغل تلك الاصوات بمجرد اعطاء المشعوذ المال الكافي كدليل على أن الجان أو القوى الخارقة استجابت ورضيت بالمبلغ، كما يضع المشعوذ هذا الشخص القادم اليه في جو من الرهبة والخوف ليصدق بأن ذلك الذي يجلس امامه ذو قدرات خاصة تمكنه من الوصول الى القوى الخفية. ومن وسائل وأدوات المشعوذين تأتي في المقدمة التمائم وهي وجدت منذ زمن بعيد حيث كان المشعوذ يعلقها على رقاب وأجساد الناس حماية لهم من الأرواح الشريرة أو للشفاء من مرض أو لتجاوز محنة ما حسب اعتقادهم وهي أنواع معينة من الخرز أو الودع أو الرموز أو بقايا الحيوانات كأسنانهم أو عظامهم أو شعرهم أو ريشهم، وكانت تلك التمائم تعلق على الأطراف ومداخل المنازل أو في مكان النوم. وتعود التمائم الى وقت قديم اعتقد المشعوذون أو كما أوحوا لزبائنهم أنها تحميهم من اعدائهم، فوضعوا حول اعناقهم تماثيل صغيرة لأصنامهم لحماية أنفسهم من الارواح الشريرة من جهة ومحاربة للأرواح والأصنام التي تحارب في صفوف الاعداء.وأصبحت هذه التماثيل تدريجيا تعلق على الصدر ويتم تمثيلها بشكل أصغر وبدأ بعض الناس يعتقدون انها تستطيع القاء التعاويذ على الآخرين وتجعلهم يخضعون لسحرها وتأثيرها. وصار المشعوذون يدعون أنهم يستطيعون عبر تلك التمائم مناداة بعض الارواح فتح ابواب المستقبل ورؤية ما يُخبئه لهم. وتطورت تلك البدع لتصل الى أيامنا هذه واختلفت حسب اختلاف المكان ورغبة المشعوذ حيث يأمر المشعوذ ضحيته بتعليقها في صدره أو في مكان نومه او في مكان عمله أو في سيارته لحمايته من الحوادث. الحجب وسائل النساءمع أن ضحايا الشعوذة ليست قاصرة على فئة دون أخرى الا أن النساء يشكلن

زبائن المشعوذين الأساسيين، ومعظمهن من الراغبات في الزواج أو المتزوجات اللاتي يردن عدم نظر أزواجهن لغيرهن، وربما طلباً للشفاء من المرض.

وهناك بعض النساء يرغبن بالانتقام من أحد ما بداعي الحسد أو الكراهية، فتأتي للمشعوذ كمحاولة لإلحاق الأذى بجارتها أو قريبتها أو زميلتها.

أوراق اللعب :ويصنع كثير من المشعوذين خدعاً وحيلاً وألعاب خفة تنطلي على الزبون حيث يستخدمون أوراق اللعب بحيث يضعونها في فئات ويطلبون منه اختيار احداها وبناء على ذلك فإن المشعوذ يرى في كل ورقة لعب نوع الحظ أو امكانية فك سحر ما أو تنفيذ وصية أو رغبة ما.

الكرة الزجاجية:وهناك الكرة الزجاجية إذ يحتوي المشعوذ في مكانه على كرة زجاجية يحيطها بقطعة قماش للدلالة على أهميتها وقيمتها الكبيرة، حيث يُجلِس ضحيته أمامها ويحركها بيديه حولها مع خلفية دخانية قد تكون دخانا ملونا لاقناع الضحية بشكل أكبر، ويطرح اسئلة عشوائية على الضحية عن حياته والأشخاص الذين يريد معرفة معلومات عنهم، وهذه الكرة غالبا ما يستخدمها المشعوذ لايهام الضحية بأنه قادر على ايجاد أشخاص ضائعين ورؤية ماذا يفعلون في اللحظة الحالية التي يجلس المشعوذ فيها، ويحدق المشعوذ بشكل عميق في تلك الكرة مستغلا أن زبونه لا يستطيع الرؤية بسبب الدخان أو يوهمه أنه الوحيد الذي يستطيع الرؤية ثم يفتح الباب واسعا أمام خياله المجنح ليروي له قصصا وحكايا عما يفعل قريب أو صديق أو أحد ما غائب عنه.

العظام والدخان يحضر عدد كبير من المشعوذين عظاماً بشرية أو حيوانية لزيادة التأثير في زبائنهم، فقد يحوي المشعوذ في وكره جمجمة بشرية توحي للزبون الذي يأتي الى المكان بأن هذا المشعوذ ذو صلة بعالم الموتى والعظام والقبور والماورائيات وأنه قادر من خلال تلك الجمجمة على الاتصال بصاحبها الميت وبالتالي الوصول لعالم الموتى والأرواح وطلب الأماني المستحيلة منهم، أو قد يطلب المشعوذ من الزبون احضار عظام بشرية ما أو حتى غير بشرية، وقد يحوي المشعوذ جماجم حيوانية وبقايا أطراف وأظافر وجلود للدلالة على القوى الخفية وعالم الموت والماورائيات، وقد يطلب من زبونه طلبات غريبة لإيهامه بصعوبة وجدية المسألة مثل أظافر سحلية أو شعرة من وجه نمر أو من ذئب وما الى ذلك. أما الثياب فقد يلبس المشعوذ جلد حيوان أو صوف ماعز وخرفان أو ثيابا ملونة ومصبوغة بألوان متنوعة والقلائد الفضية والخرز والصدف والرموز والحجب،

بالاضافة الى الخواتم الكبيرة ذات الأحجار الملونة والبارزة. ويحرص على ان يكون ذا لحية طويلة وشعر طويل كدليل على تدينه أو انغماسه الحقيقي في تلك المهنة، وربما يحمل معه عصا ذات جمجمة يعلقها عليها، كما أنه قد يرتدي قبعة مزركشة أو طويلة، في الغالب يكون المكان مغطى بثياب وأقمشة ملونة تؤثر في الزبون ليصدق أكثر.

دوام الزيارة

يشيع كثير من المشعوذين أن هناك روحا شريرة ترقد داخل جسد الزبون وعليه اخراجها عن طريق تطهير الجسد، ويتم ذلك عن طريق ضرب الضحية بالسوط أو بعصا حتى يدمى.

تعرف على المشعوذين:

نتحدث في هذا الباب عن أمر حساس وهام وعن مشكلة يعاني منها الكثير من الناس ، وعن اتهام كثيرين بالشعوذة وهم لا يعلمون ما هي الشعوذة اصلا حتى لو كانوا يمارسون بعضا منها . وغايتي من هذه المعلومات هي تبين وتفسير الكثير عن هذا الموضوع حتى يحذر الناس المشعوذ والاعيبه . ومعرفة الشعوذة واساليبها للذي لا يعرفها ويعمل بها ، ولتبرئة المتهمين بها وعدم ظلمهم بهتانا وزورا . وتوجيه دعوة للتوبة لمن يمارسها وهو يعلمها ويعلم مضارها . لأن هذه الدنيا كسوق انتصب ثم انفض ، ربح فيه الرابحون وخسر فيه الخاسرون . فما اسعد من مخلوق مات وجميع الخلق عليه راضون ، وما اتعس من مخلوق مات وجميع الخلق عليه ساخطون . ينقسم المشعوذون الى ثلاثة اقسام : القسم الاول : المشعوذ الذي يتخرج من ظروف الياس والفقر والبطاله . والقسم الثاني : المشعوذ الذي يتخرج من كمائن الكرامات الزائفة ، والهمم الباطنية التي لا تخلو من الدس الشيطاني ، وهي التي تأتي من خلف ستارة الجهل والتخلف . والقسم الثالث : المشعوذ الذي يتخرج من المدارس الشيطانية النجسة ، ويشرب من بحور الظلام ويتخذ شياطين الجن اولياء من دون الله . اما القسم الاول : فهؤلاء على النحو التالي : شاب فقير من عائلة فقيرة بحث عن عمل فلم يجد المساعدة من الخلق و لم يجد من يعينه وتقطعت به السبل ، فكانت امامه خيارات كثيرة وهي اما ان يلجأ لله ويصبر على بلواه ويرضى بما قسم الله له في قدره ، واما ان يتجه الى النصب والاحتيال والاجرام ليحصل على قوت اطفاله . واما ان يتجه الى شرب الخمر لينسى همومه ، وبعدها يفرط بمبادئه ، ويبدأ ببيعها مبدأ تلو الآخر ، ليخرج من دائرة الفقر المدقع

. أو ان يذهب الى السوق ويشتري كتابا من كتب الشعوذة مقابل نصف دينار من المال ويقرأه ، وبعدها يعمل في " كار " الشعوذة ليصبح مشعوذا . وهذا النوع من الشعوذة يمكن ان يتركه صاحبه عندما يجد عملا افضل وهذا يسمى مشعوذ الظرف ، مثله كمثل انسان سرق ليأكل او مرأة باعت نفسها لتنفق على اولادها . ان المقصود بهذا ان ابين ان هذا النوع من الشعوذة اسبابه ناتجة عن الامراض الاجتماعية ، والمسؤول عن وجوده المجتمع بأكمله . ونصيحتي لهذا النوع من المشعوذين ، اخي الانسان اني انظر لك بعين الرحمة والشفقة واذ اناديك بأخي الانسان فأني انادي فيك الخير الذي اوجده الله في صدرك ، مستنكرا الشر في نفسك الذي اوجده ابليس واعوانه فيك . اعرف ما مدى التأثير الشيطاني على ما تبقى من خير في قلبك . كما انني اعلم انك لن تصل بعد الى غنى بعد فقرك في قدرك . ادعوك للتوبة فبادر بها ، للتخلص من الدائرة الشيطانية التي تدور حولك ، فعليك ان تبدأ بالصيام اربعين يوما تختم فيها القرآن وتدعو الله فيها ان يخرجك من هذا المستنقع ويرزقك رزقا حلالا طيبا ، وعليك ان تعلم بأن من توكل على الله فهو حسبه . اسأل الله لنا ولكم الهداية اللهم آمين . اما القسم الثاني من المشعوذين : فهم الذين يظنون انهم اولياء واصحاب كرامات وأصحاب طرق ينسبونها للصوفية ، والطرق الصوفية الصحيحة منهم براء . وفي الحقيقة انها طرائق اتت من الجن للانس عن طريق رؤوس الشعوذه فيها ما يسمى بمشايخها . فعليك الحذر اخي القارىء من الانتساب لهذه الطرائق واسميها طرائق لبعدها الكبير عن الطرق الصوفية ، ولأن الطرق الصوفية اكبر شيخ فيها هو من الانس ويتميز بتقواه وطهارة قلبه وحلمه . اما الطرائق فهي تعود للجن واكبر شيخ فيها من الجن ، وفي الغالب يتخذونهم اولياء من دون الله . وقد ذكرت هذه الطرائق في القرآن الكريم بسورة الجن بقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كناطرائق قددا } آية (11) . وتعرف هذه الطرائق بسلوك أصحابها وسلوكيات شيخها وهي واضحة ومن ابرزها ضرب السيف وضرب الشيش والغيبوبة التي يتبعها التشنج عند المريد اي ما يسمى (بالحال) ، وقراءة العزائم التي ما انزل الله بها من سلطان وكذلك الأقسام . والممارسات التي تختلف عن الشريعة نصا وروحا . اخي القارىء ، عليك ان تعلم ان كل طريقة تدعي انها صوفية وتمارس طقوسا تتنافى مع كتاب الله وسنة رسوله ما هي الا طرائق شيطانية وشعوذة حتى لو تسترت بلباس الاسلام والدين . اما

الكرامات ، فهي موجودة ومن الصعب ان تعرف اصحابها ، لانهم يحتفظون بها لانفسهم وتبقى بين صاحبها وربه والكرامة هي سر من الاسرار يفقدها صاحبها عند البوح بها . فضرب الشيش وما شابه ذلك امورخالية من أي كرامة ، وهي شعوذة . وعليك اخي القارىء الحذر منها ومن اصحابها ، ونصيحتي الى اصحاب هذه الطرائق والى ما يسمى بالشيوخ هي على النحو التالي : اقول لهم : اتقوا الله بأنفسكم وبخلق الله وكفاكم دس السم بالدسم لمريديكم ، وادعوكم للتوبة الى الله العلي القدير القهار ، عسى الله ان يقبل توبتكم ، ويبدل سيئاتكم حسنات . والى ما يسمى بالمريدين انكم تتبعون الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا ، اصحوا من نومكم العميق وتخلصوا من عقائدكم الخاطئة ، واعلموا ان شيخكم يبيعكم الى ابليس من حيث لا تدرون ، وابحثوا عن الحقيقة ، فالمسألة تتعلق بالمصير . وعليكم ان تعلموا بأن المقولة الصوفية التي تقول من تحقق و لم يتشرع فقد تزندق هي صحيحة ، لأن كل شيء يخالف شريعة المصطفى باطل وغير صحيح . اسأل الله لي ولكم الصلاح والهداية فكلنا مقصرون . اما القسم التالث : فهم المشعوذون الذين يعرفون ما هم عليه من كفر واضرار بالناس ، فهم تركوا الطريق الرحمانية واتبعوا الطريق الشيطانية حتى اصبحوا من شياطين الانس ، وهم اكثر خطرا على المسلم من شياطين الجن ، وهؤلاء المشعوذون اقل من الساحر رتبة شيطانية واحدة . وهم متنكرون لابسط القيم الانسانية ، ويبذلون جهودا كبيرة لوصولهم لهذا النوع من الشعوذة ، لأن هذا النوع من الشعوذة لا يعطى الا لمن يتلذذ في معصية الخالق ، اي شيطان بثوب انسان ، وهذا النوع من المشعوذين لا يعرفون الطهارة ابدا ، ويتكاثرون في الهند والمغرب . أخي القارىء ، لا يجوز ان نتهم الناس بالشعوذه او بالسحر ما لم نكن متأكدين من ذلك ، لأن الظلم محرم وشيء بغيض . فعلينا أن نعلم بان من يعالج بالقرآن الكريم هو الشيخ ، ولا يجوز التهجم عليه بأي حال من الاحوال ، فان استفدنا منه ام لا فلا نقول له الا جزاه الله خيرا . اقول هذا ، لأن الناس اذا ذهبوا الى شيخ واستفادوا من قراءته قدسوه وضربوا به الامثال ، واذا لم يستفيدوا اتهموه بالشعوذة وهذا يأتي من باب قلة الدين ، لأن الشفاء والبلاء بيد الله عز وجل فالشيخ أو الطبيب هم سبب فقط . واما المشعوذ فهو مشعوذ ويعرف من اعماله ، فالعجب ان يذهب انسان لفعل الاعمال الشيطانية عند مشعوذ ولا يعرف انه مشعوذ . فمن يذهب لعمل الاعمال الشيطانية عند المشعوذين ، فهو ليس بريئا ، بل هو

مشعوذ من الدرجه الاولى ، لأن المشعوذ مشرك بالله ، والذي يذهب ليعمل الاعمال الشيطانية هو مضر بالناس . والرسول صلى الله عليه وسلم قال : اثنتان لا تقربهما : الشرك بـــالله والاضــرار بالناس . واما الساحر فهو ساحر ، كما ان هناك الكثير منهم يعلقون شهادات السحر ويتفاخرون بها . وانا شخصيا قرأت كرت لأحد الاشخاص مكتوب عليه . المنـــوم المغناطيـــسي والـــساحر والفلكي ، فلان الفلاني والناس تذهب اليه ، ويتواجدون عنده بالطوابير . اخي القارىء ، علينا ان نتقي الله بأنفسنا وبالخلق ونتوب الى الله ، ولا نضر الآخرين . وعلينا ان نعلم أن الله بالمرصاد وأنه القادر والمنتقم الجبار ، لا اله الا هو وهو العليم العظيم .

اراء الاطباء النفسانين في الشعوذة:

عن الشعوذة والدجالين وأثرهم على الحياة النفسية للإنسان يدور هذا التحقيق حيث نحاول معرفة آراء الأطباء النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين في آثار هذه الظاهرة التي تنتشر بـــين الأوســـط وخاصة بين المستويات المتدنية ثقافيا واجتماعيا . كما نستعرض رأي رجال الـــدين في حقيقـــة الكلام الذي يردده هؤلاء المشعوذون واعتمادهم على بعض آيات القرآن الكريم في علاج الحالات المرضية. كما نستعرض رأي الأعلام والإعلاميين ودورهم في التعريف بالظاهرة وطرق مكافحتها .الدكتور جمال ماضي ابو العزائم يقول ان الشعوذة تتفشى كلما زاد الجهل و لم يقم الناس علـــى السعي نحو الحقيقة والتسلح بالعلم وهذا الوضع مسئولية المجتمع ككل ولا نريد أن نلقي بالمسئولية على فئة دون فئة أخرى لكن كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته0 ورسالة الاســـلام هـــي رسالة اقرأ رسالة نون والقلم وما يسطرون . رسالة العلم على أعل درجاته رسالة العلماء ومن هنا تأتى المسئولية

-أنني احزن عندما أجد في الطبقات الدنيا هذه الأفكار الخاطئة عن الـــسحر والحـــسد والجـــن ، وأحزن أكثر عندما أعلم ان هؤلاء الذين يعتقدون بهذه الأمور لم يقرءوا كتاب الله الـــذي يحفـــز الانسان على العلم ويبعده عن كل هذه الجمالات وفي سورة يوسف عندما خشي سيدنا يعقوب ان أولاده إذا دخلوا من باب واحد فربما أصيبوا بالحسد فقال لهم " لا تدخلوا من بـــاب واحـــد وادخلوا من أبواب متفرقة ويعلمه الحق في قوله ما كان يغني عنهم من الله من شيء ان الحكم الا لله ولكنها حالة في نفس يعقوب.

ويضيف الدكتور / جمال ابو العزائم أننا عندما يتكلم القرآن الكريم عن السحر فيقول" وسحروا أعين الناس واستر هبوهم " فهذا تأثير نفسي ربما يتأثر به الانسان إذا حكى له البعض عن الغرائب في حياته أو حياة الناس لا يعرف لها سببا ولكن يرجعها الى غيبيات غير حقيقية . والجن هو كل ما جن وخفى ولكنه ليس بمحجوب من الانسان انني اري الجن كل يوم تحت عدسات الميكروسكوب في بلايين البلايين من الخلايا الدقيقة التي تصيب الانسان بأمراض مختلفة فلماذا يقلق الانسان بالخوف و لم يتعلموا بالوقاية أنها دعوة لكل إنسان أن يعمل لالقاء الأضواء على الحقائق الكونية من مخلوقات دقيقة كأشعة مختلفة الألوان والمزايا مثل الليزر وغيره وكل هذا خفي على الانسان .. ان الجن ومس الجن كما يقولون جاء في القرآن لكن القرآن لا يعني مخاوفهم ولكن يعني الدقة في هذا الخلق وكيف خلق وكلما قام الانسان في تطبيق الشريعة في برنامج يومه توقفت عنه الأمراض المختلفة لأنه يذهب الى الوقاية فشلل الأطفال مثلا قل مع الحث والتوعية على حضور جميع الأطفال للتطعيم ضد الشلل فالآن تقف الصحافة والأعلام عموما لالقاء الضوء على هذه المخلوقات التي تصيب الانسان في فترات حياته الأولى بشلل الأطفال. فعندما نربط حقائق العلم وعجائب العلم بواقع الانسان نتوقف هذه المخاوف ويجد الانسان العلاج الحقيقي عن طريق العقاقير وطرق الوقاية وهو علم كبير.. ولكن يتعرض أناس لا يعلمون شيئا ويفتون في هذه الأشياء بينما الطبيب يدرس على القل عشر سنوات من حياته حتى يستطيع أن يرى مثلا هذه المبكروبات وحتى يصل الى العدسات التي تكبر ألف مرة ثم يجد بعد هذا التكبير خلايا تتحرك وتعيش لها مضارها وصالحها منها الصالح والطالح.. نويد ان نلقي هذه المعلومات في كل مكان كعمل المدارس والمؤسسات العلمية في وقف الخزعبلات التي يعتقد فيها الناس .. ان القرآن حينما يتحدث في هذه الأسرار الكونية انما يطلب من العلماء كثيرا من السعي حتى يفقهوا الناس. ويقول الدكتور جمال أبو العزائم ان كل هذه الأمور ، الحسد أو العين أو الجن هي تأثيرات نفسية والإنسان الذي يتمتع بالإرادة لا يصاب والذي ضعفت أرادته هو المصاب أما الذي ارتفعت طاقته وارادته هو المحصن والإسلام فسره "محمد رسول الله والذين معه أشداء ورحماء " وهو الذي خلق العلماء الذين قال فيهم " شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة واولى العلم قائما بالقسط

إدعاء القدرة الخارقة :

الدكتورة / سوسن عثمان أستاذ ورئيس قسم تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة تقول طبعا الجن والشيطان والسحر ذكر في القرآن وغير قابلين للجدل ولكن على مدار العصور ظهر المشعوذون والدجالون ودائما يكون الضحية لهم الناس الذين لا يستطيعون مواجهة الموقف وغير قادرين على حلها . والشعوذة هي ادعاء القدرة على حل مواقف لا يقدر الانسان على مواجهتها عن طريق المنطق والعقل ..والشعوذة بها تخصصات وفروع حسب الاحتياج وكل تساؤل لا يجد الانسان له اجابة فهناك مشعوذون لعلاج الإنجاب والعقم ومشعوذون لاخراج الجن من الجسد ومشعوذون لتزويج العوانس وإدخال السعادة الزوجية.. وكلما كان الجهل متفشيا تفشت الشعوذة ولكما تقدم المجتمع قلت وبدأ الاعتماد على العلم لذا فهي تنتشر في الدول النامية عنها في الدول المتقدمة وفي الريف أكثر من المدينة والناس البسطاء يعتمدون على الغيبيات اكثر من المنطق فالفلاح يبذر البذرة وينتظر حتى تثمر.. ويشعر ان هناك أشياء أخرى غيبية مثل الرياح والأمطار تتحكم في الأرض والنبات .

وتضيف الدكتورة سوسن عثمان انه بعد العلاج النفسي بدأت الحالات المتجهة الى المشعوذين تعاني من الاكتئاب تقل .. حيث كان الانسان المصاب باكتئاب يذهب الى المشعوذ الذي يعالجه عن طريق ط الزار " ولكن بعد الطب النفسي قلت الحالة المتجهة أليه فلجا المشعوذون الى حالات أخرى وعلاج أمراض أخرى مثل العقم واخراج الجن.

الربط:

يقول الدكتور أحمد عمر القراقصي، أستاذ طب وجراحة الذكورة والعقم بكلية الطب جامعة القاهرة: "العلم الحديث لا يقبل تأثير السحر والدجل على القدرة الجنسية للأزواج"، موضحًا أن مثل هذه الحالات في أغلب الأحوال يكون سببها إما عوامل نفسية وليس أمراضًا نفسية أو أسباب لدى الزوجة أو الزوج.

فقد يسمع العريس من بعض أصدقائه أن هناك أزواجًا لا ينجحون ليلة الزفاف بسبب الربط، فيدخل في دائرة الخوف من الفشل؛ مما يلقي بتأثيره عليه، ويجعل الأمر مثل الامتحان الصعب مما يزيد من القلق، وبذلك يضعف الانتصاب وتفشل المحاولة الأولى، وهو ما يوحي للعريس بأنه

عاجز فيستسلم لذلك.

لذلك فنادرًا ما نجد أسبابًا حقيقية عند الشباب تؤدي إلى الضعف، مثل ارتفاع هرمون الحليب (برولاكتين)، أو نقص الهرمون الذكري (تستوستيرون).

وعن تفسيره لشفاء المربوطين على أيدي السحرة والمشعوذين يقول: إن العلاج يتم بالإيحاء النفسي. ويدلل على هذا أن بعض الأزواج يذهبون لدجال ما ولا يستطيع شفاءهم في حين أنه يشفي آخرين - كما يعتقدون - وهذا يرجع إلى قدرة كل ساحر على الإقناع والإيحاء بالشفاء وتوافق ذلك مع ميول الزوج وثقافته. فقد يكون هناك شخص متعلم لا يؤمن بهذه الأمور، ولكن نتيجة ضغوط نفسية أو بطلب الأهل يضطر للذهاب، فعندما يأتي إلى شخص يعالج بالبيضة والحجر لا يقنعه ذلك، وعندما يأتي إلى آخر يتلو القرآن يصادف ذلك هوى في نفسه ويتوافق مع ميوله الدينية فيشفى بالإيحاء. ومثل هذه الحالات عند إجراء اختبار القدرة على الانتصاب نجدها طبيعية تمامًا.

دور العروس

ويتفق معه د. عمر صالح فرواني، طبيب نفسي بغزة فيقول: الربط مسألة نفسية من الممكن علاجها بسهولة حتى لو كان الشيطان والجن وراءها، وإنما يكون فعل الجن والشيطان وسوسة وإيحاء، وليس الربط المادي كما يتبادر إلى ذهن البعض.

ويوضح دور العروس في هذه المشكلة قائلا: خوف العروس يؤدي إلى عدم تعاونها مع الزوج، وذلك للجهل وعدم توعية الأم لها، والتقصير في تبصير الفتاة بحقيقة الأمور، تاركين خيالها البريء لتصورات خاطئة أو ثرثرة من يزعمن الدراية.

وقد يكون الخوف شديدًا لدرجة أن الزوجة لا تسمح للزوج بالاقتراب منها، وتتقلص عضلاتها وتصرخ كلما اقترب منها، وهي حالة معروفة نتيجة الحساسية الزائدة المصاحبة بالألم والخوف، وهذا الفشل كافٍ لإحباط الرجل في المحاولات التالية، ولكن أثناء الفحص والنقاش يتعرف الطبيب على الحالة، ويبدأ بعلاج الزوجة أولا بدلا من الزوج. ويحتاج هذا إلى تفهم الأهل للحالة، وضرورة الصبر وترك الأمور لطبيعتها ووقتها.

كذلك هناك أسباب اجتماعية أبرزها بعض العادات المرتبطة بالاطلاع على دم البكارة والمباهاة به، وهو ما يضع تحديًا أمام الزوجين، ويمثل ضغطًا على أعصابهما، ورغم أن الأمر لو تُرك بشكل طبيعي وأخذ يومًا أو يومين حتى يألف الزوجان بعضهما، ويتعرفا بالتدريج على جسديهما فلا مشكلة، وبذا نترك المساحة والوقت -لمن يحتاجهما- كي يأنس الزوجان لبعضهم البعض.

السحر ليس الحل

ويضيف الدكتور محمد بن عبد الله الصغير استشاري الطب النفسي بكلية الطب جامعة الملك سعود: يعاني كثير من الناس (من الجنسين) أنواعًا مختلفة من الاضطرابات المتنوعة التي لم يجدوا لها سببًا عضويًا، وتكثر هذه الاضطرابات في الأيام الأولى عقب الزواج، وتبرز لدى أولئك الذي لديهم صفات الخجل، وعدم الجرأة، وضعف الثقة بالنفس، والميل للقلق والخوف والتوتر، ومن المعروف أنه إذا زاد التوتر النفسي والعصبي عن حده فإنه يؤدي إلى عطل مؤقت في وظائف الأعضاء الجنسية، ولأن هذا العطل مؤقت فإن الفحوصات الطبية تكون سلبية في الغالب.

وكثيرًا ما تسبب هذه الاضطرابات فشلا في العلاقة الزوجية، وهو ما يؤدي إلى الطلاق أو النزاع بين الزوجين، وكثير من هؤلاء يداخله توهم الإصابة بالسحر (الربط)، ويؤكد هذا حال كثير ممن يراجعون المعالجين بالرقية طلبًا لعلاج هذه المشكلات وأمثالها.

وتزداد المشكلة تعقيدًا عندما يؤكد هؤلاء المعالجون تلك التوهمات ويرسخونها في أعماق المراجع (المريض) دون علم ولا بصيرة، وإنما استنادًا إلى تجارب شخصية قاصرة وقراءة نظرية في بعض المراجع التي تناقش موضوعات السحر والمس والعين، والتي يجهل مؤلفوها كثيرًا من الحقائق الطبية.

ويتفق الدكتور حسن شقير، أستاذ العقيدة والأخلاق بجامعة الأزهر، مع أساتذة الطب فينفي قدرة الساحر على أذى أحد أو ضرره، واصفًا إياهم بأنهم لصوص كفرة لا يملكون لنفسهم ضرًّا ولا نفعًا، ويستغلون جهل الناس وسذاجتهم، موضحًا أن المقصود بالتفرقة في قوله تعالى: {فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله} ليس قدرتهم على التفرقة الفعلية، ولكن حدوثها عن طريق الإيهام النفسي، فيحاول الساحر عن طريق أعوانه أن ينشر بين الناس قدرته على التفرقة بين الزوجين. ولأنهم لا يفهمون الدين فهما صحيحًا يبث الخوف والرهبة في قلوبهم، فيصدقونه عن طريق تأثرهم نفسيًّا، في حين أن الذين يفهمون دينهم

فهمًا صحيحًا لا يفلح كيد الساحر معهم، لذلك يأتي في نفس الآية: {وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله}، فلا يستطيع الساحر أن يفرق بين زوجين -لم يرد الله لهما ذلك- باستدعائه الجن (شمهورش) لأنه ترك من يدبر الأمر، واتجه إلى عبد ضعيف كفر بالله.

هل من سبيل للعلاج؟

وعن علاج من يتوهمون الربط يقول د. القراقصي: "يجب تخفيف الضغط على الزوجين بنصحهم بعدم الاستعجال، والبعد عن طلب إتمام الجماع بسرعة. كذلك لا بد من إرشاد وثقافة جنسية حول العلاقة بين الزوجين في ليلة الزفاف، وفي أغلب الأحوال يتم حل هذه المشكلة دون الحاجة إلى استخدام أية أدوية إلا في حالات قليلة، إذ تكون الحاجة لإعطاء مضادات ضد القلق والتوتر، وهذا العلاج ليس بسبب ضعف في القدرة الجنسية، وإنما هو علاج للتشتت الذهني. إذن لا داعي للقلق إذا واجهتك مشاكل في ليلة الزفاف، ولا تتعجل تفسير الأمور، ولا تُصغ للجهلاء حتى لا تسلك طريق السحرة والدجالين فتخسر الدنيا والدين، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (من أتي ساحرًا أو عرافًا فقد كفر بما أُنزل على محمد).

تحضير الارواح:

اما بالنسبة لعملية تحضير الارواح التي تتداول بين الناس ما هي الا خزعبلات ، او معلومة مشعوذ او خربطة ساحر لا يعرف في هذه الدنيا الا الاضرار بالناس والعياذ بالله ، فمنهم من يدعي بانه يحضر روح فلان او روح فلان ، وياتي بضحيته التي ستتلبسها الروح لتنطق على لسانها ، ما هذا الا نوع من التلبس ، ويدخل في هذه الخزعبلات شياطين الجن فتتظاهر بأنها روح فلان او روح فلان ، وهذه الامور تنكرها الشريعة الاسلامية الغراء بمعنى " ما انزل الله بها من سلطان ، فأن حقيقة الامور ان الارواح في ذمة خالقها لا تلبي نداء مشعوذ مغرور ولا نداء ساحرا سعيه غير مبرور ، فعلينا الانتباه من هذه الظاهرة . ومنع حصولها على الاقل في بيوتنا ، او نمحيها من عقيدة قلوبنا ومن وعي عقولنا نتمنى لنا ولكم السلامة من كل من ساء خلقه وساء عمله اللهم آمين .

اخطاء شائعة:

-ما يسمى (القرينه) لا يوجد روحانيا ما يعرف بالقرينه ، والقرينه تعرف عند العامة بانها تضرب حمل الامرأة الحامل ، والقرينة معناها المرافقة او المرافق ، والصواب في ذلك ان نقول (القرين) والقرين هو ممثل ابليس عند الانسان ، وهو يعمل على ان يكثر الغاوين ، واهم اعماله الوسوسة للانسان في صلاته ووضوئه لابطالهما ، وهو من يدفع الانسان لفعل الفواحش ويزينها له وذكر بالقرآن الكريم بقوله تعالى : (قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد) وهو يطغي الانسان ويتخلى عنه بين يدي الخالق سبحانه وتعالى .والتي تضرب الحمل والاجنة هي التابعة والتابعة هي من شياطين الجن تكره امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ولا تعني تابعة انها واحدة ولكن توابع بمعنى تضرب المرأة الواحدة تابعة واحدة .

– 2نسمع ما يقال بأن فلان متزوج من جنية وقد انجب منها ، وهذه المقولة خاطئة لا وجود لها ، لان طبيعة الجن تختلف عن طبيعة الانس في معاشرتهم وتكاثرهم ، ولو سلمنا جدلا بان الجنية تنجب من الانسي فلماذا لا تنجب الانسية التي تتزوج من الجن ، ولو قلنا انها تنجب فمتى اوضعت واين اولادها ، هذه المقولات لا اساس لها من الصحة .

– 3ما يقال ان هذه الفتاة قد عاشرها جني فافقدها غشاء بكارتها ، نقول ان الجني بأحتكاكه في الانس لا يأثر على الاشياء الثابته بمعنى ينحصر وجوده بشكل باطني قد يحس الانسان به ولكن لا يراه واثره على الانسان محدود ، ولا يغير اماكن الاشياء ولا يستطيع تحريكها الا اذا كان موجود بتشكيل ما بحضور شخصي وهذا الحضور نادر ما يحصل لان من حضر شخصيا منهم يعرض نفسه للمخاطر .

– 4السحب واللبان الذكر وحب الشوش والكيكو ، هذه الامور مصائد ينصب شراكها محتالون لهم مئارب اخرى فيما يدعون ، وهناك الكثير من القصص التي تذكر هذه المشاكل وهي كثيرة ، ولكن الحقيقة ان السحب وما اشبهه من العاب السيم ، وهي تخيل للانسان اشياء غير محسوسة ولا ملموسة وينطبق على هذه الظاهرة على قوله تعالى : (فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى) بمعنى انها حبال لا تتحرك ولكن قد يخيل للانسان من السحر بان هذا شيء موجود .

– 5الفتاحات (او مخاويات الجن) ان الفتاحات والعرافات يرافقهن شياطين ولا وجود لاي من الجن الصالح كما يدعين ، لان الجن الصالح هو مسلم والمسلم لا يجوز له ان يقتحم خلوة امـــرأة ليست من ارحامه ، تفسير ما ورد ما هاؤلاء الا شياطين ، يضعو السم في الدسم ، واقول لهـــن اتقو الله ، من ذاق عرف ومن لم يذق لم يعرف .

- 6هناك من يستعمل الضرب والعنف والدعس على الرقاب في العلاج اثناء القراءة على المريض ، او الضغط على الاوردة الحساسة في جسم الانسان او من يستعمل النار للحرق ، هذه ممارسات خاطئة تضر ولا تنفع ، العلاج بالرقى هو في منتهى الهدوء ويعتمد المعالج فيه بعلمه لا بشدة بطشه ، لان الانسان وببساطه قد يلجىء لرجل دين للخلاص من العذاب لا من اجل عذابات اخرى . اخي القارىء الاخطاء الشائعة كثيره ، وهذه اهمها ، احذرو الجهل فأنه العدو الاول للانـــسان .

مرض الحسد:

وصف الله الحسد بالشر بقوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { ومن شر حاسد اذا حسد (5) } سورة " الناس " . والحسد هو ان يتمنى انسان ان تتحول اليه نعمة رجل آخر او يسلبها ، ويعتبر الحسد من الاشرار الخفية الباطنية ، لكن تأثيره على الانسان واذاه ظاهري . وينقسم الحـــسد الى عدة اقسام : منها الحسد في الصحه . والحسد في الجمال . والحسد في الاولاد والبنات . والحسد في الاموال والممتلكات . والحسد في المنصب والجاه . اما بالنسبة للحـــسد في الـــصحة فهـــو ان الانسان الحاسد ينظر للانسان المحسود بنظرة غير رحمانية وهي النظرة المسماة " نظرة العين اللامة " وهي العين المدفوعه من نفس مريضة ، وعقل شرير ، وقلب ساخط لانسان لا يحب الخير لاحـــد وهو تمني زوال النعمة . فيبدأ المحسود بالمعاناة والانهيار الصحي ، فتبدأ بالظهور عليه امراض كثيرة وآلام كبيرة لا يوجد لها مبرر او تشخيص في الطب البشري ولا حتى في الطب النفسي . واما ان كان الحسد في الجمال فحدث ولا حرج ، وفي الغالب ما يقع هذا النوع من الحسد على النـــساء الجميلات او الشباب الذين لهم جمال فوق العادي . فاذا كان الحسد موجها للشعر انقلب الشعر من غزير الى ضعيف متساقط ومن ناعم الملمس الى خشن الملمس . واما اذا كان الحسد موجهـــا لنضارة الوجه وصفائه انقلب الوجه الجميل الى قبيح من كثرة القروح والدمامل والحبوب والحفر . واما اذا كان الحسد موجها للجسم الجميل الرشيق ، تراجع هذا الجسم ليصل الى العظم ويـــصبح

جسما قبيحا . واما ان كان الحسد موجها للاولاد والبنات ، فشره كبير . مثال ذلك وهـــو ان تكون عائلة مثالية لها اولاد وبنات كثر ومثقفون ويتعاملون مع بعضهم بعضا بالاحترام المتبـــادل ويعملون وينتجون ومتحدون . فاذا هم يصابون " بعين لامة " حاسدة ، فاذا هم ينقلبون فبعد ان كانوا متحدين اصبحوا متفرقين ، وبعد ان كانوا متحابين اصبح النفور والبغض شعورهم الـــدائم فيصبحوا متوترين ، لا يطيق احدهم الاخر وتقوم بينهم اكبر المشكلات من اتفـــه الاســـباب ، وتتحول حياتهم من نعيم وسعادة الى جحيم لا يطاق . واما الحسد في الاموال والممتلكات فهو ان يكون انسانا صاحب امكانيات مادية وصاحب ممتلكات فيصاب بالحسد فينقلب غناه الى فقـــر وتنزع البركة من كل شيء يملكه ، وتتحول اموره من السوء الى الاسوأ . واما ان كان الحـــسد موجها لصاحب المنصب والجاه فهو ان يكون رجل منصب وجاه وسعادة ، فيـــصاب بالحـــسد فتتعب نفسيته ويفقد الاحساس بالسعادة ويزهد بالمنصب ويشعر بالضعف والخوف مـــن الجـــاه فيتعكر صفوه ويبدأ بالشعور بأنه انسان تعيس ويفقد شهيته وشهوته ويتحول الى انـــسان آخـــر مصاب بالوهن والضعف والخوف والوهم ، وبعد ذلك يستمر بالانهيـــار تـــدريجيا الى ان يفقـــد المنصب ويفقد الجاه . اخي القارىء ، قد يكون احدنا صاحب " عين لامة " وهو لا يـــدري . فعلينا ان نكون حذرين من هذا بأن لا ننظر بالحسد لأي انسان . فاذا راينا انسانا صاحب صحة ممتازة ، صلينا على النبي ودعونا الله بأن يتم عليه صحته ، واذا راينا صاحب جمال او صاحبة جمال . نقول ما شاء الله اللهم صلي على سيدنا محمد وندعو لهما بأن يتم الله عليهم نعمه ، واذا رأينـــا صاحب مال او منصب او جاه نقول . ما شاء الله وندعو لهم ان يكونوا سندا للنـــاس ومفخـــرة للمسلمين . وان نحب الخير للجميع ولا ننظر لما في ايدي الناس . اخي القارىء ، ازهـــد مـــا في الدنيا يحبك الله ،وازهد ما بايدي الناس يحبك الناس .وفي هذا القدر كفاية . كيفية علاج الحسد في الصحة والجمال يستمر علاج الحسد في الصحه والجمال الى ثلاثة ايام وهي على النحو التالي : في اليوم الاول : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ، وبعد الاغتسال ، قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " يس " ، وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العصر قراءة سورة " يوسف " وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار

.وفي اليوم الثاني : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ، وبعد الاغتسال قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة العصر قراءة سورة " الكهف " ، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية .وفي اليوم الثالث : الاغتسال بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس غسلا شرعيا ، وبعد الاغتسال قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " المزمل " ، وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة العصر قراءة سورة " المدثر " ، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار . كيفية علاج الحسد في المال والبنين يستمر علاج حسد المال والبنين ثلاثة ايام وهي على النحو التالي : في اليوم الاول : وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " الرحمن " ، وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة سورة " الواقعة " ، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ويختم بسورة "النجم

وفي اليوم الثاني : وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " الرحمن " ، وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " البقرة " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة سورة " الملك " ، وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار والدعاء الذي يريده . وفي اليوم الثالث : ينظف ارضيات البيت .بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ، وبعد غسله قراءة سورة " الصافات " ، وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الحديد " ، وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " الواقعة " وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده . كيفية علاج الحسد في المنصب والجاه يستمر علاج الحسد في المنصب والجاه الى ثلاثة ايام وهي على النحو التالي :

في اليوم الاول : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس وقراءة

مجموعة المعوذات بعد الاغتسال ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة الاستغفار ، وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " يس " ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار . وفي اليوم الثاني : الاغتسال بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ، وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية ولاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات " ، وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده . وفي اليوم الثالث : الاغتسال بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الجن " ، وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

مرض الوهن:

يعتبر الوهم من الامراض الروحانية ، وهو ما يقع في الذهن من الخاطر ، وتضخيم الواقعة الى عدة اضعاف غير حقيقية ، سواء أكانت الحالة ، من الظن ، اوالتخيل ، او التمثل . والانسان المصاب بمرض الوهم هو انسان واهم . وينقسم الوهم الى خمسة اقسام : وهي : وهم التخيل ، وهم التنبؤ ، وهم الاحساس ، وهم المرض ، وهم العظمة . والوهم هو توهم الشيء : ظنه وتمثله وتخيله ، كان في الوجود او لم يكن . يقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا (28) } سورة " النجم " . وصاحب هذا النوع من المرض يعيش معذبا في ليله ونهاره ، ففي نهاره يكثر انتقاده واتهامه بالكذب ، واحساسيسه المغرقة في اطلال الوهم التي توحي له دائما بانه انسان منبوذ ، او ليله الذي لا يخلو من القلق والارق وقلة الراحة ، والمنامات المزعجة والكوابيس والى آخره . وننتقل الآن الى التعرف على اقسام الوهم . اما القسم الاول : فهو " وهم التخيل " ، وهو انه يخيل اليه او شبه له وهو غير صحيح ، وهذا النوع من الوهم يجمع المرض بالوهم ، والتعرض للسحر لان السحر فيه التخيل ،

اي تخيله يتحرك وهو لم يتحرك . كما ذكر في قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى (65) قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى (66) } سورة " طه " ، بينت هذه الآية الكريمة التخيل الذي ينتج عن السحر . وسنبين الآن التخيل الناتج عن الوهم والذي اسميناه " وهم التخيل " ، فالانسان المريض بهذا النوع من المرض سواء أكان المريض ذكرا ام انثى ، يتخيل دائما ان هناك اشخاصا موجودين حوله ، وان هناك من يمشي وراءه ، وان هناك من يتكلم معه ، وان هناك من يخدمه ، وانه يوحى اليه ، وانه صاحب شأن ، وانه يحكم ملوك الايام السبعة ، وان فلانا يحبه ، وان فلانة تكرهه ، وان فلانة تكيد له بالسحر ، ويتخيل ان فلانا قد نظر له بعين الحسد ، وان فلانا لا يحب له الخير ، وهذا كله من الوهم ، فماذا لو وجد سوء الظن " والوسواس الخناس " مع هذا النوع من الوهم ، انا اعرف انه نوع من الكوارث الاجتماعية . واما اعراض وهم التخيل فهي : الصداع في الرأس ، التوتر ، المنامات المزعجة والكوابيس ، الشك ، الوسوسة ، اتهام الآخرين بالخيانة ، عدم الثقة بالنفس وبالآخرين . اما القسم الثاني : " وهم التنبؤ " ، وهو منحصر على من يرى في نفسه عالما للغيب ، سواء أكان من الفتاحين ، اوالعرافين ، اوالفلكيين ، اوالمشعوذين ، اوضاربي الرمل ، اوقارئي الفناجين ، اوقارئي الكف ، اومن يقرع المندل ، اوكل من ادعى انه يعلم الغيب سواء بعلم الفلك ، اوالحساب وهو الجمع والطرح في الارقام لكشف الغالب والمغلوب سلفا ، او توقع البرج الفلكي او الروحاني ، ومن باب التأكيد في هذه الايام المظلمة فلا يوجد علم بالغيب على الارض ظاهري او باطني وكل من يدعي علم الغيب فهو كاذب مخادع مضر بالناس مشرك بالله ، يقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا (26) الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا (27) ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا (28) } سورة " الجن" علينا ان نكون حذرين من مصائد شياطين الجن والانس لعنهم الله . اما القسم الثالث : فهو وهم الاحساس ، وهو مرض روحاني ويشكل لدى بعض الناس مفخرة ، ولو عرفوا ما هو لما افتخروا به . ويسمى هذا المرض عند بعض الناس ، الحاسةالسادسة ، او قوة الحدث ، او قوة الفراسة ، او الالهام ، او الايحاء . واعراضه احساس الانسان بأن شيئا سيحدث ، او احساس الانسان ان حربا ستقوم ، او احساسه

بأن الطفل سيقع ، او احساسه ان فلانا سيأتي ، او احساسه ان هناك حرائق يشعلها البعض ، او الاحساس بأن فلانا سيموت ، او الاحساس ان فلانا عنده مرض خطير ، او احساس فلان بأن تجارته خاسرة ، او احساس فلان بأن له قصور في الهواء ، او احساس فلان بأن هناك ضيقا ، او احساس فلان بان هناك طاقة فرج والى ما شابه ذلك . وهذه الاحاسيس ان كانت صحيحة او غير صحيحة فهي تسبب للانسان المتاعب والتوتر . وعليكم ان تعلموا ان هذا نزغ وهمز من الشيطان يقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { واما يترغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم (36) } سورة " فصلت " . اما القسم الرابع : فهو وهم المرض ، وهذا النوع من المرض يصيب الكثير من الناس الذين يتعرضون الى امراض عضوية ، منها الامراض الخبيثة ، او السكري ، او فقدان المناعة ، او ارتفاع في ضغط الدم ، مثال لتبيين ذلك : ان رجل مصاب بالمرض الخبيث في الرئة ، ولما ذهب به ابناؤه الى الطبيب وعرفوا بوجود هذا المرض ، طلبوا من الطبيب عدم اخبار ابيهم بذلك ، وقالوا له والطبيب : انه يوجد عندك مرض الازمة المزمنة في صدرك ، وعاش بعدها عشرة اعوام وشكله وجسمه كما هما ، وهذه حكمة من اولاد ابعدوا وهم المرض عن ابيهم . ورجل آخر مصاب بنفس المرض ، ولكنهم قالوا له ما هي علته فانهارت اعصابه وبعد خمسة ايام اختلف شكله وضعف جسمه ، وهذا النوع من الناس يكون قد اصيب بالمرض المذكور وهو " وهم المرض " نسأل الله لنا ولكم العفو والعافية . اما القسم الخامس : فهو وهم العظمة ، وهذا النوع من المرض مرتبط بتزيين الشيطان لاعمال المفسدين في الارض ، حتى يصل احد المفسدين الى قناعة بأنه لو شتم الدين او الرب سيدخل الجنة قبل الملتزمين ، وهذه المهزلة تصيب الكثير من الناس الذين يدعون الايمان بالله وباليوم الآخر . وصاحب مرض العظمة على قناعة بانه في الدنيا افضل الموجود ، واعظم المقصود ، ويرى في موته انه عن الدنيا ابرز مفقود ، ويخيل اليه الشيطان ان قبره مضيء ، وعاقبته حسنة ، وهو من المتقين ، ولكن حقيقة هذا المفسد ، ستبين له في اول سكرات موته ، حين يبدأ الحجاب بالانكشاف ، انه في الدنيا ، لا افضل موجود ، ولا اعظم مقصود ، وسيرى في موته انه في الدنيا ، في الدرك الاسفل بمزبلة التاريخ ، وسيعرف ان ونسه في قبره عمله القبيح ، وكبرياءه هو الذي رده اسفل السافلين والعياذ بالله . يقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { واما ان كان من اصحاب اليمين (90) فسلام

لك من اصحاب اليمين (91) واما ان كان من المكذبين الضالين (92) فنزل من حميم (93) وتصلية جحيم (94) ان هذا لهو حق اليقين (95) فسبح باسم ربك العظيم (96) } سورة " الواقعة " ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله اكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . كيفية علاج الوهم يستمر علاج مرض الوهم لمدة عشرة ايام وهي على النحو التالي : في اليوم الاول : وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " البقرة " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة الاذكار ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار . وفي اليوم الثاني : والثالث : والرابع : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم يقرأ مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " يس " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " الواقعة " ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار . وفي اليوم الخامس : والسادس : وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات " ، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار . وفي اليوم السابع : والثامن : وبعد صلاة الفجر قراءة الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الضحى " سبع مرات ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الرحمن " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار . وفي اليوم التاسع : والعاشر : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم يقرأ مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الضحى قراءة الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " النجم " ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

نوبات الصرع: يعتبر الصرع من الامراض المنتشرة في هذه الاوقات ، وهو لا يفرق بين رجل وامرأة ، ولا بين شاب وهرم ، ولا بين طفل كبير ولا طفل رضيع ، وهو مرض روحاني يسبب

علة في الجهاز العصبي تصحبها غيبوبة وتشنج في العضلات ، وللجن علاقة مباشرة بحدوث نوبات الصرع ، سواء أكان القرين وهو شيطان ، ام من العفاريت الذكور منهم او الغول . وللتوضيح فان نوبات الصرع لا تعالج في الادوية البشرية ، وادويتها التي يصرفها الاطباء هي مسكنات ، ولا تنهي هذه المشكلة نهائيا ، ولكن الخلاص من هذه الحالة المرضية لا يكون الا بالعلاج الروحاني ، دون شرب اي نوع من انواع الادوية او الاعشاب . والنوبات تصيب الاطفال الرضع ، والاطفال الكبار ، والشباب من ذكور واناث ، كما انها تصيب المرأة الحامل ، وتصيب المرأة وهي في ايام النفاس ، وتاتي النوبات قوية عند بعضهم وضعيفة عند آخرين ، ومتقاربة عند البعض ، ومتباعدة عند البعض ، وتأتي النوبات باشكال مختلفة ، منها : ما يفقد الوعي مع تشنج واصوات غريبة ، ومنها من ينهار فيها صاحب الحالة ولا يقوى حتى على الحركة ، ومنها من تتضاعف قوة صاحب الحالة وتصبح قوة خمسة رجال ، ومنها الرجفة وتشنج الفم وهذا النوع من النوبات غالبا ما يصيب الاطفال الصغار ، ومنها ما يرافق النوبة من خروج الزبد من الفم او التبول اللا ارادي . وتنقسم نوبات الصرع الى خمسة اقسام : وهي على النحو التالي : القسم الاول : النوبات المؤقتة . القسم الثاني : نوبات الاطفال . القسم الثالث : النوبات الضعيفة ، القسم الرابع : النوبات القوية . القسم الخامس : النوبات المزمنة . اما القسم الاول : فهو النوبات المؤقتة ، وهي غالبا ما تصيب الاناث في سن المراهقة ، وما بعد سن المراهقة حتىالزواج ، ولذلك تكون مؤقتة ، واسباب حدوثها اما ان يكون زعلا شديدا ، واما ان يكون عصبية شديدة ، واما ان يكون خوفا شديدا ، واما ان تكون من اثر صدمة نفسية او عصبية ناتجة عن فشل عاطفي او ما شابه ذلك ، واعراضها على النحو التالي : تشنج الايدي والارجل ، صداع شديد في الرأس ، الصراخ واحاديث الهلوسة ، فقدان الذاكرة بدون فقدان الوعي ، تستمر النوبة من دقيقة الى ثلاثين دقيقة ، الهزال في الجسم عند نهاية النوبة ، تشاؤمها من الحياة واحساسها بأنها مظلومة . اما القسم الثاني : نوبات الاطفال وهي تصيب الاطفال من عمر يوم الى عشرة اعوام ، ونوبات الاطفال اما ان تكون مؤقته وتنتهي بعدم تكررها ، واما ان تعالج وينتهي امرها ، واما ان تترك كما هي ، فتصبح مزمنة مرافقة لهذا الطفل ، وهذا النوع من النوبات تزيد قوة كلما استمرت وتكررت . واعراض هذه الحالة على النحو التالي : التشنج بدون وجود حرارة ، قلب الاعين ، الخنفرة وخروج الزبد ، تسارع في نبض

القلب ، انتظام موعد النوبات ، الحركات الكثيرة في النوم ، الفزع من النوم والصراخ ، كثرة الحديث وهو نائم ، النهوض من النوم والحركة والمشي بدون وعي ، ويجب على الامهات متابعة الاطفال الرضع لمدة اربعين يوما ومن الافضل ان ترقيه بالقرآن الكريم بعد الآذان واقامة الصلاة في اذنيه .

اما القسم الثالث : النوبات الضعيفة والمقصود بها انها تأتي بفترات متباعدة وغير منتظمة ويمكن ان تأتي بالسنة مرة واحدة وتكون خفيفة ، علما بان نوبات الصرع تتحدد قوتها وضعفها ببعدها وقربها ، ولا يجوز الاهمال بالنوبات الضعيفة ويجب علاجها ، لأن اهمالها قد يجعل منها نوبات قوية شرسة يصعب حلها . واعراض هذا النوع من النوبات : الصداع الشديد في الرأس ، التوتر والقلق ، المنامات المزعجة والكوابيس ، اخدرار الايدي والاقدام ، الهزال في الجسم عند القيام من النوم ، ضيق الخلق ، الضغط على الصدر وضيق التنفس . اما القسم الرابع : النوبات القوية ، تعتبر النوبات قوية اذا اتت كل يوم مرة ، او كل اسبوع مرة ، او كل شهر مرة ، وتتميز النوبات القوية بهيجان صاحب الحالة وهو فاقد الوعي ، كمثل التكسير والعبث في المكان فسادا ، والقوة التي يمتلكها صاحب الحالة عند حدوثها تفوق قوة عشرة رجال ، وهذه الحالات علاجها وتشخيصها والتعامل معها حساس .

اما القسم الخامس : النوبات المزمنة ، والمقصود بالنوبات المزمنة ، النوبات التي استمرت اكثر من عشرة اعوام بدون اي تخفيف وعدم مقدرة الحالة ترك الادوية المخصصة لهذه الامراض . والحالات المزمنة هي من اصعب الحالات ، ونسبة نجاح علاجها روحانيا متدنية ، ويحكم على الحالة بانها مزمنة ام لا من انسان متخصص بالعلاج الروحاني ، ويكون الحكم من خلال اسئلة تشريعية وتشخيص دقيق ، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه ، ونسأل الله لنا ولكم العفو والعافية اللهم آمين .

كيفية علاج مرض النوبات المؤقتة يستمر علاج مرض النوبات المؤقتة لمدة خمسة ايام وهي على النحو التالي :

في اليوم الاول : وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " النحل " ، وبعد صلاة الضحى قراءة الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الاسراء " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات

وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

وفي اليوم الثاني : وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الكهف " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة الاستغفار ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " مريم " ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة المعوذات ثم الختام بالدعاء الذي يريده .

وفي اليوم الثالث : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الضحى قراءة الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " طه " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

وفي اليوم الرابع : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الانبياء " ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الحج " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده

وفي اليوم الخامس : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " المؤمنون " ، وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العصر قراءة سورة " النور " ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده ، واذا كان يتناول ادوية فيستشير الطبيب بتركها تدريجيا او تركها مرة واحدة او عدم تركها .

كيفية علاج مرض نوبات الاطفال يقوم بعلاج الاطفال تحت سن الثانية عشرة الاب او الام او الجد او الجدة ، ويستمر علاج نوبات الاطفال لمدة ثلاثة ايام وهي على النحوالتالي : في اليوم

الاول : يغسل الطفل بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر يضع المعالج يده على بطن المريض ويقرأ سورة " الفرقان " ، وبعد صلاة العصر يضع المعالج يده على قلب المريض ويقرأ مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة العشاء يضع المعالج يده على جبين المريض وهو نائم ويقرأ سورة " يس "

وفي اليوم الثاني : وبعد صلاة الفجر يضع المعالج يده على قلب المريض وهو نائم ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر يضع المعالج يده على بطن المريض ويقرأ سورة " النمل " ، وبعد صلاة العصر يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب يقرأ المعالج الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده

وفي اليوم الثالث : يغسل المريض بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى يقرأ المعالج الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر يضع المعالج يده على قلب المريض ويقرأ سورة " لقمان " ، وبعد صلاة العصر يقرأ المعالج مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب يضع المعالج يده على جبين المريض ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء يضع المعالج يده على قلب المريض ويقرأ سورة " يس " ثم يختم بالدعاء الذي يريده . كيفية علاج مرض النوبات الضعيفة يستمر علاج مرض النوبات الضعيفة الى سبعة ايام وهي على النحو التالي : في اليوم الاول : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة " الفلق " سبع مرات ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة سورة " ق " ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار . وفي اليوم الثاني : وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعيه ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الذاريات " ، وبعد صلاة العصر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة المعوذات

، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الطور " ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

وفي اليوم الثالث : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة سورة " الضحى " ثلاث مرات ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " النجم " ، وبعد صلاة الظهر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " القمر " ، وبعد صلاة العصر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة المعوذات

وفي اليوم الرابع : وبعد صلاة الفجر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " يس " ، وبعد صلاة الظهر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " الحديد " ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

وفي اليوم الخامس : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الضحى يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات " ، وبعد صلاة العصر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الفلق " سبع مرات ، وبعد صلاة المغرب قراءة سورة " الواقعة " ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

وفي اليوم السادس : وبعد صلاة الفجر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الحديد " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

وفي اليوم السابع : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " يس

" ، وبعد صلاة الظهر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الكهف " ، وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء يضع المريض يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الدخان " ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

ومن المستحب ان يستمر المريض في اداء صلاة الضحى وصلاة قيام الليل ، وان يقرأ الرقى الشرعية عندما يسمح له الوقت ، وان يقرأ الاذكار الصباحية والمسائية في الاوقات المناسبة لقراءتها الصباحية في الصباح والمسائية في المساء .

مرض الخوف:

اخي القارىء ، يعتبر الخوف من الامراض الفتاكة ذات العواقب الوخيمة ، وهو من الاسباب الرئيسية للكثير من الامراض العضوية والنفسية والروحانية . والخوف هو مرض روحاني بحت ولكنه مسبب لامراض عضوية ونفسية ايضا . وللخوف اشكال ثلاثه : الاول : الخوف المستحب . والثاني : خوف ردة الفعل وهو الناتج عن شيء مخيف . والثالث : الخوف المرض . اما بالنسبة للخوف المستحب فهو قول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين (175) } سورة " ال عمران " . نفهم من ذلك ان الخوف المستحب هو خوف المؤمن من ربه . اما بالنسبة لخوف ردة الفعل فهو على النحو التالي : الخوف الناتج عن ردات الفعل قد يكون مبررا ولكنه يسبب لصاحبه الكثير من الاذى المباشر وغير المباشر . واذى هذا الخوف اما ان يكون في حينه ، واما ان يكون على المدى القريب ، واما ان يكون على المدى البعيد . وعلى الانسان ان لا يستهين بالخوف الذي يكون ناتجا عن ردات فعل المزاح او ما شابه ذلك ، اما بالنسبة للخوف المرض فهو على النحو التالي : يعتبر " الخوف المرض " من الامراض الفتاكة ، وهو في داخل الانسان المريض ، ويرافقه طوال الوقت ، وهذا المرض سبب مباشر للكثير من الامراض العضوية ، مثل : السكري ، وارتفاع ضغط الدم ، وامراض القلب ، وكسل الغدد ، والتسارع في نبضات القلب . كما انه يسبب الكثير من الامراض النفسية ومنها : التوتر ، القلق ، الهلوسة ، انفصام الشخصية ، الانطوائية ، عدم الثقة بالنفس ، التردد ، الرعاش العصبي . كما انه يسبب الكثير من الامراض الروحانية ، مثل : المس الشيطاني ، التخيل ،

الكوابيس في المنام ، الارق والاكتئاب ، الوسواس ، الوهم ، العقم الروحاني . وينقسم " الخوف المرض " الى خمسة اقسام : القسم الاول : نوبات الذعر وهي من النوبات التي تصيب الانسان فجأة . القسم الثاني : الرعب الداخلي وهو التوتر الناتج عن الخوف من المجهول . القسم الثالث : الخوف الشديد من المواجهة والمنازلة . القسم الرابع : الخوف من الماضي والحاضر والمستقبل . القسم الخامس : الخوف من الحالة الصحية ومن الموت . اما بالنسبة لاعراض نوبات الذعر فهي على النحو التالي : فقدان الوعي ، فقدان الذاكرة ، الرجفة العصبية ، هبوط القلب ، عدم انتظام نبضات القلب ، كسل في العضلة المنبسطة ، كسل في العضلة المنقبضة ، الاحساس بثقل على الصدر مرافق لضيق التنفس ، الهزال في الجسم ، وتكون الاحوال لدى المريض بنوبات الذعر شبيهة بالاحوال التي تكون لدى المريض بنوبات الصرع . اما بالنسبة لاعراض الرعب الداخلي فهي على النحو التالي : آلام متنقلة لا اساس علميا لها ، الارق والاكتئاب ، الشعور بالضعف المفرط ، انعدام الشخصية ، الاحساس بالانهزامية على مدار الساعة ، التوتر الدائم ، فقدان الثقة بالنفس ، فقدان الثقة بالآخرين ، الانفصام بالشخصية ، التردد والخوف من اتخاذ اي قرار ، الاحلام المزعجة والكوابيس ، كثرة الانهيارات النفسية والعصبية ، الضعف الجنسي . اما بالنسبة لاعراض الخوف الشديد في المواجهة والمنازلة فهي كثيرة ، تظهر في المواقف التي تجلب المشاكل او سوء التفاهم ، الانهيار العصبي والشعور بالانهزام عند المنازلة او الاشتباك بالايدي ، التعامل الصلب مع الابناء والاخوة الصغار تخوفا من احتكاكهم بالآخرين ، ويعتبر صلابته مع ابنائه واخوته الصغار اجراء احترازيا من امر غير موجود الا داخل قلبه الضعيف وخوفه الشديد من الآخرين .
اما بالنسبة للخوف من الماضي والحاضر والمستقبل فهو على النحو التالي : فبالنسبة للخوف من الماضي ، فهو ان يتعرض انسان لحادث او موقف ترك في داخل هذا الانسان شيئا من الرعب لم ينسه حتى اصبح هذا الموقف يشكل عقدة نفسية لهذا الشخص ، واصبحت هذه العقدة مصيبة الماضي ، وقلق الحاضر ، وفشل المستقبل ، ولا حول ولا قوة الا بالله . اما بالنسبة للخوف من الحاضر فيكون الانسان مهزوزا ضعيفا يخاف من ما لا يخيف الاطفال ، كالخوف من ان يكون وحده ، او الخوف من الجلوس في المكان المعتم ، او الخوف من الخروج في الليل ، او الخوف من انقاذ انسان مخطر ، او الخوف من ان يغيث ملهوفا ، او الخوف من تناول الطعام عند الآخرين ،

وبالمعنى المختصر الخوف من كل شيء . واما بالنسبة للخوف من المستقبل فهو ان يرهق انسان نفسه خوفا من المستقبل ، من سينفق عليه اذا كبر ، من سيدفنني اذا مت ، من سينفعني اذا مرضت ، يتهم اولاده بالعقوق من مجرد خوفه من ان يتخلوا عنه في كبره ، من سيرعى بناتي بعد موتي ، حتى يصل به خوفه الى الوهم الفظيع الذي يقنعه بأن مستقبله اسود . اما بالنسبة للخوف من الحالة الصحية ومن الموت ، فهو على النحو التالي : نبدأ بالخوف من الحالة الصحية فيقضي الانسان اغلب اوقاته عند الاطباء ، وفي اروقة المشافي ، ليطمئن على حالته الصحية السليمة ، وتصل به الامور لدرجة انه اذا سمع ان فلانا مريضا بالمرض الفلاني ، اعلنها طوارىء وذهب الى الطبيب ليتأكد ان هذا المرض عنده ام لا ، وحتى اذا سمع انسانا يقول : ان رأسي يؤلمني يبدأ بسبب خوفه يشعر بأن راسه يؤلمه ، واذا رأى قرصة بعوضة او " فسفوسة " بدأ يقول هذه بداية اورام والى آخره . واما بالنسبة للخوف من الموت فهو ان الانسان لايأتي على باله الا الموت والخوف منه وكأن الله خلق الحياة ليخاف الانسان من الموت . والاجدر ان يفكر الانسان كيف يعمل ويخاف من قلة العمل الصالح ، والعقيده الصحيحة ان يعبد الانسان ربه لأنه رب يعبد ، لاخوفا من عقابه ولا خوفا من الموت ولا طمعا بجنانه ، فأقول لاصحاب هذا النوع من المرض وهو " الخوف من الموت " ان الله كريم رحمن رحيم ، فصدقوني ان كانت اعمالكم صالحة قد تكون احلى اوقاتكم الظاهرية والباطنية هي لحظات الموت الذي تخافون منه .

كيفية علاج نوبات الذعر يستمر علاج نوبات الذعر الى خمسة ايام وهي على النحو التالي : في اليوم الاول : وبعد صلاة الفجر يضع المريض يده اليمنى على قلبه ، ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى يقرأ مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " المزمل " ، وبعد صلاة العصر ، يقرأ مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب ، يقرأ الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء يضع يده اليمنى على قلبه ، ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة قيام الليل ، يقرأ مجموعة الاستغفار .

وفي اليوم الثاني : وبعد صلاة الفجر يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " النجم " ، وبعد صلاة الضحى ، يقرأ الاذكار المسائية ، وبعد صلاة الظهر ، يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " المدثر " ، وبعد صلاة العصر ، يقرأ مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب ، يضع يده اليمنى على

قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء يقرأ الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة الاستغفار ويختم بالدعاء الذي يريده .

وفي اليوم الثالث : وبعد صلاة الضحى يضع يده اليمنى على قلبه ، ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الظهر يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الاشرح " سبع مرات ، وبعد صلاة قيام الليل يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

وفي اليوم الرابع : وبعد صلاة الفجر ، يقرأ الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الضحى ، يقرأمجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر يضع يده اليمنى على قلبه ، ويقرأ سورة " الضحى " ثلاث مرات ، وبعد صلاة العصر ، يقرأ مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب يقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء يقرأ الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " يس"

وفي اليوم الخامس : وبعد صلاة الفجر يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى يقرأ الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر يقرأ سورة " الصافات " ، وبعد صلاة العصر يقرأ مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب يقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء يقرأ الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ مجموعة الاستغفار ويختم بالدعاء الذي يريده .

كيفية علاج الرعب الداخلي يستمر علاج الرعب الداخلي لمدة ثلاثة ايام وهو على النحو التالي :

في اليوم الاول : وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " النجم " ، وبعد صلاة الضحى قراءة الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

وفي اليوم الثاني : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " ق " ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الحديد " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة المغرب يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

وفي اليوم الثالث : الصيام وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " الدخان " وبعد صلاة العصر قراءة سورة " الجن " ، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده

.كيفية علاج الخوف الشديد يشمل علاج الخوف الشديد ، الخوف الشديد من المواجهة والمنازلة ، والخوف من الماضي والحاضر والمستقبل ، والخوف من الحالة الصحية ومن الموت ، ويستمر علاج الخوف الشديد لمدة خمسة ايام وهي على النحو التالي :

في اليوم الاول : وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " البروج " ، وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة المغرب يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ الرقى الشرعية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار

وفي اليوم الثاني : وبعد صلاة الفجر قراءة سورة الرحمن ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " الصافات " ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الجن " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

وفي اليوم الثالث : وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى يضع يده اليمنى على قلبه ويقرأ سورة " النجم " ، وبعد صلاة الظهر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة الاستغفار ، وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة التسابيح .

وفي اليوم الرابع : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ثم قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " ق " ، وبعد صلاة العصر وضع اليد اليمنى على القلب وقراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

وفي اليوم الخامس : الصيام وبعد صلاة الفجر وضع اليد اليمنى على القلب وقراءة سورة " الشمس " ، وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الظهر وضع اليد اليمنى على القلب

وقراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة الاستغفار ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل وضع اليد اليمنى على القلب وقراءة سورة " الليـــل " ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

مرض الوسواس:

اخي القارىء الكريم ، نتحدث في هذا الباب عن مرض روحاني منتشر وهو الوسواس الخناس وقد ذكر الوسواس في القرآن الكريم بقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلّك على شجرة الخلد وملك لا يبلّى (120) } سورة " طه " . وقوله تعالى : { قل أعوذ برب الناس (1) ملك الناس (2) إلَه الناس (3) من شر الوسواس الخناس (4) الذي يوسوس في صدور الناس (5) من الجنة والناس (6) } سورة " الناس " . والوسواس هـــو مـــا يسمى في بعض الأحيان قوة الحدث او الايحاء او الحاسة السادسة او التنبؤ بالشيء قبل حدوثـــه ولكن اسمه الحقيقي " الوسواس الخناس " . وللوسواس الخناس امكانية الاتصال مع الانسان عـــن طريق الوسوسة بالصدر وتزويده بالمعلومات . فهناك من يتلقى هذه المعلومات ولا يعرف مصدرها فينسبها لقوة الحدث او الايحاء او الى ما شابه ذلك ، وهناك من يعرف مـــصدرها ويعمـــل بهـــا كالعرافين والمنجمين وهناك من لا يعرف مصدرها ولا ينسبها لأي شيء من ما سلف ، ويعتبرها احاسيس طبيعيه وحقيقيه وهذا هو النوع من الناس الذي يعد صاحب مرض الوسواس . وينقسم مرض الوسواس الى اربعة اقسام : القسم الاول : الوسواس في الصلاة . والقسم الثاني : الوسواس في الطهارة . والقسم الثالث : الوسواس في العلاقات الاجتماعية . والقسم الرابع : الوســـواس في الدين والمعتقد . اما بالنسبة للوسواس في الصلاة فهو على النحو التالي : الوسواس الخنـــاس هـــو سبب مباشر لوجود السهو والغفلة والنسيان في الصلاة ، وهو الذي يدفع الانسان للتفكير بالامور التي تبعده عن الخشوع في الصلاة كالتفكير بالاموال او المصالح الدنيوية او تخيل المناظر الاباحية او التفكير بالجنس والى اخره . والمراد من ذلك : هو ان الشيطان يريد ان تصل الامور عند المـــصلي لدرجة ان ينسى في اي ركعة هو او ان يسهو فلا يعرف ماذا قرأ او ماذا سيقرأ كما ان الوسواس الخناس يدب الوخم في جسم الانسان المصلي لترتخي اعصابه ومن ثم يبدأ بالتثاؤب والنعـــاس او اخراج الريح من الدبر ، وبالتالي يفقد خشوعه او حتى تبطل صلاته . اما بالنسبه للوســـواس في

الطهارة فهو على النحو التالي : احساس المصاب به انه غير طاهر او ان وضوءه قد بطل او انه لم يكتمل او احساسه بأن هذا الشيء غير طاهر ، وهذا الشيء غير نظيف او هذا الشيء مقرف او هذا الشيء له رائحة نتنة ويبدأ بغسل الاشياء ويهدر المياه والمنظفات ، ولكنه لم ولن يقتنع بـأن الاشياء قد تطهرت او قد نظفت . واذا كان هذا النوع من المرض موجود عند المرأه فهو يعني انها تشقى بتنظيف البيت وغسيل الملابس اكثر من مرة او استحمام الاولاد بكثرة او كثـرة غـسل الاشياء كالمفروشات او ما شابه ذلك . ويبدأ عندها الاحساس بأن علاقتها بزوجهـا مقرفـة ، ويكون الحل الابتعاد عنه . كما انها تشمئز من كل ما هو حولها حتى تصل بها الامور الى ان تشعر بأن كل من دخل بيتها قد احدث به شيئا ويجب عليها غسل كل ما هو موجود في بيتها . اما اذا كان هذا المرض عند الرجل فيبدأ بالوسوسة في كل شيء سواء أكان بالوضوء ام انه طـاهر ام لا عند خروجه من قضاء الحاجة او اشمئزازه من رؤية الدم وشعوره بالغثيان والدوار . او ان يتعامل بالارقام اي انه يشعر بأن لا تنظف يده الا بغسلها خمس مرات او انه لا يتطهـر الا اذا اغتـسل ثلاث مرات . وانه لا يقبل اكل الطعام الذي تعده امرأته النفاس او المعذورة ، كما انه يغتسل اذا لمسته زوجته وهي في هذه الحالة وهو دائما يشعر بأن النساء مقرفات بشكل عام حتى يصبح هذا المريض مصدر قلق لكل من حوله . اما بالنسبة لمرض الوسواس في العلاقات الاجتماعية فهو مـن المصائب التي تسبب الكراهية بين الافراد والبغضة بين العائلات والطلاق بين الازواج وهو علـى النحو التالي : اذا كان هذا المرض موجودا عند الاب يبدأ بالظن السيء والشك القاتل حتى تصل به الامور بأن يشك ان ابنه الفلاني له علاقة غير شرعية مع اخته الفلانية وانه لا يؤتمن على اعراضه وارحامه ويبدأ يعامل ابنه على هذا الاساس المدمر او يبدأ بالظن بابنته الفلانية بأن لها سلوكا سيئا او علاقات مشبوهة ، ويبدأ يعاملها على هذا الاساس . اما اذا كان المريض اخا بدأ يظن بأن اخته الفلانية لها علاقة غير شرعية بفلان او امرأة اخيه الفلانية سلوكها سيء ، ويبدأ بالتحـذير منـها ومنع من في العائله من ارحامه مرافقتها ، ويبدأ بتحريض اخيه عليها ، وهو بذلك يـدمر عائلـة باكملها ويبعث في افرادها الاحقاد والبغض والكراهيه . اما اذا كان المريض زوجا فمصيبته اكبر لأنه لا يشعر بالراحة لو للحظة من شكه الشيطاني الذي يوسوس له بأن امرأته تخونه وان لها علاقه بفلان او فلان او ان فلانا يأتي لبيته وينام على فراشه بعد خروجه الى عمله حتى تصل الامور بهذا

المريض ان لا حل لمشكلته الا ان يطلق زوجته . وهناك اعراض وافعال كثيرة لهذه الحالة . واما اذا كانت الزوجة صاحبة المرض فيحرقها الشك والغيرة الجنونية فتتنام في صدرها الوساوس الشيطانية ، حتى تصل بها الامور ان لا تصدق بأن زوجها لا يخونها او انه مخلص لها حتى لو كان زوجها مثال للامانة والاخلاص . وهناك من الوسواس ما يوسوس للانسان ان فلانا يستغيبك او فلانا يكيد لك او انت غير مرغوب بك في هذا المجلس او ان فلانا يكرهك حتى يفقد الثقة بنفسه وبالاخرين . اما بالنسبه للوسواس بالدين والمعتقد فله اشكال كثيره فتبدأ بالظن بصحة الاحاديث والروايات وتكفير الاخرين وتنتهي بالوسوسة بالذات الالهية والعياذ بالله . اخي القارىء ، يقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا (28) } سورة النجم . ويقول تعالى : { والسماء رفعها ووضع الميزان (7) ألا تطغوا في الميزان (8) وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان (9) } سورة الرحمن . نسأل الله لنا ولكم جميعا بأن يحفظنا من كيد الشيطان وهمزاته ونزغاته اللهم امين .كيفية علاج الوسواس في الصلاة يستمر علاج الوسواس في الصلاة ثلاثة ايام وهي على النحو التالي : في اليوم الاول : بعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " البقرة " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة سورة النجم ثم يختم بالدعاء الذي يريده

وفي اليوم الثاني : وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " يس " ثم قراءة الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الصافات " ، وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

وفي اليوم الثالث : وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية والاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الجن " ، وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم الختام بالدعاء الذي يريده

كيفية علاج الوسواس في الطهارة يستمر علاج الوسواس في الطهارة لمدة خمسة ايام وهي على النحو التالي : في اليوم الاول : الصيام وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " البقرة " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

وفي اليوم الثاني : وبعد صلاة الفجر قراءة سورة " الدخان " ، وبعد صلاة الضحى قراءة الاذكار الصباحية ثم اخراج صدقة ، وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار .

وفي اليوم الثالث : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا ثم قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الضحى قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الحديد " ، وبعد صلاة العصر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار . وفي اليوم الرابع : الاغتسال بماء الوضوء بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ، وبعد صلاة الضحى قراءة الاذكار الصباحية ، وبعد صلاة الظهر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار

وفي اليوم الخامس : الصيام وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الجن " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة سورة " الدخان " ثم مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

كيفية علاج الوسواس في الدين والمعتقدات والعلاقات الاجتماعية :يستمر علاج الوسواس في الدين والمعتقد والعلاقات الاجتماعية ثلاثة ايام وهي على النحو التالي في اليوم الاول : وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الضحى قراءة سورة " طه " ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الحشر " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الاذكار

المسائية ، وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " يس " ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده

وفي اليوم الثاني : الاغتسال بماء الوضوء غسلا شرعيا بعد صلاة الفجر وقبل بزوغ الشمس ، وبعد صلاة الضحى قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الواقعة " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة مجموعة التسابيح ، وبعد صلاة العشاء قراءة سورة " النجم " ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده

وفي اليوم الثالث : وبعد صلاة الفجر قراءة الرقى الشرعية ومجموعة التسابيح ، وبعد صلاة الضحى قراءة الاذكار الصباحية ثم اخراج صدقة ، وبعد صلاة الظهر قراءة سورة " الكهف " ، وبعد صلاة العصر قراءة مجموعة المعوذات ، وبعد صلاة المغرب قراءة الرقى الشرعية ، وبعد صلاة العشاء قراءة الاذكار المسائية ، وبعد صلاة قيام الليل قراءة مجموعة الاستغفار ثم يختم بالدعاء الذي يريده .

البخور:

اخي القارىء : كلنا نعرف ما هي الابخرة وما هي روائحها سواء كانت روائح طيبة او غير ذلك ، ولكن هناك من يعتقد بأن البخور له شأن عظيم في طرد الشياطين او عمار البيوت او الارواح الشريره وما الى ذلك ، ولكن وللاسف هذه المعتقدات خاطئة ، وفي الغالب ما يكون لها اثر سلبي ، وهنال فرق بين من يستعمل هذه الابخرة لرائحتها كعود البخور او حرق العطور الزيتية ، وبين الذي يشعلها على الفحم لغرض الشعوذة او المعتدقدات الخاطئة ، وهناك من يقول الفاسوخ يفسخ الشر ، او (زبالة العطار) ابخرة مباركة ، وفي حقيقة الامر ان هذا النوع من الابخرة يحضر الشياطين والجن السفلي ، لانهم يتغذو على تشمم هذه الروائح الكريهه ، والابخرة السفلية هي مثل الفاسوخ او الحنتيت او البصل او المقل الازرق ، وغالبا ما تكون هذه الانواع موجودة في الابخرة المخلوطة وهي (زبالة العطار) وهذه الانواع مؤذية ولا ننصح بأستعمالها ، فهي تعكر صفو البيت وتدنس روحانيته ، فتبدأ المعاناة التي غالبا ما تؤدي الى مشاكل روحانية مستعصية ، ومن اعراض هذه المشاكل ضيق الخلق ، كراهية البيت وضيق الصدر منه ، النفور الجماعي الا مبرر ، ثم من اتفه الاسباب تقوم اكبر المشاكل ، والتلبس او المس عند من هو ضعيف النجم او البنات

الغير محصنات أي الغير متزوجات ، ويتبع هذا ان من قدم لهذا البيت لغرض الخطبـة او الـزواج يذهب بلا رجعة ، او يهم الى دخول هذا البيت ولم يستطيع ، واذا دخله رأى من فيـه بـصور بغيضة ومكروهة ، وهذا شيء قليل مما يحدث .اما البخور ذو الروائح الطيبة الزكية فلا بـأس في استعماله ولكن على نية العطر وانتشار الرائحة الزكية ، وهذه الانواع تكون بشكل اعـواد ولا تشتعل عن طريق الفحم او الجمر ، والابخرة الطيبة الاخرى هي كثيرة ولكن باهضة الاثمان ، ولا ننصح بأشعالها في البيوت لان البيوت قد لا تتحمل ثقلها الروحاني ، الا اذا كان من اشعلها يعلم اسرارها عند اذن لا بأس بذلك ، ونحذر من كل انواع البخور التي تعطى لكـم مـن اجـل ان تتبخروا منها وتقفون فوقها او تتخطوها فلهذه الممارسات الخاطئة مضارا كثيره لا يعلمها الا الله وقليلا من عباده .

الاستغفار:

يقول الله الكريم في كتابه العزيز : بسم الله الرحمن الرحيم { كـانوا قلـيلا مـن الليـل مـا يهجعون(17) وبالأسحار هم يستغفرون (18) } سورة " الذاريات " . ويقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا (10) يرسل السماء عليكم مـدرارا (11) ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا (12) } سورة " نـوح " . واما بالنسبة لطريقة الاستغفار فهي على النحو التالي : (استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هـو الحي القيوم واتوب اليه) سبع مرات (استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هوالحي القيـوم بـديع السماوات والأرض وما بينهما من جميع ظلمي وجرمي وما جنيت على نفسي واتوب اليه) سبع مرات (اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأمـوات) سـبع مرات (اللهم اني اسألك الرضى والعفو عما مضى) سبع مرات (اللهم انك عفو كريم جـواد رحيم تحب العفو فاعف عنا يا ارحم الراحمين) سبع مرات (اللهم اني اسألك يا الله ، يارحمن ، يارحيم ، يا حليم ، يا كريم ، يا قديم ، يا مديم ، ياعظيم ، يا الله يا خير مسؤول ، واكرم مأمول ، يا من له الحمد والثناء ، وبيده الفقر والغناء ، وله الأسماء الحسنى ، لا مانع لمـن اعطـاه ، ولا مضل لمن هداه ، يفعل في ملكه ما يشاء ، رب الارباب ومعتق الرقاب ، ذو القـوة القـاهره ، والعظمة الباهره ، مالك الدنيا والاخره ، ان تعافيني وتعف عني ، وتشافيني وترزقني يـا ارحـم

الراحمين) ثلاث مرات (بسم الله الكافي ، بسم الله الشافي ، بسم الله المعافي ، بسم الله الـــذي لا يضر مع اسمه اذى ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو الـــسميع العليم ، بسم الله على نفسي وديني ، بسم الله على اهلي ومالي ، بسم الله على كل شيء اعطاني ربي ، الله اكبر الله اكبر الله اكبر ، اعوذ بالله مما اخاف واحذر ، الله ربي ولا اشرك به احدا ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، وتقدست اسماؤك ، ولا اله غيرك يا الله) ثلاث مرات (اللهم اني اسألك علما نافعا ونورا ساطعا وشفاء من كل داء) ثلاث مرات (اللهم اني اعوذ بك فأعذني ، واستجير بك من جهد البلاء فأجرني ، واستغيث بك فاغثني ، واستعين بك فأعني ، واعتصم بك فاعصمني ، واسألك فاعطني واسترزقك فارزقني ، واستغفرك فاغفر لي ، واسترحمك فارحمني يـــا ارحـــم الراحيمين) ثلاث مرات . تقرأ مجموعة الاستغفار بأعدادها وبموعدها المبين في طرق العلاج

المعوذات:

يقول الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم { وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين (97) واعوذ بك رب ان يحضرون (98) } سورة " المؤمنون " . ويقول تعالى : بسم الله الرحمن الـــرحيم { واما يترغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم (36) } سورة " فـــصلت " . وقراءة المعوذات تكون على النحو التالي : قراءة سورة " الفلق " سبع مرات وتكرر الآية { ومن شر النفاثات في العقد } في كل مرة سبع مرات . قراءة سورة الناس سبع مرات وتكرر الآيـــة { من شر الوسواس الخناس } في كل مرة سبع مرات (اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق) سبع مرات (اللهم اني اعوذ بك من شر كل جبار عنيد ، واعوذ بك من شر كل شيطان مريد ، واعوذ بك من شر قضاء السوء ، واعوذ بك من كل دابة انت آخذ بناصيتها ، ان ربي على صراط مستقيم) ثلاث مرات (اللهم اني اعوذ بك ان اقول زورا او اخشى فجورا او اكون بك مغرورا واعوذ بك من عضال الداء وخيبة الرجاء وزوال النعمه وفجأة النقمه) ثلاث مرات (اللـــهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال) سبع مرات . (اعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق وذرأ وبرأ ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن في النهار ومن كل ذي شر لا اطيق شره) ثلاث مرات (اللـــهم اني اعوذ بك من شر ما يلج الى الأرض ومن شر ما يخرج منها) ثلاث مرات (نحمدك الله حمـــد

الشاكرين ، ونؤمن بك ايمان الموقنين ، ونقر بوحدانيتك اقرار الصادقين ، ونشهد انه لا الــه الا انت رب العالمين ، وانك خالق السماوات والارضين ، ونصلي ونسلم على نبيك سيد المرسلين) ثلاث مرات (بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ، بسم الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) ثلاث مرات (بسم الله الذي استوى فوق معاقد العز من عرشه ، بسم الله العادل في حكمه ، بسم الله الشديد في اخذه وبطشه ، بسم الله الحي القيوم ، بسم الله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم ، بسم الله الذي كــون الوجــود بحكمته وعلمه ، بسم الله الذي يمسك السماء ان تقع على الأرض الا باذنه ، بــسم الله الــذي خضعت الملوك لسطوته ، بسم الله الذي صار كل متمرد مملوكا لصدمة دعوته ، بسم الله الــذي عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات ، بسم الله الذي ملأت عظمته الارضــين والــسماوات ، بسم الله الذي اذا وقع على شيء ذلّله ، بسم الله الذي اسمه لا ينسى ، بسم الله الــذي نــوره لا يطفى ، بسم الله الذي عرشه لا يزول ، بسم الله الذي كرسيه لا يحول ، بــسم الله ذى العــزة والجبروت ، بسم الله الحي الدائم الخلاق الباقي الذي لا يموت) ثلاث مرات . تقــرأ مجموعــة المعوذات باعدادها وبموعدها المبين في طرق العلاج .

الرقية الشرعية: الرقية هي العــوذة ، وهي الوقاية.

شرعية الرقية

عَنْ أَبِي خِزَامَةَ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله علية وسلم أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً نَتَدَاوَى بِهَا وَرُقًى نَسْتَرْقِي بِهَا وَتُقًى نَتَّقِيهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا قَالَ هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ .

سنن ابن ماجة

عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله علية وسلم عَنِ الرُّقَى فَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله علية وسلم فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقْيَةٌ نَرْقِي بِهَا مِنَ الْعَقْرَبِ وَإِنَّــكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى قَالَ فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَا أَرَى بَأْسًا مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ .

صحيح مسلم

عن جَابِر بْن عَبْدِ اللَّهِ يَقُول: رَخَّصَ النَّبِيُّ صلى الله علية وسلم لآلِ حَزْمٍ فِي رُقْيَةِ الْحَيَّةِ وَقَالَ لأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي ضَارِعَةً تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ قَالَتْ لا وَلَكِنِ الْعَيْنُ

تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ قَالَ ارْقِيهِمْ قَالَتْ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ ارْقِيهِمْ.

صحيح مسلم

عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله علية وسلم وَكَلَّمُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ قَالَ فَأَمَرَ بِي فَقُلِّدْتُ السَّيْفَ فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ فَأَمَرَنِي بِطَرْحِ بَعْضِهَا وَحَبْسِ بَعْضِهَا .

سنن الترمذي

شـــروط الرقيـــة

الرقى تكون مشروعة إذا تحقق فيها ثلاثة شروط:

(1أن لا يكون فيها شرك ولا معصية .

(2أن تكون بلغة يفقه معناها .

(3أن لا يعتقد كونها مؤثرة بذاتها بل بإذن الله تعالى

صـــفة الرقيـــة

أن يقرأ الراقي على محل الألم ، أو على يديه للمسح بهما ، أو في ماء ونحوه ، وينفث إثر القـــراءة نفثا خاليا من البُزاق ، وإنما هو نفس معه بلل من الريق .

بسم الله الرحمن الرحيم (1) الحمد لله رب العالمين (2) الرحمن الرحيم (3) مالك يوم الدين (4) اياك نعبد واياك نستعين (5) اهدنا الصراط المستقيم (6) صراط الذين انعمـــت علـــيهم غـــير المغضوب عليهم ولا الضالين (7) سورة " الفاتحة " .

بسم الله الرحمن الرحيم

الم (1) ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين (2) الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وممـــا رزقناهم ينفقون (3) والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون (4) اولئك على هدى من ربهم واولائك هم المفلحون (5) سورة "البقرة ".

بسم الله الرحمن الرحيم

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفـــروا يعلمـــون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انمـــا

نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون (102)

سورة " البقرة ".

بسم الله الرحمن الرحيم

ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون (164) سورة " البقرة ".

بسم الله الرحمن الرحيم

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم (255) سورة "البقرة ".

بسم الله الرحمن الرحيم

آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير (285) لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (286) سورة "البقرة ".

بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى (65) قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى (66) فأوجس في نفسه خيفة موسى (67) قلنا لا تخف انك انت الأعلى (68) والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى (69) سورة "طه ".

بسم الله الرحمن الرحيم

{أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون (115) فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هـــو رب العرش الكريم (116) ومن يدع مع الله الاها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون (117) وقل ربي اغفر وارحم وانت خير الراحمين} (117)سورة "المؤمنون ".

بسم الله الرحمن الرحيم

{والصافات صفا (1) فالزاجرات زجرا (2) فالتاليات ذكـــرا (3) ان الهكـــم لواحـــد (4) رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق (5) انا زينا السماء الدنيا بزينـــة الكواكـــب (6) وحفظا من كل شيطان مارد (7) لا يسّمّعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب (8) دحورا ولهم عذاب واصب (9) الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب (10)} سورة "الصافات ".

بسم الله الرحمن الرحيم

{لو انزلنا هذا القرءان على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون (21) هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهاده هو الرحمن الرحيم (22) هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ســبحان الله عما يشركون (23) هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في الـــسماوات والأرض وهو العزيز الحكيم (24) }سورة "الحشر" .

بسم الله الرحمن الرحيم

{قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرءانا عجبا (1) يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا (2) وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا (3) وانه كـــان يقـــول سفيهنا على الله شططا (4)} سورة "الجن" .

بسم الله الرحمن الرحيم

{قل هو الله احد (1) الله الصمد (2) لم يلد ولم يولد (3) ولم يكن له كفوا احد (4)} ســـورة "الاخلاص" .

بسم الله الرحمن الرحيم

{قل اعوذ برب الفلق (1) من شر ما خلق (2) ومن شر غاسق اذا وقب (3) ومن شر النفاثات في العقد (4) ومن شر حاسد اذا حسد (5)} سورة "الفلق ".

بسم الله الرحمن الرحيم

{قل اعوذ برب الناس (1) ملك الناس (2) اله الناس (3) من شر الوسواس الخناس (4) الـذي يوسوس في صدور الناس (5) من الجنة والناس (6)} سورة "الناس

صدق الله العظيم الستار . وبلغ الرسالة نبيه الكريم المختار . صلى الله عليه وعلى اله المـصطفين الأخيار .

أطباء الحرمين شروط الرقية الشرعية

1- أن تكون الرقية بكلام الله وصفاته.

2- أن تكون الرقية بالغة العربية أو بما يفهم معناها من غيرها .

3- أن لا يعتقد الراقي أن الرقية تؤثر بذاتها بل بذات الله سبحانه وتعالى .

الآيات الواردة في القرآن الكريم

• بسم الله الرحمن الرحيم { الْحَمْدُ للَّه رَبِّ الْعَالَمينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ * مَالك يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعينُ * اهْدنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقيمَ * صرَاطَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ }

• بسم الله الرحمن الرحيم { الم * ذَلكَ الْكتَابُ لا رَيْبَ فيه هُدًى للْمُتَّقينَ * الَّذينَ يُؤْمنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقيمُونَ الصَّلاةَ وَممَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفقُونَ * وَالَّذينَ يُؤْمنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْـزِلَ مِـنْ قَبْلِـكَ وَبِالآخرَةِ هُمْ يُوقنُونَ * أُوْلَئكَ عَلَى هُدًى منْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئكَ هُمْ الْمُفْلحُونَ }

• { إِنَّ في خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتي تَجْرِي في الْبَحْرِ بِمَـا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ منْ السَّمَاءِ منْ مَاءٍ فَأَحْيَا به الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتهَا وَبَثَّ فيهَا منْ كُلِّ دَابَّـةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لقَوْمٍ يَعْقلُونَ }

• { اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا في السَّمَوَاتِ وَمَا في الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنه يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْديهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَيْءٍ منْ علْمه إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسعَ كُرْسيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَليُّ الْعَظيمُ }

• { آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْه منْ رَبِّه وَالْمُؤْمنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّه وَمَلائكَته وَكُتُبِه وَرُسُله لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ منْ رُسُله وَقَالُوا سَمعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصيرُ * لا يُكَلِّفُ اللَّـهُ نَفْـساً إِلاَّ

وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ }

• { إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ }

• { إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ }

• { أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ }

• { وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ }

• { وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ * فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ * فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

• { قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى * قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى * فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى * قُلْنَا لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعْلَى * وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى }

• { وَالصَّافَّاتِ صَفّاً * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً * إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ }

• { هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }

• { وَنُنَزِّلُ مِنْ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَاراً }

• { وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ }

• { وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَداً }

{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ * وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ }

• { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ }

• { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ }

• { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ }

الأدعية الواردة في السنة

• أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .

• أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة .

• أعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما يترل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ، ومن شر ما يخرج منها ، ومن فتن الليل والنهار ، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن

• أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ، ومن شر عباده ومن شر همزات الشياطين وأن يحضرون

• اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم ، وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته.

• اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم ن ، اللهم إنه لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ، سبحانك

وبحمدك .

•أعوذ بوجه الله العظيم الذي لا شيئ أعظم منه ، وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق و ذرأ و برأ ، ومن كل ذي شر لا أطيق شره ، ومن شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته،إن ربي على صراط مستقيم

•اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أعلم أن الله على كل شيئ قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيئ علماً ، وأحصى كل شيء عدداً ، اللهم إني أعوذ بك منه شر نفسي ، وشر الشيطان وشـــركه ، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربي على صراط المستقيم .

•تحصنت بالله الذي لا إله إلا هو وإليه كل شيء ، وتوكلت على الحـــي الـــذي لا يمـــوت ، و استدفعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله

•حسبي الله ونعم الوكيل ، حسبي الرب من العباد ، حسبي الخالق من المخلوق ، حسبي الرزاق من المرزوق ، حسبي الله ، هو حسبي الذي بيده ملكوت كل شيئ وهو يجير ولا يجار عليه ، حـــسبي الله وكفى ، سمع الله من دعا ، وليس وراء الله مرمى

•حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

•بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاســـد الله يـــشفيك،باسم الله أرقيك

•أسال الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك

نصائح للمشائخ المعالجين:

اخي المعالج الكريم . يقول الله تعالى في كتابه العزيز : بسم الله الرحمن الرحيم { او كظلمـــات في بحرلّجّيّ يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب

ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نـــور (40) } سورة " النور " . أخي المعالج الكريم ، اريد منك أن تفهمني جيدا فأنا لا اقصد التجريح او الاستخفاف بخلق الله عز وجل . ولكن دافعي لكتابة هذه النصائح هو مـــن منطلـــق غـــيرتي واحترامي لرجال الدين جميعا ، كي لا يكونوا عرضه للاستهزاء او ان يتهموا بالشعوذة من اناس

لا يفقهون من هذه الدنيا الا شيئا واحدا وهو ظلم الآخرين ، والعجب كل العجب لتلك الفئات الضاله لانهم لا يعترضون الا على رجال الدين وكأنهم قفازات ابليس في الارض والعياذ بـــالله . فمن هذا المنطلق اخي المعالج الكريم ، دفعت لكتابة هذه النصائح . يقول رســـولنا الكـــريم : " للمسلم اخا ان ذكر اعانه وان نسي ذكره " . وتنقسم هذه النصائح الى عدة اقسام سنبدأ بشرحها قسما تلو الآخر .

القسم الاول وهو الضرب في العلاج

يعتبر ضرب المريض في الطب الروحاني من اخطر الممارسات وهو يوقع الضرر على المريض وعلى المعالج حتى لو لم يشعر به المريض في حينه . واعني بالضرب استعمال العصا او مطرق الرمـــان او اي اداة اخرى او الضغط على الاعصاب او الضغط على الشرايين الحساسة او الدعس على الرقبة او الصعود على صدر المريض . فهذه الممارسات خطرة وقاتلة ، كما ان لها تاثيرا مباشرا للحالـــة النفسية والعصبية للمريض . وعليك ان تعرف اخي المعالج ، ان ما يقوله المـــريض بعـــد هـــذه الممارسات ناتج عن مجموعه من العوامل ، واهمها الخوف الشديد وتردي الحالة النفـــسية ، الـــتي يتبعها الانهيار العصبي . فالخوف الشديد يدفع العقل الباطني لقول ما هو عجيب ، وهذا القـــول عبارة عن هلوسة باطنية تدفعك لقول نطق الجن على لسانه . اما تردي الحالة النفسية مع الهلوسة الناتجة عن الخوف الشديد ، تدفع المريض لقول ما هو عكس الواقع . فاذا كـــان اسمـــه احمـــد ، سيقول لك بعد سؤالك عن اسمه اسمي ميشيل فتساله عن دينه يقول لك مجوسي او يهودي . واما الانهيار العصبي فسيفقد المريض الميزان وهو مصدر الامر اي الدماغ فيصيب المريض انفصام مؤقت ، فيصدر عنه القول الغريب والحركة الغريبة ، كالتشنج او ما شابه ذلك ، وفي هذه الحالة يصبح القرين اقوى من المريض فيبدأ بالكذب عليك وعلى من حولك . وعليك ان تعلم اخي المعالج ، ان لكل انسان قرينا من شياطين الجن ، ومهمة هذا القرين ابعاده عن دينه واغوائه . اما انت فاعطيت هذا القرين امكانيات اخرى ما كان يصل اليها بدونك ، فتتحول لخدمة هذا القرين من حيث لا تدري فهو غالبا ما يقوم بدفع المريض المنهار لقول كلام غير صحيح مثل ان فلانة عملت العمل او فلان الذي عمل السحر ويكون بهذا القول قد فرق الجماعات واتهم الابرياء . وغالبا يتهم الملتزمين

بالدين لأن القرين يعرف مايعرفه الانسان لأنه مرافقه . فعليك ان تحذر اخي المعالج كيد الشيطان ، فانه للانسان عدو مبين .

القسم الثاني الخلوات

اخي المعالج ، ان الخلوات في الطب الروحاني ممارسة سيئة ، لأنها لا تعود على الانسان الا بالضرر . ولكن هناك خلوات حسنة ومفيدة . وهي ان يختلي الانسان لوحده لغرض العبادة والتفكر بالله وللدعاء . اما الخلوات السيئة والمحرمة يكون هدف المختلي منها التقرب من الجن ويقوم بالصيام عن الروح اربعين يوما ، ويتلو العزائم والاقسام ويكتب الطلاسم ، فهذه الممارسات لاتخرج معالجا ولكن تخرج مشعوذا من الطراز الاول . فعلى المشايخ الحذر من هذه المصائب . والتوجه الى الله بالدعاء لأنه هو الفتاح العليم . نسأل الله علما نافعا ونورا ساطعا وشفاء من كل داء اللهم آمين .

القسم الثالث الطلاسم

تطلق عليه عدة اسماء هي : الطلسم الشريف او المربع المبارك او المخمس العظيم . فيا اخي المعالج ، ان هذه الطلاسم الموجودة في بعض الكتب والتي يتعامل بها بعض الناس ، ما هي الا عناوين شيطانية ومفاتيح للاستعانة بالجن . ومنها ما هو اسماء لملوك الجن السفلي اي الشيطاني ومنها ماهو شعار للطرائق التي تتعلق بشياطين الجن ومنها ما هو اسم لابليس اللعين . وغالبا ما يتبع هذه الطلاسم اسماء تكتب بالعربية ، ولا يوجد لها اي معنى بالمعجم العربي ، وهي غالبا ما تكون سريانية وسترتجف ايها المعالج حين تعرف معناها . فعلى كل انسان يتعامل مع هذه الطلاسم ، ان يعلم انه حين يكتب الطلاسم ويقرأ الاسماء التي تليها ومن ثم يقول : توكلوا يا خدام هذه الطلاسم ، بجلب فلان ابن فلانه لفلانة بنت فلانه فقد قام بسحر يسمى سحر الجلب . فعليكم الابتعاد عن هذه المصائب فالذي يقول : ان هذه اسرار هو غبي وجاهل

القسم الرابع المندل

يعتمد بعض المعالجين المندل ، وهو عن طريق مايسمى التلبيس او المندل في الزيت او مايسمى الناظر . وكوننا نقول : مندل فهناك اذن عزيمة او طريقة تحضير ، فالمهم ان من يستخدم المندل يعلم ان المندل عملية تحضير اي استعانة بالجن . فاذا كانت عن طريق انسان ، فينيم قارع المندل

انسان ، ويدعو الجن للبسه كي يأخذ بعض المعلومات ، فيباشر بقراءة العزيمة ، فيحضر خدام العزيمة ، وهم من شياطين الجن ، فيتلبس احدهم هذا الانسان المسلم تسليما مطلقا لقارع هذا المندل . المحصلة معلومات كاذبة بمعنى لا فائدة ، ولكن هناك مضرة وهي على النحو التالي : اولا : البيت الذي حصلت به هذه العملية والمضره في ذلك ان من حضر من شياطين الجن لن يخرجوا منه ابدا . وسيعتدوا على اهله فيما بعد وتظهر بعد ايام من هذه العملية واذ بالاطفال يفزعون وهم نائمون ويصرخون وتبدأ الحركات الغريبة في هذا البيت وهي كثيرة . وثانيا : الانسان الذي تم تلبيسه وهذا اذاه كبير جدا لأنه وافق ان يفتح عليه المندل بما فيه من تبعية وهو بكامل قواه الجسدية والعقلية فتبدأ معاناته خلال مضي فترة بسيطة من تاريخ هذه العملية . أما ما يسمى الناظر فالناظر اما ان يكون نصابا محترفا او مشتركا مع ما يسمى شيخه لتغرير الناس ، ومن ثم ابتزازهم او انسان مهووس فعملية الناظر لاوجود لها نهائيا . واسأل هؤلاء المشايخ كيف تعرف ان لك سرا ما وانت لا تراه اقول لك : ان الذي يعطي الاسرار هو الله واذى اعطى فليس لعطائه حدود اتق الله في خلقه .

القسم الخامس العزائم والاقسام

تعتبر العزائم والاقسام دخيلة على المسلم ، ولا وجود لها سواء في القرآن الكريم او في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم . فهذه العزائم والاقسام تعني الجن . ومن يعتبرهم اولياءه من الانس . فانها تفتح المجال للتعامل والاتصال بين الجن والانس ، ولا يكون هذا الاتصال من خلال الرؤية او السمع بالاذن ولكن الاتصال يكون عن طريق الوسوسة في الصدور . وغالبا ما تكون العزائم والاقسام مكتوبة بالعربية ، ولكن معناها سرياني . وهذه الاساليب تأتي من شياطين الجن الى شياطين الانس وهم السحرة . وغالبا ما تبدأ العزيمة بالقرآن الكريم . ويعلمها السحرة للناس عن طريق الكتب او الوصفات الشيطانية التي تنتشر في كل مكان هذه الايام . ووضع آيات القرآن في هذه العزائم كوضع السم في الدسم . اخي المعالج عليك ان تحذر الغرق في هذا المستنقع . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

القسم السادس ملوك الجن

هناك من يدعي ان ما يسمى بخدام الايام السبعة خدامه . وهناك من يدعي انه يحكم ما يسمى

بشفيائيل وهناك من يدعي انه يحكم ما يسمى بميمون ابن سليط وهناك من يدعي انه متزوج من فاطمة السحابية . وهناك من يقول : انه يحكم مايسمى بالسباسبة . وهناك من يقول ان له ارهاطا من الزوابعة خدام . وانا اقول لهؤلاء المدعيين الكاذبين : لولا نعمة الله التي حجبت عنكم الرؤيا لهذه المخلوقات وبغير هذا الحجب فأنا متأكد انه لو رأى احد منكم جنيا ستكون ردة فعله الرهبة وهي الركض ثلاثة ايام دون توقف او النظر الى الخلف . اخي المعالج الكريم ، ان الجن السفلي اي الشيطاني هم حثالة لايفقهون ولا يعلمون . والجن بشكل عام ترتيبه بالعقل والاستيعاب بعد الانسان وقبل الحيوان . والانسان مكرم عليهم عند الله عز وجل وهم تابعون للانسان في العقيدة وليس متبوعين . والجن السفلي الذى يضرب بسيفه المشعوذ والساحر يتواجدون دائما في المزابل والمراحيض والاماكن القذرة . واسلوبهم قريب من اسلوب الكلب ان نفرت بهم يهربون وان خفت منهم يستبسلون . عليك ان تعلم اخي المعالج ، ان القوة الحقيقية هي التقرب الى الله بقلب طاهر وعقيدة قوية راسخة لا تتزلزل .

القسم السابع البحث عن الدفائن

نسمع في هذه الايام قصصا كثيرة عن الحضارات القديمة والآثار والتماثيل والذهب والارصاد والابخرة والاحتيال . والسحب عن طريق الجن والزئبق الاحمر والكيكو وحب الشوش واللبان الذكر الثاقب . ولكن العجب ان بعض الناس يصدقون هذه القصص ، ويدفعون الاموال ويشترون ما يسمى المغر المنظورة ومغر الماء والمغر السرابية لغاية الاستثمار . وهؤلاء الناس لهم احدى الصفتين الصفة الاولى : الطمع والجشع والصفة الثانية السذاجة المطلقة . اخي المعالج الكريم ، سنشرح الآن هذه الامور من ناحية روحانية . اولا الحضارات القديمة ، لا يختلف اثنان على ان هناك حضارات قديمة ولكن هل كل حضارة قديمة لها دفائن في اماكن تواجدها طبعا لا . لأن معظم الحضارات انسحبت وممتلكاتها امامها و لم يتركوا وراءهم الا القبور التي يوجد فيها القليل من الفخار والخرز . ونستثني بعضا من هذه الحضارات وهي التي اعلن عليها الحرب من جهة ما فدفنت ممتلكاتها ، حتى لا تكون غنائم للطرف الثاني ، اي معلن الحرب ، فتقتل اهل هذه الحضارة و لم يبق منها احد . فتبقى دفائنهم ولا يعلم مكانها الا الله فلا يقدر على تحديد مكانها لا جني ولا ناظر ولا عراف ولا شيخ ، فكل من ادعى انه يحدد مكانها هو دجال من الدرجة الاولى او نصاب

يخطط لنصبة على احد الاشخاص الموجودين مع المجموعة . فانصح الاخوه المستثمرين ان يستثمروا في مجال آخر لأن هذا النوع من الاستثمار فاشل وعواقبه وخيمة . ثانيا : من يبحثون عن الذهب التركي اي الرشادي او غيره ممن يعود للحضارة العثمانية . فكلنا نعلم ما كانت عليه الدولة العثمانية في اواخر عهدها من فقر وجوع حتى يروى عن كبار السن ان الرجل في ذالك الوقت كان يقتل رفيقه ليأخذ منه قشرة برتقال ، فبالله عليكم من اين لهذه الحضارة البائسة هذه البحور من صناديق الذهب . ارجو من الاخوة الذين يضيعون وقتهم واموالهم وراء هذه الاكاذيب والدجل ان يكونوا اكثر انتباها واكثر حرصا . اما الان فنبحث بالامر الثالث وهو الارصاد والابخرة ، يقول ما يسمى بالمشايخ والمشعوذين للذين يبحثون عن الدفائن والمتهنين في هذا المجال ما يلي : هذا الموقع غني بالموجودات ولكن مرصود بعبد اسود او بملك من الجن الاحمر او مرصود بأفعى او مرصود بقط اسود ، فيقول له المتهنون وكيف نخلص من هذه الارصاد ؟ فيقول لهم : نريد بخورا معينا وبه سأفك لكم هذا الرصد . ولكن هناك مشكلة فيقولون له ما هي المشكلة ، فيقول هذا النوع من البخور غال جدا ، فينتخي المستثمرون في هذا المجال بالدفع لهذا المحتال ، ليشتري البخور وياخذ الآلاف ثم يأتي لهم بخليط من البخور ، " لزوم النصب " والذي لايكلفه نصف دينار في الغالب . ثم يفك ما يسمى بالرصد ، فيبدأ المتهنون بالحفر حتى يصلوا الى الماء في باطن الارض ولا يجدون دفينا ولا يحزنون ، فيقولوا له اين الدفين يا ايها الشيخ ؟ فيقول لهم وبكل وقاحة سحبه الرصد فيبدأ بغزل نصبة اخرى ، تسمى التثبيت ، وطبعا التثبيت له ابخرة اخرى واثمانها ستكون اعلى من السابقة . اخي القارىء الكريم ، لا يوجد شيء اسمه رصد او حارس مال وهذه الادعاءات ، هي كذب محض ، ودجل ونصب واحتيال فعليك الحذر . وان واجهت الانسان امور شبيهة كالموانع وهذه عادة ما تحصل عند الانسان الذي يحفر بالآبار القديمة او بالمغر المهجورة فتفسيرها على النحو التالي : عليك ان تعلم اخي القارىء ، ان كل مكان يهجر من قبل الانس خمسين عاما يحق للجن سكنه فما رأيك بأماكن هجرت الآف السنين . فهذه الموانع ما هي الا سكان من الجن تقتحم مساكنهم فتكون ردة فعلهم منعك . وفي هذا القدر الكفاية . اخي المعالج الكريم ، تقبلني اخا وعونا لك ولا تدع الشيطان يوسوس لك لكي تكره اخوتك في الايمان

واسأل الله ان يكون كل منا عونا للآخر ، كما اني اسأل الله ان نعود كما كنا جسدا واحـــدا .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
نقلا عن شبكة الطب الروحاني للشيخ زياد عزام

ممارسات واخطاء المعالجين في هذا الزمان:

وكما هو معلوم أن الرقي الشرعية من الأمور التي لا يستغني عنها المسلم لما لها الفائدة العظيمـــة عليه باذن الله وقد استعملها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمها لصحابته الكرام وهي نافعـــة باذن المولي لكل مؤمن ومؤمنة من اتباع رسول الله عليه السلام .. وفي هذا العصر الذي بعدنا عن دين الله وعملت الشياطين فينا والأشرار ونكلت وظهرت الجن والحسد والسحر فـــصارت مـــن سمات هذا العصر برغم ما توصل اليه من علم وتطور وتكنيلوجيا حديثة وتقدم في الطب الحديث وكأن التاريخ يعيد نفسه وسنة الله ماضية .وقد قام منذ عشرون سنة تقريبا بعضا مـــن الاخـــوة لعلاج المسلمين بالرقية الشرعيةوقد استفاد الكثير منهم بهذا النوع من العلاج الرباني الذي يستمد من كلام الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وقد حصل خلال الخمس السنوات الأخيرة كثرة كبيرة من الذين تصدروا للرقية الشرعية فمنهم المثقف ومنهم الغير مثقف واصبح ســـوادهم كبير وهذا شيء طيب أن يكون العدد بهذه الكثرة لو كانوا يفقهون ولكن الذي حدث أن كثيرا من هؤلاء المعالجين لا يفقهون أسس الرقية الشرعية ناهيك عن الفروع وقد حدث خلط عجيـــب فأصبح كل يفتي وكل يتحدث برأيه ويتكلم بدون علم ولا مرجعية لا لكتاب الله ولا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأختلط الأمر وحدث التخبط وحدثت البلبلة في مجال الرقيـــة الـــشرعية العظيمة وأصبحت لم تعد تعرف من هو الذي علي الحق ومن الذي علي غير ذلك ممـــا تـــسبب هؤلاء الدخلاء علي الرقية أن قدح كثير من أعداء الدين وشككوا في الرقية ويكون الـــسبب في ذلك هؤلاء الذين أقحموا أنفسهم في الرقية بدون علم ولا فقه وحتى هذه اللحظة مازالت هنـــاك أعداد جديدة تدخل في هذا المجال وأعداد أخري تعد نفسها لتقتحم غمار هذا المجال اما طمعا في المادة أو رغبة في الشهرة ليشار لهم بالبنان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ..ومـــن هـــذا المنطلق فقد أحببت أن أبين بعضا من الممارسات الخاطئة التي يرتكبها هؤلاء الجهلاء في حق الناس وهذه الأخطاء منها ما يمس بالعقيدة ومنها ما يمس بالبدن ومنها ما يمس بالروح والجـــوهر لـــذا

أحببت أن أسمي هذه الزاوية بممارسات وأخطاء المعالجين في هذا الزمان مبتغيا الأجر من الله وناصحا لنفسي أولا ولجميع الاخوة والأخوات من المرضي والمعالجين والمتطفلين على الرقية وأنصاف وأرباع الداخلين في هذا المجال والذي وللأسف شوهوا بسبب هذه الممارسات الخاطئة الرقية فنسأل الله الهداية لنا ولهم ..ومن هذه الممارسات ما يلي :

1 – ممارسة الرجم بالغيب :ان كثيرا من المعالجين وللأسف الشديد يرجمون بالغيب من حيث يعلمون أو لا يعلمون وهذه مسألة خطيرة تتعلق بالاعتقاد وهي أنهم يقولون للمريض أنت مصاب بعين ، أو بسحر ، أو بمس والمس ابكم لا يتكلم ..!

أولا: بالنسبة للعين ليس لها دلالات معينة أو مكتوب فوق جبهة الانسان أنه مصاب بالعين ولنناقش المسالة بكل العقلانية . نحن نؤمن بالعين أنها حق وأن الله أخبرنا في القرآن في عدة آيات عن الحسد وكذلك أخبرنا رسول الله في عدد من الروايات بان العين حق وعندنا من لا يؤمن بالعين فانه يرد كلام الله ويرد كلام رسول الله ومن لا يؤمن بكلام الله ولا بكلام رسوله يكفر. ولكن كون أن المعالج يطلق الأحكام ويدعي بان هذه الحالة عين بعينها فهذا راجم بالغيب والعياذ بالله لأن العين من العلم الذي لا يعلمه الا الله ولكن علي المعالج أن يرقي الحالة دون التعيين فاذا سئل فعليه أن يرد الأمر لصاحب الأمر ويقول الله أعلم وعدم اقحام نفسه فيما لا يعلم فهو أزكي له عند ربه لأنه قد يقول بأنها عين وتكون ليست كذلك وقد تكون شيء آخر فان كانت شيء آخر فهو كاذب وان كانت عين فهو راجم بالغيب لأنه تكلم في شيء غيبي لذلك نلاحظ أن كثيرا منهم يطلق الكلام جزافا بدون علم وهذه كارثة وقد لا يكون في المريض شيئا من الأصل فبكلامه له بأنها عين فيه ايهاما للمريض فيصبح هذا المريض متوهما وكأن الأحمال علي ظهره من سوء ما بشر به فيضل المريض يفكر ليلا ونهارا متى تذهب عنه هذه العين التي أوهمه بها هذا المعالج الجاهل.وأما استلال البعض بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث و الحديث عن المرأة التي في وجهها سفعة قال صلى الله عليه وسلم (بها النظرة ، استرقوا لها) فذاك رسول الله فداه نفسي يخبره الله عن طريق جبريل الأمين لكن من يخبرنا نحن ؟ فاما أن تخبرنا الشياطين أو نرجم بالغيب فنكذب علي الله ونكذب علي الناس وهذه مصيبة لذلك أنصح كل أخ من المعالجين أن يتقي الله ويجنب نفسه الخوض فيما لا يعلم ويحيل الأمر الى الله فهو صاحب الأمر والله أعلم.ثانيا:

السحر هو أيضا من الغيبيات فقد تتوافق كثيرا الحالات المرضية وتتشابه وأصبح كثيرا من المعالجين يطلق كلمة سحر لكثير من المرضي الذين يقومون بمراجعته وذلك ايضا مندون علم بل كما أسلفنا في موضوع العين أنهم يرجمون بالغيب بدليل أن الرسول صلي الله عليه وسلم لما سحر لم يكن يعلم بأنه مسحور وهو رسول الله فهو من هو عليه افضل الصلاة وأزكي التسليم ولما جاءه الملكان وقف واحد عند رأسه وواحد عند قدمه فقال أحد الملائكة لصاحبه ما بال الرجل ؟ قال مطبوب قال ومن طبه (أي من سحره) ؟ قال لبيد ابن الأ عصم في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر في بئر ذروان فلو نظرنا ببصيرة لنظرنا الي هذه القصة بين الملكين ورسول الله يستمع لهما و بعد هذا الحوار بين الملكين أمر الرسول صلي الله عليه وسلم علي رضي الله عنه أن يذهب في نفر من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ونزلوا في البئر وأخرجوا السحر منه ففكوه . فهذا رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث الله له الملائكة لتخبره أنه مسحور .فمن يخبر أمثالنا وكما ذكرت في الموضوع السابق اما ان تخبرنا الشياطين وهذا لا يجوز لأنه لا يجوز التعامل مع الشياطين بحال من الأحوال واما نكون راجمين بالغيب وهذا مشاركة لله في صفة من صفاته وهي علم الغيب وهذا شرك والعياذ بالله فهل بعد هذا الايضاح من ايضاح يريد ه أولئك الجهلاء .. فلنتقي الله ونترك الأمور التي ليست من اختصاصنا وليس عيب أن تقول للمريض لا أعلم والله أعلم وهذه للأسف تحدث حتي من كبار المعالجين أخذين بعواطفهم وليس بالأدلة الشرعية وعقولهم ..وقد تتشابه بعض الحالات بين العين والسحر فماذا سوف يفتي هذا المفتي سيقول لهم عين وسحر نعم هذا ما يحدث يقولون لهم سحر وعين ومس حتي أن أحد المرضي والذي كان يتردد علي مجلسي قد حفظ هذه العبارة ويرددها كثيرا وقوله(حسد بالمس والسحر) وهو في الواقع يعاني من أمراض نفسيه عقلية ويحتاج الي طبيب وليس لمعالج بالرقية ولكن أصبحت هذه المقولة راسخة في ذهنه فكل ما أوجه له السؤال ماذا بك يا فلان يقول (حسد بالمس والسحر) وهذا أحد الضحايا وهناك ألوف من الضحايا من أمثاله وقعوا في هذا الفخ وهو الرجم بالغيب نسأل الله السلامة والعافية .

ثالثا : المس أما قضية المس فحدث ولا حرج فقد خاض فيها المعالجين في هذا الزمان وتوسعوا في ذلك توسعا شديدا لدرجة أن بعضهم من جهلهم بالرقية الشرعية يعتبر كل أمر يلم بالانسان انما بسبب الجن وهذا يعد عبثا بالمفاهيم وغلطا كبيرا يرتكبه هؤلاء وهو اتهام موجه لخلق الله من الجن

وحكم عليهم وهم براء منه اذا كان بهذه الصورة..والبعض الآخر من الذين أقحموا أنفسهم في الرقية الشرعية يعتبر كل مريض يزور شيخا أو معالجا بالقرآن فيه مس من الشيطان وهذا أيضا خلل في المفهوم والعلم وأنا هنا لا أبرأ الجن ولكن انما هو العدل الذي أمر به الله (واذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل)ولكن كل انسان يرقي نفسه أو يذهب الي من يرقيه يكون فيه مس فهذا خطأ فادح يرتكبه هؤلاء المعالجين بالقرآن وبالرقية الشرعية .. لذا تجد بعض هؤلاء المعالجين كل ما جاءه أحد ليرقيه قال له أنت ممسوس أو بك تلبس من الجان وقد يكون هذا الانسان لم يتأثر عند قراءة القرآن عليه وأغلب هؤلاء الدخلاء من الرقاة يرجمون بالغيب في هذه المسألة أي عندما لا يرون تأثرا علي المريض فانهم يقولون له أنت عندك مس وأنت متلبس فيك جني ..فيقول المريض لكن أيها الشيخ لم أشعر بشي أثناء القراءة و لم يتحدث علي لساني شيء ؟ فيقول (الشيخ الراقي المعالج أنت متلبس فيك جني ولكنه أبكم ..!وهنا السؤال كيف عرف هذا المعالج أن هذا جني أبكم وهل هو يفهم لغة البكم أم أن لديه من يخبره بأن في داخل هذا الانسان جني أبكم . وهذا عندي اسمه استخفاف بالعقول والتكلم بغير علم بل هو الكذب وأكثر من ذلك فهو الرجم بالغيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مما ابتلي به أهل هذا الزمان من هؤلاء الفئة التي حشرت نفسها في شيء ليس من اختصاصها وليس معني ذلك أنني أنفي تلبس الجن في الانسان ..لا وحاش وكل ولكنني أدافع هنا عن شرف هذا العلم في الرقي وما آلت اليه في هذا الزمان من بعض ضعاف النفوس من المعالجين بالرقية.. ومن اراد زيادة الاطلاع علي أقوال أهل العلم في التلبس فعليه زيارة زاوية عالم الجن في الموقع .والبعض الآخر من هؤلاء المعالجين يأخذ من كلام الجن الذي يكون فعلا متلبسا في الانسان المريض ويصدقهم في كل أمر كأن يقول الجني أنا دخلت بواسطة العشق أو أنا دخلت بواسطة السحر أو أنا دخلت وأرسلني أهل زوجة هذا الانسان أو أهل زوج هذا الانسان اذا كان التلبس في المرأة فيقوم هؤلاء المعالجين بأخذ الأمر بكل الجدية ومن هنا تثار الفتن بين الناس .وقد بدأ بعضهم يصنفون الجن بغير ما أنزل الله وبغير ما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ..فمنهم من يقول أنت عندك جني العشق وأنت عندك جني الهيام وأنت عندك جني الدراسة وأنت عندك جني المحبة وأنت عندك جني أزرق وأنت عندك جني الهروب من البيت وهكذا من هذه المسميات .. ونحن عندنا الدليل من رسول الله صلي الله عليه وسلم في قصة

أبي هريرة المشهورة عندما قال له رسول الله (صدقك وهو كذوب) أي أنه فقط في هذه المـــرة صدقك يا أبا هريرة وهو غالب عليه الكذب ..فكيف يأتي هؤلاء الذين نسبوا أنفسهم الي الرقيـــة الشرعية بدون علم ويخبرون الناس بهذه الأكاذيب نعوذ بالله من الخذلان..فيصبح هؤلاء المرضـــي المساكين يعشون الآم الأفكار والآم والوهم ويكون ذلك بسبب كلمة ألقاها أحد هؤلاء المعالجين في أذنه ويفضل يفكر هذا المسكين متي ومتي يخرج هذا المس من الجن ..ولننظر الي هذه الأوصاف حتى وصل ببعضهم جعل الوان للجن .

2 – الممارسة الاستعانة بغير الله :ان من بعض الذين دخلوا في علاج النـــاس بـــالرقي الـــشرعية يمارسون امورا خطيرة تتعلق بالعقيدة والاعتقاد وهنا أنا لا أتحدث عن السحرة ولا المشعوذين ولا العرافين بل أتحدث عن المعالجين بالقرآن والرقي الشرعية وما سردها هنـــا الا بعـــدثبوت الأدلـــة الكافية من أن بعضهم عليهم ملاحضات تمس عقائدهم من ناحية وعقائد الناس من ناحية أخري فمن هذه الأخطاء مايلي :

أولا : الاستعانة بالجان ..نجد أن بعض المعالجين يحضر الي مجلسهم كثير من الناس يصل في بعـــض الاحيان الي عدة مئات ويبدأ المعالج لقراءة القرآن وبطبيعة الحال عندما يسمع الاخوة المرضي الذين فيهم تلبس حقيقي القرآن فانهم يتأثرون ويبدؤون هؤلاء الجان بالكلام علي لسان ذلك الانـــسان وهذا ليس معناه أن القرأن يقرأ لتحضير الجان فالقرآن عندما يقرأ فانه لطرد الـــشياطين والجـــان ويجب علينا أن نعلم ذلك جيدا ولكن لتأثر الجان بما يقرأ عليهم من كلام الله فانهم يبـــدؤون في الصياح والصريخ ويريدون الا يسمعوا مايقرأ المعالج عليهم عندها يبدأون بالكلام .. فيقوم هـــذا المعالج الجاهل بأمور العقيدة فيأتي عند واحد من هؤلاء الاخوة المصروعين بواسطة الجـــن فيقـــوم بالحديث معهم فيسالهم عن أحوال المرضي الموجودين فيتكلم الجني فيقول هذا عنده عين وهـــذا عنده سحر وهذا عنده مس وهذا شرب سحر وهذا وهذا .

كيف تعالج نفسك بالرقية:

اعتقد أحبتي القراء بأن الحاجة ماسة ليعرف كل منا كيف يرقي ويعوذ نفسه وأهلـــه ومحارمـــه ، حيث أن الأصل في الرقية الشرعية هو هذا المسلك ، وسوف أحاول قدر المستطاع أن اختـــصر

الأمر كي نتعلق جميعاً بالله سبحانه وتعالى ونفعل ذلك الأمر دون حاجة أحد إلا في الحالات الخاصة ، وقبل ذلك فإني أقدم لهذا الموضوع بنقاط هامة وهيَّ على النحو التالي

1 -الرقية الشرعية أسباب شرعية للعلاج والاستشفاء والشفاء من الله سبحانه وتعالى .

2 -لا يملك أحد من الخلق ضراً ولا نفعاً ، ولذلك يجب اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى دون سائر الخلق .

3 -لا يجوز التبرك مطلقاً لا بالماء ولا بالزيت ولا بماء زمزم ونحو ذلك من أمور أخرى ، إنما يكون نفع الاستخدام من جراء مباشرة أثر الرقى للماء أو الزيت أو العضو المريض ، كما هو الظاهر من فعله – صلى الله عليه وسلم – وفعل أصحابه – رضي الله عنهم – .

4 -أن الرقية الشرعية لا تقدح في التوكل على الله سبحانه وتعالى ، والتوفيق بين حديث أنس (سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب : هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) (أخرجه البزار وصححه الألباني) ، وأحاديث الرقية (اعرضوا عليّ رقاكم ، لا بأس بالرقية ما لم يكن شرك) أو (استرقوا لها فإن بها النظرة) ونحو ذلك من أحاديث أخرى . وبعد هذه المقدمة السريعة فسوف أقدم للقارئ الكريم النقاط الواجب اتباعها في رقية الإنسان لنفسه وأهله ومحارمه ، وهيَّ على النحو التالي :

أولاً : لا بد للمعالِج أولا من الاهتمام بالنقاط التالية :

أ)- الاعتقاد الكامل بالله سبحانه وتعالى والتعلق به .

ب)- الحرص على اتباع الطرق الصحيحة للرقية الشرعية .

ج)- الحرص على تجنب اقتراف المعاصي .

د)- العودة للعلماء وطلبة العلم ، في المسائل المشكلة المتعلقة بالرقية الشرعية .

هـ)- الحذر من استخدام الرقى التي لا يعرف لها أصل من الكتاب والسنة .

و)- الحذر من استخدام الأعشاب المركبة ونحوه .

ز)- الصبر والتحمل .

ح)- الاعتصام بالله من الشيطان ، وذلك باتباع الوسائل المعينة على ذلك .

ثانياً : البدء بالحمد والثناء والدعاء بأسماء الله وصفاته

ثالثا : الرقية بكتاب الله عز وجل : أن يبدأ برقية نفسه بآيات من كتاب الله عز وجل مع التركيز على آيات الرقية الثابتة في السنة المطهرة ، كالفاتحة وأوائل سورة البقرة وآية الكرسي ، وأواخر سورة البقرة ، وأول سورتين من آل عمران ، والإخلاص والكافرون والمعوذتين ، وأذكر لكم بعض آيات الرقية المختارة وهي على النحو التالي

-1الفاتحة .

-2(الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ) (البقرة – 1 ، 5) .

-3(وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنْ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (البقرة – 102)

-4(وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (البقرة – 109)

-5(وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (البقرة – 163 ، 164)

-6(وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)(البقرة 222

-7(اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا

شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) (البقرة – 255

-8(أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الأَيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) (البقرة – 266)

-9(ءامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءامَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (البقرة – 285 ، 286)

-10(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسلام وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِأَيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) (آل عمران – 18 ، 19

-11(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (آل عمران – 26 ، 27)

-12(إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لأَيَاتٍ لأُولِى الأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ ءامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَأمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَءاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ * فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِى سَبِيلِى وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ * لا

يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ * لَكِنْ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلأَبْرَارِ * وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لا يَشْتَرُونَ بِأَيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ * يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (آل عمران – 190 ، 200)

-13(أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ءاتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ءاتَيْنَا ءالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا) (النساء – 54)

-14(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا) (النساء – 56)

-15(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا * إِلا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا) (النساء – 168 ، 169)

-16(إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) (الأعراف – 54)

-17(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنْ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءاذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمْ الْغَافِلُونَ) (الأعراف – 179)

-18(وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ * ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ) (الأنفال – 50 ، 51)

-19(وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ * مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ * يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ) (إبراهيم – 15 ، 17)

-(20وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ * وَأَنذِرْ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ الْعَذَابُ

فَيَقُولُ الَّذينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ * وَسَكَنْتُمْ فِى مَسَاكِنِ الَّذينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ * وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ * فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ * يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ * وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِى الأَصْفَادِ * سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ النَّارُ * لِيَجْزِىَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ * هَذَا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ) (إبراهيم – 42 ، 52)

-(21وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا * وَنُنَزِّلُ مِنْ الْقُرْءانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلا خَسَارًا) (الإسراء – 81 ، 82)

-(22وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ إِنْ تُرَنِى أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّى أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنْ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا * أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا) (الكهف – 39 ، 41)

-(23فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا * ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا * ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا * وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا * ثُمَّ نُنَجِّى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا) (مريم – 68 ، 72

-(24هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِى رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءوسِهِمْ الْحَمِيمُ * يُصْهَرُ بِهِ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ * وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ * كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ) (الحج – 19 ، 22)

-(25وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ * حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمْ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّى أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * فَإِذَا نُفِخَ فِى الصُّورِ فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ * فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي

جهَنَّمَ خالدُونَ * تَلْفحُ وُجُوهَهُمْ النَّارُ وَهُمْ فيهَا كَالحُونَ * أَلَمْ تَكُنْ ءايَاتى تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ بهَا تُكَذِّبُونَ * قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ * رَبَّنَا أَخْرجْنَا منْهَا فَإنْ عُـدْنَا فَإنَّـا ظَالمُونَ * قَالَ اخْسَئُوا فيهَا وَلا تُكَلِّمُون (المؤمنون – 97 ، 108)

-(26أَفَحَسبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلكُ الْحَقُّ لا إلَهَ إلا هُوَ رَبُّ الْعَرْش الْكَريم) (المؤمنون – 115 ، 116)

-(27اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَات وَالأَرْض مَثَلُ نُوره كَمشْكَاة فيهَا مصْبَاحٌ الْمصْبَاحُ فى زُجَاجَة الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ منْ شَجَرَة مُبَاركَة زَيْتُونة لا شَرْقيَّة وَلا غَرْبيَّة يَكَادُ زَيْتُهَا يُضىءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُور يَهْـدى اللَّهُ لنُـوره مَنْ يَشَـاءُ وَيَضْـربُ اللَّهُ الأَمْثَـالَ للنَّاس وَاللَّهُ بكُـلِّ شَـىْء عَليـمٌ) (النور – 35)

-(28يس * وَالْقُرْءان الْحَكيم * إنَّكَ لَمنَ الْمُرْسَلينَ * عَلَى صرَاط مُسْتَقيم * تَنزيلَ الْعَزيز الرَّحيم * لتُنذرَ قَوْمًا مَا أُنذرَ ءابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافلُونَ * لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرهمْ فَهُمْ لا يُؤْمنُـونَ * إنَّـا جَعَلْنَا فى أَعْنَاقهمْ أَغْلالاً فَهىَ إلَى الأَذْقَان فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا منْ بَيْن أَيْديهمْ سَـدًّا وَمـنْ خَلْفهمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصرُونَ * وَسَوَاءٌ عَلَيْهمْ ءأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذرْهُمْ لا يُؤْمنُونَ * إنَّمَا تُنذرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشىَ الرَّحْمَنَ بالْغَيْب فَبَشِّرْهُ بمَغْفرَة وَأَجْر كَريم * إنَّا نَحْنُ نُحْى الْمَـوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءاثَارَهُمْ وَكُلَّ شَىْء أَحْصَيْنَاهُ فى إمَام مُبين) (يسن – 1 ، 12)

-(29وَالصَّافَّات صَفًّا * فَالزَّاجرَات زَجْرًا * فَالتَّاليَات ذكْرًا * إنَّ إلَهَكُمْ لَوَاحدٌ * رَبُّ السَّمَاوَات وَالأَرْض وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارق * إنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بزينَة الْكَوَاكب * وَحفْظًا منْ كُـلِّ شَيْطَان مَارد * لا يَسَّمَّعُونَ إلَى الْمَلأ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ منْ كُلِّ جَانب * دُحُورًا وَلَهُـمْ عَـذَابٌ وَاصبٌ * إلا مَنْ خَطفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شهَابٌ ثَاقبٌ) (الصافات – 1 ، 10)

-(30وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجنَّة نَسَبًا وَلَقَدْ عَلمَت الْجنَّةُ إنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ) (الصافات – 158)

-(31إنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوم * طَعَامُ الأَثيم * كَالْمُهْل يَغْلى فى الْبُطُون * كَغَلْى الْحَميم * خُذُوهُ فَاعْتلُوهُ إلَى سَوَاء الْجَحيم * ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسه منْ عَذَاب الْحَميم * ذُقْ إنَّكَ أَنْتَ الْعَزيزُ الْكَريمُ (الدخان – 43 ، 49)

-32(وَإذْ صَرَفْنَا إلَيْكَ نَفَرًا منْ الْجنِّ يَسْتَمعُونَ الْقُرْءانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصتُوا فَلَمَّا قُضىَ وَلَّوْا

إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ * قَالُوا يَاقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ * يَاقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءامِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * وَمَنْ لا يُجِبْ دَاعِىَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَولِيَاءُ أُولَئِكَ فِى ضَلالٍ مُبِينٍ) (الإحقاف – 29 ، 32)

-33(فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ) (محمد – 4)

-34(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِى التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِى الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَأزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمْ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (الفتح – 29

-35(الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْءانَ * خَلَقَ الإنسانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ * الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ * وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ * وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ * أَلا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ * وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ * وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ * فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ * وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ * فَبِأَيِّ ءالاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) (الرحمن – 1 ، 13) 0

-36(وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ * فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ * وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ * لا بَارِدٍ وَلا كَرِيمٍ * إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ * وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ * وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ * أَوْ ءابَاؤُنَا الأَوَّلُونَ * قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ * لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ * ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ * لآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ * فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنْ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ * هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ) (الواقعة – 41 ، 56)

-37(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْءانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ

اللَّه عَمَّا يُشْرِكُونَ * هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (الحشر – 21 ، 24)

-38(وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَمَا هُوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ) (القلم – 51 ، 52)

-39(فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَه * إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيَه * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ * قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ * وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَه * وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَه * يَالَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ * مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَه * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَه * خُذُوهُ فَغُلُّوهُ * ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ * ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ * إِنَّهُ كَانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ * وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ * فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ * وَلا طَعَامٌ إِلا مِنْ غِسْلِينٍ * لا يَأْكُلُهُ إِلا الْخَاطِئُونَ) (الحاقة – 19 ، 37)

-40(قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فئامَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا * وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا * وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا * وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا * وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنْ الإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنْ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا * وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا * وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا * وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعْ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا * وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا * وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا) (الجن – 1 ، 11)

-41(إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ) (البروج – 10)

-42(وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ * إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ * فَلْيَنظُرْ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ * خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ * يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ * إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ * يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ * فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلا نَاصِرٍ * وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ * وَالأَرْضِ

ذَات الصَّدْعِ * إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ * وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ * إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا * فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا) (الطارق)

-43(إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا * وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا * وَقَالَ الإنسانُ مَا لَهَا * يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا * بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا * يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ * فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه) (الزلزلة)

-44(قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُّمْ * وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ) (الكافرون)

-45(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) (الإخلاص)

-46(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ) (الفلق)

-47(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) (الناس)

*مع إيضاح بعض الأمور الهامة المتعلقة بالرقية بهذه الآيات ، وهي على النحو التالي :-

أ)- عدم الاعتقاد بهذه الآيات دون غيرها من كتاب الله عز وجل

ب)- إن التأثير الواقع من قراءة تلك الآيات بسبب احتوائها على التوحيد والإخلاص لله سبحانه وتعالى ، والترغيب برحمته وجنته ، والترهيب من سخطه وعقوبته

ج)- الأولى قراءة الآيات آنفة الذكر أو أي آيات من كتاب الله عز وجل مرتبة كما وردت في القرآن الكريم ، وكما هو موضح حسب التسلسل السابق ، وقد بين ذلك علماء الأمة وأئمتها ، فيبدأ المعالج بقراءة سورة الفاتحة ثم آيات من سورة البقرة ، ثم آيات من سورة آل عمران وهكذا

د)- لا بد للمعالج من محاولة التنويع في اختيار الآيات التي يقرأ بها من قراءة لأخرى ، مع التركيز على آيات الرقية الثابتة ، لعدم زرع اعتقاد لدى العامة بهذه الآيات دون غيرها من كتاب الله عز وجل

هـ)- والأولى الرقية بالمأثور عن الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم كالرقية بفاتحة الكتاب وآية الكرسي وأواخر البقرة والإخلاص والمعوذتين ونحوها

رابعاً : بالرقية بالسنة النبوية المطهرة : عند الانتهاء من الرقية بكتاب الله عز وجل ، يلجأ للرقيـــة بالأدعية النبوية المأثورة الثابتة في السنة المطهرة ، وأذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

-(1الرقية العامة من الأوجاع والآلام والسحر وغيره : عن عثمان بن أبي العاص – رضي الله عنه – أنه اشتكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم ، فقـــال الـــنبي صلى الله عليه وسلم : (ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل : بسم الله ثلاثا ، وقل ســـبع مرات : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) (أخرجه الإمام أحمد والإمام مسلم وأبو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة) عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى مريض أو أتي به قال : أذهب البأس رب الناس ، اشف وأنـــت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما) (متفق عليه) وعنها – رضي الله عنها – قالت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى بهذه الرقية : (أذهب البأس رب النـــاس ، بيدك الشفاء ، لا كاشف له إلا أنت) (متفق عليه)

عن محمد بن سالم عن ثابت البناني قال : يا محمد : إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل (بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته ، من شر ما أجد من وجعي هذا) ثم ارفع يدك ، ثم أعد ذلـــك وترا ، فإن أنس بن مالك – رضي الله عنه – حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وســـلم حدثـــه بذلك) (أخرجه الترمذي والحاكم وابن حبان وصححه الألباني)

عن ابن عباس – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما مـــن مـــسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات : أسأل الله العظـــيم ، رب العـــرش العظـــيم ، أن يشفيك ، إلا عوفي) (أخرجه الإمام أحمد وأبو داوود والترمذي والنسائي وصححه الألباني)

يقول المباركفوري في (تحفة الأحوذي) : (والحصر غالبي أو مبني على شروط لا بد من تحققها

يقول ابن القيم – رحمه الله – في كتابه (الطب النبوي – بتصرف) :(فالقلب إذا كان ممتلئا من الله مغمورا بذكره وله من التوجهات والدعوات والأذكار والتعوذات ورد لا يخل به يطابق فيـــه قلبه لسانه كان هذا من أعظم الأسباب التي تمنع إصابة السحر له ومن أعظم العلاجات له بعد ما يصيبه ، وعند السحرة : أن سحرهم إنما يتم تأثيره في القلوب الضعيفة المنفعلة والنفوس الشهوانية

ولهذا غالب ما يؤثر فيمن ضعف حظه من الدين والتوكل والتوحيد ومن لا نصيب له من الأوراد الإلهية والدعوات والتعوذات النبوية)

2-)رقية العين والحسد :

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - : (أن جبريل - عليه السلام - أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ! اشتكيت ؟ فقال : (نعم) ، فقال جبريل - عليه السلام - : (باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك) (أخرجه الإمام أحمد والإمام مسلم والترمذي وابن ماجة والنسائي)

يقول القرطبي في مخطوطة برقم (2353) نقلاً عن كتاب (أحكام الرقى والتمائم للدكتور فهد بن ضويان السحيمي) : (وهذا الحديث دليل على استحباب الرقية بأسماء الله تعالى)

وعن ابن عباس -رضي الله عنه- قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم : (يعوذ الحسن والحسين ويقول : إن أباكما كان يعوّذ بها إسماعيل وإسحاق أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) (أخرجه الإمام أحمد والإمام البخاري وأبو داوود والترمذي وابن ماجة والنسائي

يقول المباركفوري في (تحفة الأحوذي) :(" كلمات الله " : قيل هي القرآن ، وقيل أسماؤه وصفاته) يقول الحافظ بن حجر في الفتح : (قوله : " إن أباكما " يريد إبراهيم عليه السلام ، وقوله "بكلمات الله" : قيل : المراد بها كلامه على الاطلاق) قال الخطابي : كان أحمد يستدل بهذا الحديث على أن كلام الله غير مخلوق ، ويحتج بأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستعيذ بمخلوق).

وعن عبدالرحمن بن خنبش - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أتاني جبريل ، فقال : يا محمد ! قل قلت : وما أقول؟ قال : قل : أعوذ بكلمات الله التامات ، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما خلق ، وذرأ ، وبرأ ، ومن شر ما يترل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ، وبرأ ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق يطرق ، إلا طارقا يطرق بخير ، يا رحمن !) (أخرجه الإمام أحمد والطبراني والنسائي والهيثمي وصححه الألباني)

عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى رقاه جبريل قال : بسم الله يبريك ، من داء يشفيك ، ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين) (أخرجه الإمام أحمد والإمام مسلم

قال ابن كثير في (تفسير القرآن العظيم) : (عن علي – رضي الله عنه – : (أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه مغتماً فقال : يا محمد ، ما هذا الغم الذي أراه في وجهك ؟ قال " الحسن والحسين أصابتهما عين " قال : صدِّق بالعين ، فإن العين حق ، أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات ؟ قال : " وما هن يا جبريل " قال : قل اللهم ذا السلطان العظيم ، ذا المن القديم ، ذا الوجه الكريم ، ولي الكلمات التامات ، والدعوات المستجابات ، عافِ الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين الإنس ، فقالها النبي صلى الله عليه وسلم فقاما يلعبان بين يديه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " عوّذوا أنفسكم ونساءكم وأولادكم بهذا التعويذ ، فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله)

(أخرجه ابن عساكر ، والهندي في "كتر العمال" ونسبه لابن مندة ، والجرجاني والأصبهاني)

قال الخطيب البغدادي : تفرد بروايته أبو رجاء محمد بن عبدالله الحيطي من أهل تستر ذكره ابن عساكر في ترجمة طراد بن الحسين من تاريخه ...

قلت : ولم أقف على مدى صحة الحديث إلا أنه لا يرى بأس الدعاء به نظراً لعدم تعارضه مع النصوص النقلية الصحيحة ، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (اعرضوا عليّ رقاكم ...) ، وكذلك فإنه لا تعارض بينه وبين الأسس والشروط الرئيسة للرقية الشرعية ، مع أن الأولى تركه والدعاء بالمأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم)

قال ابن القيم – رحمه الله – في كتابه الطب النبوي – ص 168 – 170) :(فمن التعوذات والرقى للعين الاكثار من قراءة المعوذتين ، وفاتحة الكتاب ، وآية الكرسي ، ومنها التعوذات النبوية وذكر جملة من الأدعية والأذكار)

خامساً : النفث ومسح الرأس وما يلي الجسد : بعد الانتهاء من الرقية الشرعية بشكل عام ، يجمع كفيه وينفث بهما ، ويمسح وجهه وما يلي جسده ، ويفعل ذلك لأهل بيته للانتفاع بالنفث أو التفل المباشر لكلام الله عز وجل

سادساً : النفث في الماء والزيت واستخدامه في العلاج

سابعاً : وضع اليد مكان الألم أو مسحه والدعاء : وضع اليد مكـــان الألم أو مـــسحه والـــدعاء بالأدعية المأثورة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو : (اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن تشفيني) يقولها سبعا ، أو أن يقول : (بسم الله ثلاثا ، اعيذ نفسي بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) يقولها سبعا

قال فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين – حفظه الله – في كتاب (الفتاوى الذهبية) : (ولا بأس أيضا بوضع اليد على موضع الألم ومسحه بعد النفث عليه ، كما أنه يجـــوز القـــراءة ثم النفث بعدها على البدن كله وعلى موضع الألم للأحاديث المذكورة ، والمسح هو أن ينفث علـــى الجسد المتألم بعد الدعاء أو القراءة ثم يمر بيده على ذلك الموضع مرارا ، ففي ذلك شـــفاء وتـــأثير بإذن الله تعالى)

ثامناً : المحافظة بشكل عام على الأذكار والأدعية النبوية المأثورة : وبخاصة أذكار الوقاية والحفـــظ من الشيطان ، وقد ذكرت جملة من الأدعية والأذكار الصحيحة الثابتة في السنة المطهرة وذلك في كتابي (القول المبين فيما يطرد الجن والشياطين) ، وليس المقصود ذكر اللسان فحسب إنما الذكر اللساني والقلبي

يقول ابن القيم – رحمه الله- في كتاب (الفوائد) : (وليس المراد بالذكر مجرد ذكر اللسان بـــل الذكر القلبي واللساني وذكره يتضمن ذكر أسمائه وصفاته وذكر أمره ونهيه وذكره بكلامه ، وذلك يستلزم معرفته والإيمان به وبصفات كماله ، ونعوت جلاله ، والثناء عليه بأنواع المدح ، وذلك لا يتم إلا بتوحيده ، فذكره الحقيقي يستلزم ذلك كله ، ويستلزم ذكر نعمه وآلائـــه وإحـــسانه إلى خلقه)

تاسعاً : الاهتمام ببعض الأمور العامة قبل الرقية : كالطهارة ، وخلو المكان من المعاصـــي علـــى اختلاف أنواعها ، ولا بد من التركيز على قضية البعد عن المعاصي في كل زمان ومكان ، وليس المقصود الاهتمام بهذا الجانب أثناء الرقية فحسب ، إنما المقصود الابتعاد بالكليـــة عـــن اقتـــراف المعاصي والآثام والتوبة والإنابة والعودة الصادقة الى الله سبحانه وتعالى ، وهذا المفهوم لا يتحـــدد بزمان أو مكان

عاشراً : المحافظة على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النوم ، وذلك باتباع الخطوات

الهامة التالية :-

أ - النوم على طهارة ، أي أن يتوضأ قبل نومه : كما ثبت من حديث البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل " اللهم أسلمت نفسي إليك ، وفوضت أمري إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة) (متفق عليه

ب - أن ينفض فراشه بطرف إزاره : كما ثبت من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا قام أحدكم من فراشه ثم رجع إليه فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث مرات فإنه لا يدري ما خلفه عليه بعده وإذا اضطجع فليقل : باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين (متفق عليه)

يقول النووي في شرحه لصحيح مسلم :(" داخله الإزار " طرفه ، ومعناه أنه يستحب أن ينفض فراشه قبل أن يدخل فيه ، لئلا يكون فيه حية أو عقرب أو غيرهما من المؤذيات ، ولينفض ويده مستورة بطرف إزاره لئلا يحصل في يده مكروه إن كان هناك)

ج - أن يجمع كفيه وينفث فيهما بالإخلاص والمعوذتين ويمسح وجهه وما استطاع من جسده : كما ثبت من حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت :(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما : "قل هو الله أحد" و " قل أعوذ برب الفلق " و " قل أعوذ برب الناس " ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات) (أخرجه الإمام البخاري وأبو داوود والنسائي)

يقول النووي في شرحه لصحيح مسلم :(والظاهر أن المراد النفث ، وهو نفخ لطيف لا ريق معه)

د - أن ينام على شقه الأيمن واضعا كف يده اليمنى تحت خده الأيمن مستقبلا القبلة : كما ثبت من حديث حفصة - رضي الله عنها - قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن

يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول : اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك " ثلاث مرات ")
(أخرجه الإمام أحمد والإمام مسلم وأبو داوود والترمذي والنسائي)

يقول المباركفوري في (تحفة الأحوذي) :(" يوم تجمع أو تبعث عبادك " أي يوم القيامة ، ولما كان النوم في حكم الموت والاستيقاظ كالبعث دعا بهذا الدعاء تذكرا لتلك الحالة)

هـ- أن يحصن نفسه قبل النوم : وذلك بالمحافظة على قراءة بعض الآيات الثابتة كآية الكرسي وأواخر البقرة ، وسور الإخلاص والمعوذتين والمحافظة على أذكار وأدعية النوم المأثورة ، وقد ذكرت في كتابي (القول المبين فيما يطرد الجن والشياطين) تحت عنوان (أذكار النوم) فلتراجع

و- اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى والاستعاذة به من الشيطان الرجيم : كما ثبت من حديث أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ، ليجعله في وجهي ، فقلت : أعوذ بالله منك – ثلاث مرات – ثم قلت : ألعنك بلعنة الله التامة ، فلم يستأخر – ثلاث مرات – ثم أردت أن أخذه ، والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة) (أخرجه الإمام مسلم والنسائي)

يقول النووي في شرحه لصحيح مسلم :(قوله صلى الله عليه وسلم :" ألعنك بلعنة الله التامة "قال القاضي : يحتمل تسميتها تامة أي لا نقص فيها ، ويحتمل الواجبة له المستحقة عليه ، أو الموجبة عليه العذاب سرمدا)

حادي عشر : ولا بد للمريض من المحافظة على الفرائض والنوافل : خاصة المحافظة على الصلاة في الجماعة فإنها راحة وطمأنينة وقرب من الخالق سبحانه ، ومحاولة قيام الليل قدر المستطاع والتضرع والإنابة والدعاء إلى الله سبحانه لتفريج الكربة وإزالة الهم والغم. يقول ابن القيم - رحمه الله – في (زاد المعاد) : (والصلاة مجلبة للرزق حافظة للصحة دافعة للأذى مطردة للأدواء مقوية للقلب مبيضة للوجه مفرحة للنفس مذهبة للكسل منشطة للجوارح ممدة للقوى شارحة للصدر مغذية للروح منورة للقلب حافظة للنعمة دافعة للنقمة جالبة للبركة مبعدة من الشيطان مقربة من الرحمن الخ

يقول الشبلي في (أحكام الجان) :(الوضوء والصلاة وهما من أعظم ما يتحرز به من الجن ويستدفع شرهم

يقول الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ في (مجلة الدعوة – العدد 1683) : (ومما ينبغي على المرقي أن يتعلم أن يرقي نفسه ويتعلم الأوراد والآيات والأدعية المعروفة فلا يجعل دائما نفسه محتاجا إلى الناس وعنده فاتحة الكتاب والمعوذتين وآية الكرسي والأوراد والأدعية النبوية ... فهذه وغيرها تحصن المرء وتبعد عنه الشياطين وتدفع عنه الأذى بإذن الله)

وأختم هذا الموضوع بجملة فوائد يتم تحققها من رقية الإنسان لنفسه ، أذكر منها :

*كمال الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم فقد كان إذا اشتكى هو أو أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات

*أكمل للتوكل

*أقرب إلى إجابة الدعاء ، فلن يجتهد أحد في الدعاء ويتحمس للإجابة كما تجتهد أنت وتتحمس ، حيث أنك أنت صاحب الحاجة

*أدعى للسلامة من الانخداع ببعض الدجالين

*أحفظ للنساء –حين ترقي أهلك أو يرقين أنفسهن– وادعى لصيانتهن من التعرض للرجال الأجانب

ولا بد للمريض أن يتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بإخلاص ويقين ، ويعلم أن الشفاء من الله سبحانه وتعالى وحده وتحت تقديره ومشيئته

أسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم أن يشفي مرضى المسلمين ، وأن يحفظهم من كيد أعدائهم شياطين الإنس والجن ، إنه سميع مجيب الدعاء .

دعاء التحصين:

بسم الله ، وبالله ، ومن الله ، والى الله ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، بسم الله النور ، بسم الله نور النور ، بسم الله نور على نور ، بسم الله الذي هو مدبر الامور ، بسم الله الذي خلق النور من النور ، الحمد لله الذي خلق النور وانزل النور على الطور ، في كتاب مسطور ، في رق منشور ، بقدر مقدور ، على نبي محبور ، الحمد لله الذي هو بالعز مذكور ، وبالفخر مشهور ، وعلى السراء والضراء مشكور ، اللهم اني اسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا حليم يا كريم يا قديم يا مديم يا عظيم يا الله ، يا خير مسؤول ، ويا اكرم مأمول ، يا من له الحمد والثناء ، وبيده الفقر

والغناء ، وله الاسماء الحسنى ، لا مانع لمن اعطاه ، ولا مضل لمن هداه ، يفعل في ملكه ما يشاء ، رب الارباب ، ومعتق الرقاب ، ذو القوة القاهرة ، والعظمة الباهرة ، مالك الدنيا والآخرة ، اللهم اني اسألك بأحتياط سورة " ق " ، وبهول يوم المخاف ، وبالزخرف والطور ، بالرق المنـــشور ، بالبيت المعمور ، بالسقف المرفوع ، بالبحر المسجور ، بضوء القمر ، بشعاع الشمس ، بـــضوء النهار ، بظلام الليل ، بدوي الماء ، بخيرات الارض ، بحفيف الاشجار ، بعلو الـــسماء ، بهبـــوط الارض ، بجريان البحر ، بعجائب الدنيا ، بنور الصباح ، بمكنون سرك ، بوفاء عهدك ، بعلمـــك بالشمس وضحاها ، والقمر اذا تلاها ، والنهار اذا جلاها ، والليل اذا يغشاها ، والسماء وما بناها ، والارض وما طحاها ، ونفس وما سواها ، فالهمها فجورها وتقواها ، قد افلح من زكاها ، وقد خاب من دساها ، بقرب الجنة ، ببعد النار ، بعدل الميزان ، بهدير الرعد ، بلمعات البرق ، برقدة اهل الكهف ، بفطرة الاسلام ، بزمزم والمقام ، والحج الى بيت الله الحرام ، بسر يوسف ، بطـــور سيناء ، بسورة " يس " ، بالانبياء المرسلين ، بحلة آدم ، بتاج حواء ، بحلة ابراهيم ، بناقة صالح ، بعصاة موسى ، بأنجيل عيسى ، بزابور داوود ، بفرقان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، برقعـــة ادريس ، بسفينة نوح ، بسدرة المنتهى ، بجنة المأوى ، باللوح المحفوظ ، بما جرى بـــه القلـــم ، بساعات الدهور ، بالفلك الذي يدور ، بالصدور وما حوت ، بالانفس الزكية ومـــا عملـــت ، والاقلام وما دارت ، والنجوم وما سارت ، بحروف القرآن ، بسورة الدخان ، بملك ســـليمان ، بحكمة لقمان ، بعدل الميزان ، بسعير النيران ، بغرق الطوفان ، بتقلب الدول ، بأختلاف الملـــل ، بقرب الاجل ، بصالح العمل ، بالدعاء اذا ارتفع ، والقضاء اذا نزل ، اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ، واحفظني يا الله يا ودود ، يا من اسمه من الاسماء مفرود ، يا مجيب دعوة عبده هود ، يا مؤنس المستوحشين في اللحود ، يا من اخرجنا من الرحم الى الوجود ، يا من بقاؤه غير محدود ، يا مغذي الاطفال بالمهود ، يا صادق الوعد والوعود ، يا من تقدس اسمه الصخرة الجلمود ، يا الله ، اللهم اجعل بيني وبين شر الجن والانس ، شدة الموت وقبضته ، والبر وظلمته ، والتراب ودبته ، والدود وهويته ، واللجام ودوسته ، والسيف ودكته ، والرمح وطعنته ، والخنجر ووخزته ، والقوس ورميته ، والسم وخبيته ، والسكين وسنته ، والسبع وعـــضته ، والكلـــب ونبحتـــه ، والذئب وهدرته ، والحرامي وسطوته ، والحية ولسعتها ، والعقرب ولذغتها ، والتابعة واذيتـــها ،

واسألك اللهم ان تعيذني من شر الريب والمنون ، في كل حركة وسكون ، اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد ، واحفظني من شر كل جني وجنية ، وغول وغولية ، ومارد وماردة ، وابليس وابليسة ، واحفظني من شر كل انسي وانسية ، اللهم اني اسألك ان تعيذني من شر من يفرق بين الزوج وزوجته ، والولد وابيه ، والبنت وامها ، والاخت واختها ، والاخ واخاه ، اللهم اصرف عني شر البلاء والبلية ، والسيوف الهندية ، والرماح الخطية ، والاقواس المحنية ، والسهام المرمية ، والحرب الجلمودية ، ولسعات الردية ، اللهم ادفع عني كل ردية واعيذني من شر الجنون ، ومن شر ابليس واشياعه واتباعه واولاده واعوانه وخدامه الخواصة المسترقة للسمع ، الله واعـذني بقل اعوذ برب الناس ، ملك الناس ، اله الناس ، من شر الوسواس الخناس ، الذي يوسوس في صدور الناس ، من الجنة والناس ، اللهم اني اسألك بحرمة هذه الآيات الكريمة العظيمة ، ان تحفظني من كل شر وان تحفظني في كل بر وبحر ، اللهم اني اسألك ان تجعل لي كرامة جبريل ، ومهابة اسرافيل ، وقبول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم اجعل لي هذا التحصين هيبة وقبول ، وسيف النصر بيدي مسلول ، وحب البشر من كل انثى وذكر ، كبيرا وصغيرا ، وغني وفقيرا ، وسلطانا وامير ، وامير ومشير ، وصاحب ووزير ، بأذن الله الملك القدير ، وذلك الخلق والبشر ، من امة ربيعة ومضر ، كما ذللت الحصان ، وللميت الكفان ، ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها والارض أأتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ، اللهم الف بيني وبين بني آدم كما الفت بين الشمس والنار ، اللهم الف بيني وبين قلوب عبادك الصالحين ، واصرف عني كل فاجر وفاجرة ، وساحر وساحرة ، وكل خائن وخائنة ، اللهم اني اسألك يا رافع السماء بغير عمد ، وباسط الارض على ماء جمد ، واكملت الجبال الراسيات بالاوتاد ، وانزلت ماء المعصرات يا من لا تشتبه عليه اللغات ، يا من لا تخفى عليه الاصوات ، يا خالق الخلق والآيات ، يا من لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء ، ان تحفظني من كل شر بحق لا اله الا الله وثقلها في الميزان ، انك على كل شيء قدير ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

شرعية التحصين

الحمد لله رب العالمين القائل (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) والصلاة والسلام

على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل : " تداووا عباد الله فان الله عز وجل لم يترل داء الا انزل معه شفاء الا الموت والهرم "

اما بعد : لقد وصل الاطباء الى درجة عالية في تشخيص الامراض بواسطة التحاليـــل والاشـــعة والمناظير ورسم القلب ورسم المخ وقياس الضغط الى غير ذلك ، كل ذلك بواسطة اجهزة حديثة متطورة ، ومع هذا عجزت الاطباء عن معالجة وتشخيص الاصابة بالعين والسحر والمس الشيطاني والكثير من الامراض الروحانية ، ويشكو المرضى اوضاعا وآلاما مبرحة بحيث يعجزون كليا عــن العمل والانتاج ، فيقول الاطباء عن هذه الامراض انها مجهولة او غير معروفة السبب ، ومـــن ثم لا يكتشفون الدواء المناسب وتزداد حالة المريض سوءا يوما بعد يوم ، والحل موجود في الاســـلام ، وذلك بالعلاج بالرقى سواء كانت مقروءة او مكتوبة ، واليك اقوال العلماء في هذا المجال :

1 – الامام النووي الشافعي : واما من يعلقها (التحصين) متبركا بذكر الله تعالى وهو يعلـــم ان لا كاشف للضر الا الله ولا دافع سواه فلا باس بها ، روى البيهقي باسناد صحيح عـــن عائـــشة رضي الله عنها " التمائم ما علق قبل نزول البلاء ، وما علق بعد نزول البلاء فليس بتميمة (السنن الكبرى 9 / 350) . وقال النووي : روى البيهقي باسناد صحيح عن سعيد بن المسيب انه كان يامر بتعليق القرآن وقال " لا باس به " (المجموع للنووي 9 / 56) .

2 – الامام ابن القيم الجوزية الحنبلي : العين عينان : عين انسية وعين جنية ، وقـــال ايـــضا : " ابطلت طائفة ممن قل نصيبهم من السمع والعقل امر العين وقالوا : انما ذلك اوهام لا حقيقة لها " وهؤلاء من اجهل الناس ومن اغلظهم حجابا ، فروح الحاسد مؤذية للمحسود اذى بينا ، ولهـــذا امر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يستعيذ من شره ، فلله كم من قتيل ، وكم من سليب وكم من معافى عاد مضنى فراشه يقول طبيبه : لا اعلم داءه ما هو ! وهـــذا علـــم لا يعرفه الا خواص الناس (الطب النبوي 231 – 233) .

3 – العلامة الشنقيطي المالكي : يجوز تعليق التمائم وهي العوذة التي تعلق على المريض والصبيان وفيها القرآن وذكر الله تعالى اذا احرز عليها جلدا ويجوز تعليقها على المريض والصحيح خوفا من المرض عند العلماء (زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم 3 / 10 – 11) .

4 - العلامة السفاريني الحنبلي : تعليق الآيات القرآنية والسنة المحمدية من ذكر الله والثناء عليه

والتوسل اليه بسعة كرمه وعفوه وحلمه ، حلال غير مكره حملا وشربا ، فلا باس بكتابة القرآن وذكر الله والتعويذ به وتعليقه ، ويجوز اخد الجعل – اي الاجر – للخبر الصحيح في حديث اللديغ (غذاء الالباب 2 / 27) وقال صلى الله عليه وسلم : " داووا مرضاكم بالصدقة " .

– 5الامام ابن قدامة : اذا اراد دخول الخلاء ومعه شيء فيه ذكر الله استحب وضعه فان احتفظ به واحترز عليه من السقوط فلا باس (المغني لابن قدامة 1 / 167) .

– 6الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر الاسبق يقول في كتابه (شرح المنقد من الضلال 151 / 152) : يرى بعض الناس ان هذه الادعية الصحيحة وما يمثلها يمكن للانسان ان يجعلها في حرز مانع من القماش او الجلد ويعلقها على جسمه ، وعلى ذلك فلا شيء في تعليق ما فيه من ذكر وقرآن وسيكون سببا في تحصيل الغرض المقصود منه ، وكذلك الجمل المقطعة اذا اتيت مرقومة على خزف ، ولو اعطى المرأة التي تعذرت عليها الولادة سهلت عليها الولادة .

– 7العلامة الشيخ حسنين مخلوف وكيل مشيخة الازهر في كتابه (الرسالة 35 – 36) ومن هنا اخذ علماء الطب الروحاني التداوي بالرقى والتمائم والتوسل بها الى الله تعالى في حصول الشفاء وغيره سواء باسماء الله وآياته او بغيرها من الادعية والتعوذات وغير ذلك من اودع الله فيه من الخصائص والاسرار التي يترتب عليها حصول الشفاء وغيره من حوائج الدنيا والاخرة .

– 8الشيخ عطية صقر – لجنة الفتوى بالازهر : ومثل التمائم ما يعرف بالاحجبة وهي كتابات تعلق بقصد دفع الشر او رفعه فان كانت من القرآن الكريم او ذكر الله مع اعتقاد انها لا تؤثر الا بارادته سبحانه فلا يؤثر ذلك على الايمان ومع التوصية بطلب العلاج عند المختصين في هذا المضمار

(مجلة منبر الاسلام عدد 10 سنة 1407 / 1987) .

علاج المصاب بالعين:

روى مسلم في صحيحه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وفي صحيحه ايضا عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم العين حق وفي سنن أبي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت، كـان يـؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين وفي الصحيحين عن عائشة قالت أمرني النبي صـلى الله عليه وسلم أوأمر أن نسترقى من العين وذكر الترمذي من حديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة الزرقي أن أسماء بنت عميس قالت يا رسـول الله إن بـني جعفر تصيبهم العين أفأسترقى لهم فقال نعم فلو كان شيء يسبق القضاء لسبقته العين قال الترمذي حديث حسن صحيح وروى مالك رحمه الله عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة عذراء قال فلبط سهل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخـاه ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلـة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس وروى مالك رحمه الله ايضا عن محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه هذا الحديث وقال فيه إن العين حق توضأ له فتوضأ له وذكر عبد الرزاق عن عن معمـر عن ابن طاوس عن أبيه مرفوعا العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين فإذا استغـسل أحدكم فليغتسل ووصله صحيح قال الترمذي يؤمر الرجل العائن بقدح فيـدخل كفـه في فيـه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ويغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبتـه اليمنى في القدح ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله إزاره ولا يوضع القدح في الأرض ثم يصب على رأس الرجل الذي يصيبه العين من خلفه صبة واحدة والعين عينان عين إنسية وعين جنية فقد صح عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سعفة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة قال الحسين بن مسعود الفراء وقوله سعفة أي نظرة يعنى من الجن يقول بها عين أصابتها من نظر الجن أنفذ من أسنة الرماح ويذكر عن جابر يرفعه إن العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر وعن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعـوذ من الجان ومن عين الإنسان فأبطلت طائفة ممن قل نصيبهم من السمع والعقل أمر العين وقالوا إنما ذلك أوهام لا حقيقة لها وهؤلاء من أجهل الناس بالسمع والعقل ومن أغلظهم حجابا وأكـثفهم طباعا وأبعدهم من معرفة الأرواح والنفوس وصفاتها وأفعالها وتأثيراتها وعقلاء الأمم على اختلاف مللهم ونحلهم لا تدفع أمر العين ولا تنكره وإن اختلفوا في سببه ووجهة تأثير العين فقالت طائفـة

إن العائن إذا تكيفت نفسه بالكيفية الرديئة انبعث من عينه قوة سمية تتصل بالمعين فيتضرر قالوا ولا يستنكر هذا كما لا يستنكر انبعاث قوة سمية من الأفعى تتصل بالإنسان فيهلك وهذا أمر قد اشتهر عن نوع من الأفاعي أنها إذا وقع بصرها على الإنسان هلك فكذلك العائن وقالت فرقة أخرى لا يستبعد أن ينبعث من عين بعض الناس جواهرلطيفة غير مرئية فتتصل بالمعين وتتخلل مسام جسمه فيحصل له الضرر وقالت فرقة أخرى قد أجرى الله العادة يخلق ما يشاء من الضرر عند مقابلة عين العائن لمن يعينه من غير أن يكون منه قوة ولا سبب ولا تأثير أصلا وهذا مذهب منكري الأسباب والقوى والتأثيرات في العالم وهؤلاء قد سدوا على أنفسهم باب العلل والتأثيرات والأسباب وخالفوا العقلاء أجمعين ولا ريب أن الله سبحانه خلق في الأجسام والأوراح قوي وطبائع مختلفة وجعل في كثير منها خواص وكيفيات مؤثرة ولا يمكن العاقل إنكار تأثير الأرواح في الأجسام فإنه أمر مشاهد محسوس وأنت ترى الوجه كيف يحمر حمرة شديدة إذا نظر إليه من يحتشمه ويستحي منه ويصفر صفرة شديدة عند نظر من يخافه إليه وقد شاهد الناس من يسقم من النظر وتضعف قواه هذا كله بواسطة تأثير الأرواح ولشدة ارتباطها بالعين ينسب الفعل إليها وليست هي الفاعلة وإنما التأثير للروح والأرواح مختلفة في طبائعها وقواها وكيفياتها وخواصها فروح الحاسد مؤذية للمحسود أذى بينا ولهذا أمر الله سبحانه رسول أن يستعيذ به من شره وتأثير الحاسد في أذى المحسود أمر لا ينكره إلا من هو خارج عن حقيقة الإنسانية وهو أصل الإصابة بالعين فإن النفس الخبيثة الحاسدة تتكيف بكيفية خبيثة وتقابل المسحود فتؤثر بتلك الخاصية وأشبه الأشياء بهذا الأفعى فإن السم كامن فيها بالقوة فإذا قابلت عدوها انبعث منها قوة غضبية وتكيفت نفسها بكيفية خبيثة مؤذية فمنها ما تشتد كيفيتها وتقوى حتى تؤثر في إسقاط الجنين ومنها ما يؤثر في طمس البصر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الأبتروذي الطفيتين من الحيات إنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل ومنها ما تؤثر في الإنسان كيفيتها بمجرد الرؤية من غير أتصال به لشدة خبث تلك النفس وكيفيتها الخبيثة المؤثرة والتأثير غير موقوف على الاتصالات الجسمية كما يظنه من قل علمه ومعرفته بالطبيعة والشريعة بل التأثير يكون تارة بالاتصال وتارة بالمقابلة وتارة بالرؤية وتارة بتوجيه الروح نحو من يؤثر فيه وتارة بالأدعية والرقي والتعوذات وتارة بالوهم والتخيل ونفس العائن لا يتوقف تأثيرها على الرؤية بل قد يكون أعمى فيوصف له الشيء فتؤثر

نفسه فيه وإن لم يره وكثير من العائنين يؤثر في المعين بالوصف من غير رؤية وقد قال تعالى لنبيه وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر وقال قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد فكل عائن حساد وليس كل حاسد عائنا فلما كان الحاسد أعم من العائن كانت الاستعاذة منه استعاذة من العائن وهي سهام تخرج من نفس الحاسد والعائن نحو المحسود والمعين تصيبه تارة وتخطئه تارة فإن صادفته مكشوفا لا وقاية عليه أثرت فيه ولا بد وإن صادفته حذر أشاكي السلاح لا منفذ فيه للسهام لم تؤثر فيه وربما ردت السهام على صاحبها وهذا بمثابة الرمي الحسي سواء فهذا من النفوس والأرواح وذاك من الأجسام والأشباح وأصله من إعجاب العائن بالشيء ثم يتبعه كيفية نفسه الخبيثة ثم تستعين على تنفيذ سمها بنظرة إلى المعين وقد يعين الرجل نفسه وقد يعين بغير إرادته بل بطبعه وهذا أردأ ما يكون من النوع الإنساني وقد قال أصحابنا وغيرهم من الفقهاء إن من عرف بذلك حبسه الإمام وأجرى له ما ينفق عليه الى الموت وهذا هو الصواب قطعا فصل والمقصود العلاج النبوي لهذه العلة وهو أنواع وقد روى أبو داود في سننه عن سهل بن حنيف قال مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموما فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا ثابت يتعوذه قال فقلت يا سيدي والرقي صالحة فقال لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة والنفس العين يقال أصابت فلانا نفس أي عين والنافس العائن واللدغة بدال مهملة وغين معجمة وهي ضرب العقرب نحوها فمن التعوذات والرقي الإكثار من قراءة المعوذتين وفاتحة الكتاب وآية الكرسي ومنها التعوذات النبوية نحو أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ونحو أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ونحو أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما يترل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ماذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان ومنها أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه من شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ومنها اللهم أني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ بناصيته أللهم أنت تكشف المأثم والمغرم اللهم إنه لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك سبحانك وبحمدك ومنها أعوذ بوجه الله العظيم الذي لا شيء أعظم منه

وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر كل ذي شر لا أطيق شره ومن شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته إن ربي على صراط مستقيم ومنها اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله أعلم أن الله على كل شيء قدير وإن الله قد أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا اللهم إني أعوذ بك من من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وإن شاء قال تحصنت بالله الذي لا إله إلا هو إلهي وإله كل شيء واعتصمت بربي ورب كل شيء وتوكلت على الحي الذي لا يموت واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوق حسبي الرازق من المزروق حسبي الله هو حسبي حسبي الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا وليس وراء الله مرمى حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ومن جرب هذه الدعوات والعوذ عرف مقدار منفعتها وشدة الحاجة إليها وهي تمنع وصول أثر العائن وتدفعه بعد وصوله بحسب قوة إيمان قائلها وقوة نفسه واستعداده وقوة توكله وثبات قبله فإنها سلاح والسلاح بضاربه فصل وإذا كان العائن يخشى ضرر عينه وإصابتها للمعين فليدفع شرها بقوله اللهم بارك عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعامر بن ربيعة لما عان سهل بن حنيف ألا بركت أي قلت اللهم بارك عليه ومما يدفع به إصابة العين قول ما شاء الله لا قوة إلا بالله روى هشام بن عروة عن أبيه أنه كان إذا رأى شيئا يعجبه أو دخل حائطا من حيطانه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله ومنها رقية جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم التي رواها مسلم في صحيحه باسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك ورأى جماعة من السلف أن يكتب له الآيات من القرآن ثم يشربها قال مجاهد لابأس أن يكتب القرآن ويغسله ويسقيه المريض ومثله عن أبي قلابة ويذكر عن ابن عباس أنه أمر أن يكتب لأمرأة يعسر عليها ولادها آيتان من القرآن يغسل ويسقى وقال أيوب رأيت أبا قلابة كتب كتابا من القرآن ثم غسله بماء وسقاه رجلا كان به وجع فصل ومنها أن يؤمر العائن بغسل مغابنه وأطرافه وداخلة إزاره وفيه قولان أحدهما أنه فرجه والثاني أنه طرف إزاره الداخل الذي يلي جسده من

الجانب الأيمن ثم يصب على رأس المعين من خلفه بغتة وهذا مما لا يناله علاج الأطباء ولا ينتفع به من أنكره أو سخر منه أو شك فيه أو فعله مجربا لا يعتقد أن ذلك ينفعه وإذا كان في الطبيعة خواص لا تعرف الأطباء عللها البتة بل هي عندهم خارجة عن قياس الطبيعة تفعل بالخاصية فما الذي ينكره زنادقتهم وجهلتهم من الخواص الشرعية هذا مع أن في المعالجة بهذا الاستغسال ما تشهد له العقول الصحيحة وتقر لمناسبته فاعلم أن ترياق سم الحية في لحمها وأن علاج تأثير النفس الغضبية في تسكين غضبها وإطفاء ناره بوضع يدك عليه والمسح عليه وتسكين غضبه وذلك بمنزلة رجل معه شعلة من نار وقد أراد أن يقذفك بها فصببت عليها الماء وهي في يده حتى طفئت ولذلك أمر العائن أن يقول اللهم بارك عليه ليدفع تلك الكيفية الخبيثة بالدعاء الذي هو إحسان إلى المعين فإن دواء الشيء بضده ولما كانت هذه الكيفية الخبيثة تظهر في المواضع الرقيقة من الجسد لأنها تطلب النفوذ فلا تجد أرق من المغابن وداخله الزار ولا سيما إن كان كناية عن الفرج فإذا غسلت بالماء بطل تأثيرها وعملها وأيضا فهذه المواضع للأرواح الشيطانية بها اختصاص والمقصود أن غسلها بالماء يطفى تلك النارية ويذهب بتلك السمية وفيه أمر آخر وهو وصول أثر الغسل إلى القلب ومن أرق المواضع وأسرعها تنفيذا فيطفى تلك النارية والسمية بالماء فيشفى المعين وهذا كما أن ذوات السموم إذا قتلت بعد لسعها خف أثر اللسعة عن الملسوع ووجد راحته فإن أنفسها تمد أذاها بعد لسعها وتوصله إلى الملسوع فإذا قتلت خف الألم وهذا مشاهد وإن كان من أسبابه فرح الملسوع واشتفاء نفسه بقتل عدوه فتقوى الطبيعة على الألم فتدفعه وبالجملة غسل العائن يذهب تلك الكيفية التي ظهرت منه وإنما ينفع غسله عند تكيف نفسه بتلك الكيفية فإن قيل فقد ظهرت مناسبة الغسل فما ناسبة صب ذلك الماء على المعين قيل هو في غاية المناسبة فإن ذلك الماء أطفأ تلك النارية وأبطل تلك الكيفية الرديئة من الفاعل فكما طفئة به النار القائمة بالفاعل طفئت به وأبطلت عن المحل المتأثر بعد ملابسته للمؤثر العائن والماء الذي يطفأ به الحديد يدخل في أدوية عدة طبيعية ذكرها الأطباء فهذا الذي طفيء به نارية العائن لا يستنكر أن يدخل في دواء يناسب هذا الدواء وبالجملة فطب الطبائعية وعلاجهم بالنسبة إلى العلاج النبوي كطب الطرقية بالنسبة إلى طبهم بل أقل فإن التفاوت الذي بينهم وبين الأنبياء أعظم وأعظم من التفاوت الذي بينه وبين الطرقية بما لا يدرك الإنسان مقداره فقد ظهر لك عقد الإخاء الذي بين الحكمة والشرع وعدم

مناقضة أحدهما للآخر والله يهدي من يشاء إلى الصواب ويفتح لمن آدام قرع باب التوفيق منه كل باب وله النعمة السابقة والحجة البالغة فصل ومن علاج ذلك ايضا والاحتراز منه ستر محاسن من يخاف عليه العين بما يردها عنه كما ذكر البغوي في كتاب شرح السنة أن عثمان رضي الله عنـــه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته لئلا تصيبه العين ثم قال في تفسيره ومعنى دسموا نونته أي سودوا نونته والنونة النقرة التي تكون في ذقن الصبي الصغير وقال الخطابي في غريب الحديث له عن عثمان أنه رأى صبيا تأخذه العين فقال دسموا نونته فقال أبو عمرو سألت أحمد بن يحيى عنه فقـــال اراد بالنونة النقرة التي في ذقنه والتدسيم التسويد أراد سودوا ذلك الموضع من ذقنه ليرد العين قال ومن هذا حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم وعلى رأسه عمامة دسماء أي سوداء أراد الاستشهاد على اللفظة ومن هذا أخذ الشاعر قولهما كان أحوج ذا الكمـــال إلى عيب يوقيه من العين فصل ومن الرقي التي ترد العين ما ذكر عن أبي عبد الله التياحي أنه كـــان في بعض أسفاره للحج أو الغزو على ناقة فارهة وكان في الرفقة رجل عائن قلما نظر إلى شـــيء إلا أتلفه فقيل لأبي عبد الله أحفظ ناقتك من العائن فقال ليس له إلى ناقتي سبيل فأخبر العائن بقولـــه فتحين غيبة أبي عبد الله فجاء إلى رحله فنظر إلى الناقة فاضطربت وسقطت فجاء أبـــو عبـــد الله فأخبر أن العائن قد عانها وهي كما ترى فقال دلوني عليه فدل فوقف عليه وقال باسم الله حـــبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه فأرجع البـــصر هل ترى من فطور ثم أرجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير فخرجت حـــدقتا العائن وقامت الناقة لا بأس بها

العلاج العام لكل شكوى بالرقية الإلهية :

روى أبو داود في سننه من حديث أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـــول من اشتكى منكم او اشتكاه أخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك وأمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فأجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنـــت رب الطيبين أنزل رحمة من عندك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ بإذن الله وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم فقال جبريل عليه السلام باسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومن شرك كل نفس أو عين

حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك فإن قيل فما تقولون في الحديث الذي رواه أبو داود لا رقية إلا من عين أو حمة والحمة ذوات السموم كلها فالجواب أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد به نفي جواز الرقية في غيرها بل المراد به لا رقية أولى وانفع منها في العين والحمة ويدل عليه سياق الحديث فإن سهل بن حنيف قال له لما أصابته العين أو في الرقي خير فقال لا رقية إلا في نفس أو حمة ويدل عليه سائر أحاديث الرقي العامة والخاصة وقد روى أبو داود من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم لا يرقأ وفي صحيح مسلم عنه أينما رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة

رقية اللديغ بالفاتحة:

أخرجنا في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري قال أنطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلهم أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد الله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشى وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقتسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتىنأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم سهما وقد روى ابن ماجه في سننه من حديث علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الدواء القرآن ومن المعلوم بعض الكلام له خواص ومنافع مجربة فما الظن بكلام رب العالمين الذي فضله على كلام كفضل الله على خلقه الذي هو الشفاء التام والعصمة النافعة والنور الهادي والرحمة العامة الذي لو أنزل على جبل لتصدع من عظمته وجلالته قال تعالى وتترل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين و من ههنا لبيان الجنس لا للتبعيض هذا أصح القولين كقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجر عظيما وكلهم من

الذين آمنوا وعملوا الصالحات فما الظن بفاتحة الكتاب التي لم يترل في القرآن ولا في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور مثلها المتضمنة لجميع معاني كتب الله المشتملة على ذكر أصول أسماء الـــرب ومجامعها وهي الله والرب والرحمن والرحيم وإثبات المعاد وذكر التوحيدين توحيد الربوبية وتوحيد الإلهية وذكر الافتقار إلى الرب سبحانه في طلب الإعانة وطلب الهداية وتخصيصه سبحانه بـــذلك وذكر أفضل الدعاء على الإطلاق وأنفعه وأفرضه وما العباد أحوج شيء إليه وهـــو الهدايـــة إلى صراطه المستقيم المتضمن كمال معرفته وتوحيده وعبادته بفعل ما أمر به واجتناب ما نهـــى عنـــه والاستقامة عليه إلى الممات ويتضمن ذكر أصناف الخلائق وانقسامهم إلى منعم عليه بمعرفته الحق والعمل به ومحبته وإيثاره ومغضوب عليه بعدوله عن الحق بعد معرفته له وضال بعدم معرفته لـــه وهؤلاء أقسام الخليقة مع تضمنها لإثبات القدر والشرع والأسماء والصفات والمعـــاد والنبـــوات وتزكية النفوس وإصلاح القلوب وذكر عدل الله وإحسانه والرد على جميع أهل البدع والباطـــل كما ذكرنا ذلك في كتابنا الكبير في شرحها وحقيق بسورة هذا بعض شأنها أن يستشفى بها مـــن الأدواء ويرقى بها اللديغ وبالجملة فما تضمنته الفاتحة من إخلاص العبودية والثناء على الله وتفويض الأمر كله إليه والاستعانة به والتوكل عليه وسؤاله مجامع النعم كلها وهي الهداية التي تجلب الـــنعم وتدفع النقم من أعظم الأدوية الشافية الكافية وقد قيل إن موضع الرقية منها إياك نعبـــد وإيـــاك نستعين ولا ريب أن هاتين الكلمتين من أقوى أجزاء هذا الدواء فإن فيهما من عموم التفـــويض والتوكل والالتجاء والاستعانة والافتقار والطلب والجمع بين أعلى الغايات وهي عبـــادة الـــرب وحده وأشرف الوسائل وهي الاستعانة به على عبادته ما ليس في غيرها ولقد مر بي وقت بمكـــة سقمت فيه وفقدت الطبيب والدواء فكنت أتعالج بها آخذ شربة من ماء زمزم وأقرؤها عليها مرارا ثم أشربه فوجدت بذلك البرء التام ثم صرت اعتمد ذلك عند كثير من الأوجاع فأنتفع بها غايـــة الانتفاع ,وفي تأثير الرقي بالفاتحة وغيرها في علاج ذوات السموم سر بديع فإن ذوات الـــسموم أثرت بكيفيات نفوسها الخبيثة كما تقدم وسلاحها حمتها التي تلدغ بها وهي لا تلدغ حتى تغضب فإذا غضبت ثار فيها السموم فتقذفه بآلتها وقد جعل الله سبحانه لكل داء دواء ولك شيء ضـــدا ونفس الراقي تفعل في نفس المرقي فيقع بين نفسيهما فعل وانفعال كما يقع بين الـــداء والـــدواء فتقوى نفس المرقى وقوته بالرقية على ذلك الداء فيدفعه بإذن الله ومدار تأثير الأدوية والأدواء على

الفعل والانفعال وهو كما يقع بين الداء والدواء الطبيعتين يقع بين الـــداء والـــدواء الروحـــانيين والروحاني والطبيعي وفي النفث والتفل استعانه بتلك الرطوبة والهواء والنفس المباشر للرقية والذكر والدعاء فإن الرقية تخرج من قبل الراقي وفمه فإذا صاحبها شيء من أجزاء بانه من الريق والهـــواء والنفس كانت أتم تأثيرا وأقوى فعلا ونفوذا ويحصل بالازدواج بينهما كيفية مؤثرة شبيهة بالكيفية الحادثة عند تركيب الأدوية وبالجملة فنفس الراقي تقابل تلك النفوس الخبيثة وتزيد بكيفية نفـــسه وتستعين بالرقية وبالنفث على إزالة ذلك الأثر وكلما كانت كيفية نفس الراق أقوى كانت الرقية أتم واستعانه بنفثه كاستعانة تلك النفوس الرديئة بلسعها وفي النفث سر آخر فإنه مما تستعين بـــه الأرواح الطيبة والخبثة ولهذا تفعله السحرة كما يفعله أهل الإيمان قال تعالى ومن شر النفاثات في العقد وذلك لأن النفس تتكيف بكيفية الغضب والمحاربة وترسل أنفاسها سهاما لها وتمدها بالنفث والتفل الذي معه شيء من ريق مصاحب لكيفية مؤثرة والسواحر تستعين بالنفث استعانة بينة وإن لم يتصل بجسم المسحور بل ينفث علىالعقدة ويعقدها ويتكلم بالسحر فيعلم ذلك في المـــسحور بتوسط الأرواح السفلية الخبيثة فتقابلها الروح الزكية الطيبة بكيفية الدفع والتكلم بالرقية وتستعين بالنفث فأيهما قوي كان الحكم له ومقابلة الأرواح بعضها لبعض ومحارتبها وآلتها مـــن جـــنس مقابلة الأجسام ومحاربتها وآلتها سواء بل الأصل في المحاربة والتقابل للأرواح والأجـــسام آلتـــها وجندها ولكن من غلب عليه الحسن لا يشعر بتأثيرات الأرواح وأفعالهـــا وانفعالاتهـــا لاســـتيلاء سلطان الحسن عليه وبعده من عالم الأرواح وأحكامها وأفعالها والمقصود أن الروح إذا كانت قوية وتكيف بمعاني الفاتحة واستعانت بالنفث والتفل قابلت ذلك الأثر الذي حصل من النفوس الخبيثـــة فأزالته والله اعلم

في رقية النملة :

قد تقدم من حديث أنس الذي في صحيح مسلم أنه صلى الله عليه وسلم رخص في الرقيـــة مـــن الحمة والعين والنملة وفي سنن أبي داود عن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند حفصة فقال ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة النملة قروح تخرج في الجنبين وهو داء معروف وسمى نملة لأن صاحبه يحس في مكانه كأن نملة تـــدب عليـــه وتعضه وأصنافها ثلاثة قال ابن قتيبة وغيره كان المجوس يزعمون أن ولد الرجل من أخته إذا حط

على النملة شفى صاحبها ومنه قول الشاعر ولا عيب فينا غير حط لمعشر كرام وأنا لا نحط على النمل وروى الخلال أن الشفاء بنت عبد الله كانت ترقى في الجاهلية من النملة فلما هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قد بايعته بمكة قالت يا رسول الله إني كنت أرقي في الجاهلية من النملة وإني أريد أن أعرضها عليك فعرضتها فقالت باسم الله صليت حتى يعود من أفواها ولا تضر أحدا اللهم اكشف الباس رب الناس قال ترقى بها على عود سبع مرات وتقصد مكانا نظيفا وتدلكه على حجر بخل خمرة حاذق وتطليه على النملة وفي الحديث دليل على جواز تعليم النساء الكتابة

في رقي الحية:

قد تقدم قوله لا رقية إلا في عين أو حمة الحمة بضم الحاء وفتح الميم وتخفيفها وفي سنن ابن ماجه من حديث عائشة رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحية والعقرب ويذكر عن ابن شهاب الزهري قال لدغ بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل من راق فقالوا يا رسول الله إن آل حزم كانوا يرقون رقية الحية فلما نهيت عن الرقي تركوها فقال ادعوا عمارة بن حزم فدعوه فعرض عليه رقاه فقال لا بأس بها فأذن له فيها فرقاه

في رقية القرحة والجرح:

أخرجا في الصحيحين عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى الإنسان أو كانت به قرحة أو جرح قال بإصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها وقال باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا بإذن ربنا هذا من العلاج السهل الميسر النافع المركب وهي معالجة لطيفة يعالج بها القروح والجراحات الطرية لاسيما عند عدم غيرها من الأدوية إذ كانت موجودة بكل أرض وقد علم أن طبيعة التراب الخالص باردة يابسة مجففة لرطوبات القروح والجراحات التي تمنع الطبيعة من جودة فعلها وسرعة اندمالها لا سيما في البلاد الحارة وأصحاب الأمزجة الحار فإن القروح والجراحات يتبعها في أكثر الأمر سوء مزاج حار فيجتمع حرارة البلد والمزاج والجراح وطبيعة التراب الخالص باردة يابسة أشد من برودة جميع الأدوية المفردة الباردة فتقابل برودة التراب حارة المرض لا سيما إن كان التراب قد غسل وجفف ويتبعها أيضا كثرة

الرطوبات الرديئة والسيلان والتراب مجفف لها مزيل لشدة يبسه وتجفيفه للرطوبة الرديئة المانعة من برئها ويحصل به مع ذلك تعديل مزاج العضو العليل ومتى اعتدل مزاج العضو قويت قواه المدبرة ودفعت عنه الألم بإذن الله ومعنى الحديث أنه يأخذ من ريق نفسه على إصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء فيمسح به على الجرح ويقول هذا الكلام لما فيه من بركة ذكر اسم الله وتفويض الأمر إليه والتوكل عليه فينضم أحد العلاجين إلى الآخر فيقوى التأثير وهل المراد بقوله تربة أرضنا جميع الأرض أو ارض المدينة خاصة فيه قولان ولا ريب أن من التربة ما تكون فيه خاصية ينفع بخاصيته من أدواء كثيرة ويشفى بها أسقاما رديئة قال جالينوس رأيت بالأسكندرية مطحولين ومستسقين كثيرا يستعملون طينمصر ويطلون به على سوقهم وأفخاذهم وسواعدهم وظهورهم وأضلاعهم فينتفعون به منفعة بينة قال وعلى هذا النحو فقد يقع هذا الطلاء للأورام العفنة والترهلة الرخوة قال وإني لأعرف قوما ترهلت أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل انتفعوا بهذا الطين نفعا بينا وقوما آخرين شفوا به أو جاعا مزمنة كانت متمكنة في بعض الأعضاء تمكنا شديدا فبرأت وذهبت أصلا وقال صاحب الكتاب المسيحي قوة الطين المجلوب من كنوس وهي جزيرة المصطكى قوة تجلو أو تغسل وتنبت اللحم في القروح وتختم القروح انتهى وإذا كان هذا في هذا التربات فما الظن بأطيب تربة على وجه الأرض وأبركها وقد خالطت ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقارنت رقيته باسم ربه وتفويض الأمر إليه وقد تقدم أن قوي الرقية وتأثيرها بحسب الراقي وانفعال المرقى عن رقيته وهذا أمر لا ينكره طبيب فاضل عاقل مسلم فإن انتفى أحد الأوصاف فليقل ماشاء.

الخلاصة :

اقول في ختام هذا الكتاب انني جمعت اقوال العلماء والفقهاء واهل الاختصاص في مجال السحر والشعوذة والرقية الشرعية لعلي انير الطريق وابسط الامور للكل قارئ كريم من اجل ان يفرق بين الحق والباطل وخاصة اننا نرى الكثير من الناس في زماننا هذا يذهبون الى الدجالين عن جهالة ويسقطون في فخ الشيطان بدون دراية . فمنهم من يوقف ابنته ومنه من يوقف سرقته ويذهبون لمن ينتسبون الى الدين ويستغلون ثقة الشعب فيهم وياخذون اموال على ذلك وكل هذا تدجيل وحرام لايجوز شرعا وعليه هذا الكتاب يوضح بما لايدع مجال للشك هذه الخرفات ,وقد تكون هذه الطرق الخبيثة من خدمة الشياطين ، وخدمة من تعاطى هذه الأمور ، وصحبتهم لهم ، وتعلمهم منهم من أنواع السحرة والكهنة والرمالين والعرافين ، وغيرهم من المشعوذين ، فيتعاطون هذه الأمور من أجل المال ، والاستحواذ على عقول الناس ، وحتى يعظمهم الناس فيقولوا : إنهم يعرفون كذا ويعرفون كذا ، وهذا واقع ، والله يبتلي عباده بالسراء والضراء ، ويبتلي عباده بالأشرار والأخيار ، حتى يتميز الصادق من الكاذب ، وحتى يتميز ولي الله من عدو الله ، وحتى يتميز من يعبد الله ، ويسعى في سلامة دينه ، ويحارب الكفر والنفاق والمعاصي والخرافات ، وبين من هو ضعيف في ذلك أو مخلد إلى الكسل والضعف ، والله يميز الناس بما يبتليهم به من السراء والضراء ، والشدة والرخاء ، وتسليط الأعداء والجهاد . حتى يتبين أولياء الله من أعدائه المعاندين لدين الله ، وحتى يتبين أهل القوة في الحق من الضعفاء والخاملين ، وهذا واقع لا شك فيه ، والتوقي لذلك مشروع بحمد الله ، بل واجب ، وقد شرع الله لعباده أن يتوقوا شرهم بما شرع سبحانه من التعوذات والأذكار الشرعية وسائر الأسباب المباحة ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك أخرجه مسلم في صحيحه . وكما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم :أن من قال باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات في المساء لم يضره شيء حتى يصبح ومن قالها ثلاث مرات في الصباح لم يضره شيء حتى يمسي وكما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم : (أن من قرأ آية الكرسي حين ينام على فراشه لم يضره شيء حتى يصبح) ، وهذا من فضل الله عز وجل ، وأخبر صلى الله عليه وسلم : أن من قرأ سورة

الإخلاص قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ وسورتي الفلق والناس ثلاث مرات عند نومه لم يضره شيء فهي من أسباب السلامة من كل سوء إذا قرأها المؤمن عند النوم (ثلاث مرات) ، وهكذا بعد الصلوات الخمس ، ويشرع تكرارها بعد صلاة الفجر والمغرب ثلاثا ، وذلك بعد أن ينتهي من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل ، وذلك من فضل الله سبحانه وتعالى على عباده ، وإرشاده لهم إلى أسباب العافية والوقاية من شر الأعداء . وهكذا من الأسباب الشرعية الإكثار من الكلمات الأربع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فهي من أسباب السلامة والعافية؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أخرجه مسلم في صحيحه .

وهكذا العناية بقراءة القرآن الكريم والإكثار منها بالتدبر والتعقل والعناية بأمر الله عز وجل بطاعته وترك معاصيه . وهكذا الإكثار من قول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، كلها من أسباب السلامة ، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب الله له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكان في حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من عمله متفق على صحته .

ومما يجمع الخير كله للمسلم العناية بكتاب الله ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قولا وعملا ، والأخذ بما أوصى به الله عباده وأمرهم به في كتابه الكريم وسنة رسوله الأمين ، ومن ذلك أنه أوصى عباده بالتقوى وأمرهم بها في آيات كثيرة ، ولا شك أن التقوى هي أعظم الوصايا؛ فهي وصية الله عز وجل ، ووصية رسوله عليه الصلاة والسلام ، وهي جامعة للخير كله ومن جملة التقوى العناية بكتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وقد أوصى الله بذلك ، فقال جل وعلا : وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وقال جل وعلا : قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلا

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ثم قال بعد ذلك وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فقال أولا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثم قال : لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ثم قال : لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

والحكمة في ذلك كما قال جمع من أهل التفسير : أن الإنسان إذا تعقل ما خلق له وما أمر به ، وما خوطب به ، ونظر فيه وتأمله حصل له به التذكر ، لما يجب عليه ، ولما ينبغي له تركه ، ثم بعد ذلك تكون التقوى : بفعل الأوامر وترك النواهي ، وبذلك يكمل للعبد العناية بما قرأ ، أو بما سمع ، فإنه يبدأ بالتعقل والتذكر ثم العمل وهو المقصود . فالوصية بكتاب الله قولا وعملا تشمل الدعوة إليه ، والذب عنه ، والعمل به؛ لأنه كتاب الله الذي من تمسك به نجا ، ومن حاد عنه هلك ,وفي صحيح مسلم ، عن جابر رضي الله تعالى عنه ، أن النبي عليه الصلاة والسلام أوصى في حجة الوداع بكتاب الله ، فقال : إني تارك فيكم ما لن تضلوا إن اعتصمتم به كتاب الله من تمسك به نجا ومن أعرض عنه هلك وفي صحيح مسلم أيضا ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله وتمسكوا به ,فحث على كتاب الله ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي فالنبي صلى الله عليه وسلم أوصى بكتاب الله ، كما أوصى الله بكتابه ، ثم الوصية بكتاب الله وصية بالسنة؛ لأن القرآن أوصى بالسنة وأمر بتعظيمها ، فالوصية بكتاب الله وصية بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهما الثقلان ، وهما الأصلان اللذان لا بد منهما ، من تمسك بهما نجا ، ومن حاد عنهما هلك ، ومن أنكر واحدا منها كفر بالله وحل دمه وماله ، وقد جاء في رواية أخرى : إني تارك فيكم ما لن تضلوا إن اعتصمتم به كتاب الله وسنتي أخرجها الحاكم بسند جيد . وقد عرفت أيها المسلم : أن الوصية بكتاب الله والأمر بكتاب الله وصية بالسنة وأمر بالسنة؛ لأن الله تعالى يقول : وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ويقول سبحانه : وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا الآية ، ويقول أيضا : مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا الآية وهناك آيات كثيرة يأمر فيها سبحانه بطاعته ، وطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام ، والعلم النافع هو المتلقى

عنهما والمستنبط منهما ، فهذا هو العلم ، فالعلم : قال الله سبحانه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم . لأنهم أعلم بكتاب الله وأعلم بالسنة ، فاستنباطهم وأقوالهم يعين طالب العلم ، ويرشد طالب العلم إلى الفهم الصحيح عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام ، ثم الاستعانة بكلام أهل العلم بعد ذلك : أئمة الهدى . كالتابعين ، وأتباع التابعين ، ومن بعدهم من علماء الهدى ، وهكذا أئمة اللغة يستعان بكلامهم على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . فطالب العلم يعني بكتاب الله سبحانه ، ويعنى بالسنة ، ويستعين على ذلك بكلام أهل العلم المنقول عن الصحابة ومن بعدهم في كتب التفسير والحديث ، وكتب أهل العلم والهدى؛ لكي يعرف معاني كتاب الله ، فيتعلمه ويعمل به ويعلمه للناس؛ لما في ذلك من الأجر العظيم والثواب الجزيل ، ومن ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم : خيركم من تعلم القرآن وعلمه.وقوله صلى الله عليه وسلم : من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على المحافظة على كتاب الله عز وجل وتدبر معانيه؛ لما في ذلك من الأجر العظيم ، مثل قول الرسول عليه الصلاة والسلام : من قرأ حرفا من القرآن فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها وقوله صلى الله عليه وسلم : اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه خرجه مسلم في صحيحه.و بعد توفيق الله وكرمه ومنه ، تم بحمد الله جمع الرقية الشرعية من الكتاب والسنة ، وعلى مرجعية علمية تفيد باذن الله كل باحث وطالب علم وطالب للحق ، فان كان هناك قصور فهذا هو حال الانسان في ذلك والكمال لله وحده ، وان كان هناك خطأ فهو عادة ملازمة لابن آدم وخير الخطاءين التوابون ، و الخطأ من نفسي و من الشيطان ، استغفر الله وأتوب اليه وان كان صوابا فهو من توفيق الملك الديان (و ما توفيقي الا بالله) والحمد لله على ذلك. فنسأل الله العلي القدير ان يوفقنا والمسلمين للتمسك بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، والعمل بهما وان يجعل هذا العمل خالص لوجه الكريم وان يقينا واياكم شر السحرة والدجالين وان يحفظنا بعنياته كما حفظ الذكر الحكيم انه اهل لذلك والقادر عليه ولاحول ولاقوة الابالله العلي العظيم واخر دعونا ان الحمد لله رب العالمين.

المراجع:

ـــ مؤسسة دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر © 2005

الجماجم البشرية وبقايا الحيوانات تحقق مطالب "الأ سياد" أدوات الشعوذة.. تخاريف تاريخية

ـــ مجلة النفس المطمئنة العدد 57

ـــ عبد الله بن امبارك الحامد مرشد ديني.

ـــ أبو البراء أسامة بن ياسين المعاني

ـــ مقتطفات من رسالة حكم السحر والكهانة للشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله

ـــ الموقع الرسمي للشيخ عبد العزيز بن باز

ـــ شبكة النبأ المعلوماتية - الأربعاء 2003/4/2 - 29/ محرم الحرام/1424

ـــ نقلاً عن لقط المرجان في علاج العين والسحر والجان

http://www.khayma.com/roqia

ـــ عبد الله بن راضي الشمري المدرس بالمعهد العلمي بحائل

ـــ الكتب للشيخ وحيد عبدالسلام بالي)

ـــ كتاب الصارم البتارفي التصدي للسحرة والأشرار

ـــ كتاب وقاية الانسان من الشيطان والجان

ـــ موقع الرقية الشرعية

ـــ العلامة العربي الكبير محمد أمين شيخو

Ihiaussunna.h Center -

For Islamic Studies

syria – Qameshli

ـــ الذهاب للساحر وتعلم السحر عبد الرحمن بن ناصر البراك

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ـــ شبكة الطب الروحاني للشيخ زيادعزام

ـــ موقع w w w . r u q y a . n e t

ـــ جمعية آدم لسرطان الطفولة 2005

ـــ الشيخ محمد جبريل الرقية الشرعية Jebril.com

ـــ موقع صيد الفوائدsaaid.netالرقية الشرعية من الكتاب والسنة

ـــ موقع إسلام أون لاين (احمد عبد السلام)

ـــ موقع mekkaoui.netCopyright, 2003 - 2005 Corporation. All rights reserved

الفهرس:

